



طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 18 شوال 1442 - 30 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15524
London - Sunday - 30 May 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15524

التنظيف الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



وزير الدفاع العراقي حذر الفصائل المسلحة من الاستخفاف بقوة الدولة

لقاء للمبعوثة الأممية مع «الحشد» يقلق بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

طلبت الحكومة العراقية توضيحاً من المبعوثة الأممية في بغداد جنين بلاسختارت لما وصفته بإصدار لها «خارج السياقات القانونية» تزامنت مع حادثة اقتحام المنطقة الخضراء من قبل مسلحين تابعين لـ «الحشد الشعبي» الأريعاء الماضي.

وكشف مسؤول عراقي رفيع، رفض الكشف عن اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، أن بلاسختارت «أجرت لقاءات مع مسؤولين عسكريين، سبق أن أصدروا أوامر لاقتحام المنطقة الخضراء لإطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي، اللواء قاسم مسلح». وأكد المسؤول الحكومي أن «اللقاءات بلاسختارت الأخيرة جرت من دون تنسيق مع الحكومة العراقية، كما أنها شملت قيادات عسكرية رفيعة، على صلة مباشرة بأحداث 26 مايو (أيار) الحالي».

وسالت «الشرق الأوسط» رئيسة البعثة الأممية عما إذا كانت لديها تعليقات بشأن لقاءات مزعومة مع قيادات عسكرية، لكنها لم تحصل على أي رد حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

إلى ذلك، حذر وزير الدفاع العراقي، جمعة عناد، الفصائل المسلحة من الاستخفاف بقوة الدولة وتكرار ما حصل الأريعاء الماضي، من استعراض قوة في المنطقة الخضراء عقب اعتقال قاسم مسلح. وقال في تصريح أمس، إن «الجيش العراقي يمتلك من القدرات ما يؤهله لمحاربة دولة، فكيف 40 عجلة غير مدربة تحمل مجاميع من الأفراد أن تقف أمامه». وأضاف أن «القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي) دائماً ما يشدد على ضرورة الاحتواء وعدم إرغام الدماء، وأن البعض يقصر سكوت الدولة خوفاً».

(تفاصيل ص 3)



لقطتا فيديو لأول عرض عسكري ضخم لـ الجيش الوطني الليبي في بنغازي برعاية قائده المشير خليفة حفتر (في الإطار). ورغم أنباء عن سقوط مقاتلة من طراز «ميج» خلال العرض فإنه حمل عدة رسائل إلى الداخل والخارج (موقع جريدة «المرصد» - تفاصيل ص 9)

استعراض قوة لـ «الجيش الوطني» الليبي

«الرباعية الدولية» على خط تحريك مفاوضات السلام

تل أبيب، نظير مجلي

وقف إطلاق النار والتوصل لاتفاق حول هدنة طويلة الأمد وتبادل أسرى.

وقال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، عبر حسابه على «تويتر»، أمس السبت، إن اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) عقدت اجتماعاً افتراضياً لمناقشة الوضع على الأرض، بما في ذلك سبل الحفاظ على اتفاق وقف الأعمال العدائية. وأضاف أنه تم

دخلت اللجنة الرباعية الدولية، أمس، على خط تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أعقاب حرب غزة الأخيرة، فيما تستعد القاهرة، بدءاً من اليوم (الأحد)، لاستقبال وفود من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والسلطة الفلسطينية في رام الله والحكومة الإسرائيلية، لإجراء مفاوضات حول تثبيت

منح مفاوضات مع إسرائيل، على البقاء باتصال وثيق مع مفاوضات القاهرة المرتقبة، موضحاً أن «الرباعية» ناقشت «إطلاق مبادرات سلمية موسعة».

ومن المقرر أن يصل وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إلى القاهرة، اليوم، ليعطي دفعة للجهود المصرية من أجل تثبيت وقف النار، وتوسيعه ليشمل تبادل الأسرى وإعادة ترميم قطاع غزة.

نسخ متحورة معروفة في فينتام قبل إعلان لونغ. إلى ذلك، سمحت السعودية للقادمين من 11 دولة بالدخول إلى أراضيها بدءاً من اليوم (الأحد)، مع تطبيق الحجر المؤسسي، وذلك من أصل 20 دولة تم تقييد القُدوم منها في وقت سابق ضمن سلسلة إجراءات احترازية للوقاية من انتشار الفيروس.

النسخة انتقلها السريع عبر الجو، وازدياد تركيزها في سواحل الحلق وانتشارها بقوة بالغة في البيئة المحيطة». ولم يحدد الوزير عدد الإصابات التي تم تسجيلها بالنسخة الجديدة، لكنه ذكر أن فينتام ستعلن قريباً اكتشافها على خريطة العالم للمتحورات الجينية. كما أفادت وزارة الصحة بأنه كانت هناك 7

أعلنت فينتام أمس، اكتشاف نسخة جديدة متحورة من فيروس كورونا، عبارة عن مزيج من النسختين الهندية والبريطانية. وقال وزير الصحة، نغوين ثان لونغ، خلال اجتماع لمناقشة الوباء: «من العلامات المميّزة لهذه

بوتين لـ «شرعنة» الأسد مقابل شروط غربية... وصمت عربي

تندن، إبراهيم حميدي
قوبل فوز الرئيس السوري بشار الأسد، بولاية جديدة لسبع سنوات بتشكك من دول غربية في «نزاهة» الانتخابات، وتذكير بـ «شروط التطبيع والمساهمة في إعمار سوريا»، مقابل دور قيادي من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لـ «شرعنة» نتائجها، وترحيب حلفائه الدوليين بفوز الأسد، و«صمت إيجابي» أو «تهنئة علنية» من الدول العربية. ولم تلعب روسيا في انتخابات 2014 دوراً قيادياً، على عكس ما حصل بعد انتخابات أول من

التحالف يجبط هجوماً حوثياً بزورقين مفخخين في البحر الأحمر

عدن، علي ربيع
الرياض، «الشرق الأوسط»
أحبط تحالف دعم الشرعية في اليمن هجوماً وشيكاً بزورقين مفخخين كان الحوثيون على وشك تنفيذه جنوب البحر الأحمر. وذكر التحالف أمس، أنه جرى تدمير الزورقين المسيّرين قبالة ميناء الصليف جوار الحديدة قبيل تنفيذ العملية، مذكراً بأن تهديد الميليشيات الحوثية لخطوط الملاحة البحرية الناز وإنهاء الحرب أهم خطوة

وكان التحالف أعلن أول من أمس، عن تدمير طائرتين من دون طيار مفخختين أطلقتها الميليشيات الحوثية مستهدفة مناطق مدنية جنوب السعودية. وقال التحالف: «نتخذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية».

إسبانية ستترتب عليها معالجة جميع القضايا الإنسانية الأخرى. نقلت وكالة «سبا» عن الوزير تأكيد أهمية معالجة الجذور السياسية للأزمة اليمنية التي أنتجت أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم، وذلك خلال لقاء افتراضي جمعه أمس (السبت) مع نائب المدير العام للإدارة العامة لعمليات المساعدات الإنسانية (الإيكو) في الاتحاد الأوروبي، مايكل كويلر، ورئيس دائرة المنازعات والشؤون الإنسانية بوزارة الخارجية السويدية كارل سكاو. (تفاصيل ص 2)

من جانبها، أعلنت دائرة الصحة في أبوظبي منح جراحة نالغ «سينوفارم» للمطعمين بالكامل بعد 6 أشهر من الجراحة الثانية، في إطار الجهود للحفاظ على الصحة العامة. وأوضحت الدائرة أن الجراحة الداعمة متاحة مجاناً من دون الحاجة لحجز موعد في أكثر من 100 مركز تطعيم بأبوظبي. (تفاصيل ص 4 و 5)

المتهمين بسجن كوبر المركزي في الخرطوم بحري، إذ يواجهون تهماً جنائية كثيرة، من بينها الانقلاب العسكري على النظام الدستوري الذي كان قائماً في البلاد، وتهماً أخرى تتعلق بالاشتراك الجنائي في قتل المتظاهرين السلميين إبان الاحتجاجات ضد حكم البشير. (تفاصيل ص 10)

السعودية تسمح بالزوار من 11 دولة... وأبوظبي تمنح جراحة ثالثة تحوّر هجين لـ «كورونا» يجمع السلالتين البريطانية والهندية

تلندن - الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أعلنت فينتام أمس، اكتشاف نسخة جديدة متحورة من فيروس كورونا، عبارة عن مزيج من النسختين الهندية والبريطانية. وقال وزير الصحة، نغوين ثان لونغ، خلال اجتماع لمناقشة الوباء: «من العلامات المميّزة لهذه

مدعية «الجنايئة الدولية» التقت في دارفور ضحايا «جرائم الحرب» بنسودة تبحث في الخرطوم تسليم البشير وأعوانه

المطلوبين في جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير وأحمد هارون، للحاق بالتهمة على كوشيب. وزارت بنسودة، برفقتها فريق من محققي المحكمة، إقليم دارفور للاستماع إلى شهادات ضحايا الحرب، وقالت في مؤتمر صحفي

جدل تونسي حول 3 مقترحات لتعديل القانون الانتخابي

مصر والسودان يختتمان غداً تدريبات «حماة النيل» العسكرية ألمانيا تعترف بارتكاب «إبادة» ضد قبيلتين في ناميبيا

ROLEX
OYSTER PERPETUAL SKY-DWELLER

صديق فهد محمد عطيل
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - الرياض
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.EMATTARCO.COM

وزير اليمن: «استعداد إقليمي» لمواجهة كارثة «صافر»



الناقلة «صافر» كما بدت قبالة سواحل اليمن في يونيو 2020 في صورة التقطتها أقمار صناعية لشركة «ماكسار تكنولوجيز» (أ.ب.)

جديدة من المفاوضات بين الأمم المتحدة وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بشأن خزان النفط صافر، محكوم عليها بالفضل الذريع، وهو ما تؤكدته التجارب والمعطيات وجولات الحوار السابقة التي أثبتت أن الميليشيا لا تفقه لغة الحوار، وتستخدم هذا الملف مادة للمساومة والابتزاز السياسي». وتابع الإيراني بالقول: «فشلت كل مساعي الأمم المتحدة خلال السنوات الأخيرة في تلافي الكارثة المتوقعة جراء تسرب أو غرق أو انفجار خزان النفط العائم صافر، جراء استمرار تعنت ميليشيا الحوثي الإرهابية، وتراجعها أكثر من مرة عن التزاماتها بالسماح لفرق أممي بالصعود للناقلة وتقييم وضعها الفني وصيانتها».

ودعا وزير الإعلام اليمني «للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والسدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على ميليشيا الحوثي، كخبير وحيد لحلحلة الملف وتلافي وقوع كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية في الأكبر في تاريخ البشرية، حيث سيقتصر منها ملايين البشر، وستدفع ثمنها المنطقة والعالم لعقود قادمة». بحسب تعبيره.

الحكومة اليمنية لمجلس الأمن باتخاذ إجراءات ملزمة وراعية لتلك الميليشيات بما يضمن تفريغ النفط والتخلص من الخزان قبل أن يفيق العالم على واحدة من أكبر الكوارث البيئية والإنسانية في المنطقة والعالم. بحسب تعبيره.

وفي وقت سابق كانت مصادر دبلوماسية أبلغت «الشرق الأوسط» أن الأمم المتحدة تسعى إلى عقد اجتماع مع مسؤولين من طرف الحوثيين لبحث زيارة فريقها الفني الناقل «صافر» في أقرب وقت ممكن.

ولم تعط المصادر، التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها، إعطاء مزيد من التفاصيل عن مكان الاجتماع، أو المقترحات التي ستقدم لتجاوز العراقيل بين الطرفين.

وردًا على هذه الأنباء، شككت الحكومة اليمنية من جهتها في جدوى المساعي الأممية الرامية إلى إقناع الميليشيات الحوثية بالسماح بصيانة ناقلة النفط المخالكة (صافر)، مرجحة أن تنتهي هذه المساعي بـ«الفشل» على غرار المساعي السابقة التي أجتها تعنت الجماعة المدعومة من إيران.

وقال وزير الإعلام معمر الإيراني: «إن الحديث عن جولة

العرب المسؤولين عن شؤون البيئة خلال اجتماعه الطارئ لمناقشة الخطر البيئي لخزان (صافر)، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بدعوة من المملكة العربية السعودية. وأوضح الشرجبي، أن أهمية التعامل مع تسرب أو انفجار أو غرق الخزان النفطي العائم قبالة سواحل الحديدة، تأتي في ظل تزايد خطر انهيار الخزان بسبب التهاك وتوقف الصيانة منذ عام 2015، وتعنت ميليشيا الحوثي للتحذيرات الدولية من العواقب الوخيمة لرفضها الاستجابة لقراري مجلس الأمن (2511) و(2564) القاضيين بضرورة تفتيش موظفي الأمم المتحدة للناقلة (صافر) وإجراء العلاجات اللازمة لتفادي الكارثة.

وبيّن وزير البيئة اليمني أن الاستعداد للتعامل مع التسرب النفطي «غاية في الأهمية» في ظل الخطر المائل، مشدداً على ضرورة تبادل الخبرات الفنية بين الدول العربية والإقليمية للحفاظ على البحر الأحمر والبحر المتوسط واستمرار التنسيق لإعداد خطة طوارئ مشتركة لمواجهة الكارثة بحسب خطط الاستجابة واليات التعامل مع الكوارث البحرية المعمول بها.

وجدد الشرجبي مطالبة

القاهرة - عدن، «الشرق الأوسط» شدد وزير المياه والبيئة في الحكومة اليمنية توفيق الشرجبي أمس (السبت) على أهمية استعداد الدول المتشاطئة للبحر الأحمر لمواجهة الكارثة المحتملة لخزان النفط (صافر) حيث ترفض الميليشيات الحوثية حتى الآن وصول الفريق الفني التابع للأمم المتحدة من أجل معاينته وصيانتته كما ترفض تفريغ النفط المجدد في الخزان للسنة السابعة والمقدر بنحو 1,1 مليون برميل.

وأكد الشرجبي أن الحكومة في بلاده تتعامل مع خزان (صافر) النفطي باعتباره «تهديداً بالغ الخطورة لليمن والإقليم والملاحة الدولية» وأنها تولي التعامل المسبق والاستجابة مع تداعيات الكارثة البيئية والإنسانية الوشيكة أهمية قصوى، بالتنسيق مع الدول المطلة على البحر الأحمر والبحر المتوسط والهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

تصريحات الوزير اليمني جاءت عقب تمرين فني مشترك على الاستجابة لحالات الانسكابات النفطية في الشواطئ اجري في مدينة الغردقة المصرية، تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء

الذي أشار إلى وجود عمليات استيراد للنفط بوفائق مزورة وتهريب نفط إيراني مجاني لتحويل ميليشيا الحوثي. وأكد أن الحكومة تراقب مستويات المشتقات النفطية في السوق وتسمح للسفن بشكل استثنائي بتفريغ حمولتها من النفط في الحديدة مراعاة للوضع الإنساني وللتخفيف من معاناة المواطنين.

ودعا وزير الخارجية اليمني لتعزيز مؤسسات الدولة وخاصة البنك المركزي اليمني بما يساعد على دعم العملة الوطنية وتحسين القوة الشرائية للمواطنين كإجراء اقتصادي فعال يساعد على تحسين الوضع الإنساني في اليمن. وقال بن مبارك إن الحكومة في بلاده ستستمر في تقديم التسهيلات اللازمة للمؤسسات والعاملين في المجال الإنساني لمساعدتهم على إنجاز مهامهم والوصول إلى كل مناطق الجمهورية اليمنية.

تصريحات الوزير اليمني جاءت عقب زيارة له إلى روسيا تزامن معها حراك أممي أميركي في المنطقة في سياق المساعي الرامية إلى إقناع الحوثيين بالموافقة على الخطة التي وضعها الجيوش الأممي مارتن غريفيت لإنهاء القتال ووقف الهجوم على مارب وتخفيف القيود عن المنافذ الخاضعة للجماعة، وتنظيم عائدات الوارد إلى الحديدة، وصولاً إلى العودة إلى مفاوضات من أجل حل نهائي للأزمة.

للقضايا الإنسانية وخلق الأزمات تسبب في تعميق حجم الكارثة دون أكثر التنازح الوخيمة على الشعب اليمني». ولغت الوزير اليمني إلى السلوك غير المسؤول الذي تمارسه ميليشيا الحوثي في التعامل مع ملف خزان النفط (صافر) وعرقلتها وصول الفريق الفني الأممي للخزان لتقييم حالته، معرضة حياة ومعيشة ملايين المواطنين لخطر داهم ومهددة اليمن والمنطقة بكارثة بيئية وإنسانية وشيكة.

كما تطرق للعدوان الحوثي المستمر على محافظة مارب واستهداف مخيمات النازحين والمناطق السكنية ودعا للضغط على ميليشيا الحوثي لتعديل سلوكها ووقف عدوانها.

إلى ذلك، حمل بن مبارك ميليشيا الحوثي «مسؤولية أزمة المشتقات النفطية في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها نتيجة للإخلال بالآلية المتفق عليها في استكثولهم ونهب الموارد المخصصة لدفع الرواتب للموظفين من الحساب الخاص في فرع البنك المركزي في الحديدة، وإقامة سوق سوداء موازية للوقود للغرب وتمويل آلة الحرب الحوثية».

وأوضح الوزير اليمني للمسؤولين الأوروبين، أن الإجراءات السبائية التي اتخذتها الحكومة في بلاده لتنظيم استيراد النفط كانت استجابة لتقرير فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات في مجلس الأمن

عن: علي ربيع اتهم وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك قادة الميليشيات الحوثية بأنهم يقومون بتسييس القضايا الإنسانية، مشدداً على أهمية وضع حلول جذرية للمشكلة في بلاده وأن ذلك لن يتأتى إلا بوقف الحرب، بحسب قوله.

تصريحات وزير الخارجية اليمني جاءت خلال لقاء افتراضي جمعه أمس (السبت) مع من: نائب المدير العام للإدارة العامة لعمليات المساعدات الإنسانية (إيكسو) في الاتحاد الأوروبي مايكل كويلر، ورئيس دائرة المزارعات والشؤون الإنسانية بوزارة الخارجية السويدية كارل سكاو.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللقاء كرس لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن، والقضايا التي سيتم بحثها في الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين في الدول المانحة حول الأزمة الإنسانية في اليمن والمقرر عقده في الأول من يونيو (حزيران) 2021.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك أنه «أكد على أهمية معالجة الجذور السبائية للارزمة اليمنية والتي أنتجت أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم». وأنه «أشار إلى أن وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب هو أهم خطوة إنسانية سترتدب عليها معالجة جميع القضايا الإنسانية الأخرى، وأن ميليشيا الحوثي الانقلابية في تسييسها

التنافس على الأراضي يوسع الصراع بين الأجنحة الحوثية

أو قانوني، ومُنح عبرها صلاحيات السيطرة على المحاكم والنيابات ومجلس القضاء. واتخذت هذه الهيئة قرارات ببطان ملكية مساحات من الأراضي في صنعاء، وأوقف تحرير عقود البيع والشراء إلى ما بعد مراجعة وضع تتبع الأوقاف، أو أنها من ممتلكات الدولة بما فيها المرتفعات الجبلية المحيطة بصنعاء والهضاب الواقعة على أطرافها، التي كانت قد صرفت كمدن سكنية للمنتسبي وحدات من الجيش أو الموظفين الحكوميين».

حاولوا جاهدين، بشتى السبل، لتفريق التهم لهم، ولجأوا للتعذيب، فأنبتنا كذبهم وبلطجتهم». وأضاف: «لن ينصفوا أي مواطن أو مواطنة بطشوا به وانتهكوا حقوقه الأدمية ولفقوا له التهم الكيدية الكاذبة». وقال: «نحكم بشرعية الغاب شرعة الغلبة والقهر والجور والطغيان الفرعوني»، بحسب تعبيره.

ومنذ اشتداد الصراع بين أجنحة الميليشيات على الأموال والنفوذ، أزيح محمد علي الحوثي من المناقصة السياسية واستُحدثت له هيئة ستوها الهيئة العدلية، مع أنه لا يوجد لها أي أساس دستوري

الذين عملوا مع الميليشيات عند اقتحامها صنعاء، وما بعد ذلك، خرج غضاباً من قيام ما يسمى الهيئة العدلية التي ابتدعها القيادي محمد علي الحوثي بمصادرة مساحات من الأراضي كانت بحوزته وأسرته.

وخاطب الكبسي قيادة الميليشيات قائلاً: ليعلم هؤلاء «أن اليمن لا يمكن أن يكون خمينياً ولا إمامياً، وأي محاولة من هذا القبيل، فاشلة». وأضاف: «ما رأينا في عهدهم خيراً، فمنذ 2015 حتى اليوم، وسلطات الأوقاف تحاول الاستيلاء على أملاكنا الخاصة، ملصاصة

عند اقتحامها صنعاء، وما بعد ذلك، خرج غضاباً من قيام ما يسمى الهيئة العدلية التي ابتدعها القيادي محمد علي الحوثي بمصادرة مساحات من الأراضي كانت بحوزته وأسرته.

وخاطب الكبسي قيادة الميليشيات قائلاً: ليعلم هؤلاء «أن اليمن لا يمكن أن يكون خمينياً ولا إمامياً، وأي محاولة من هذا القبيل، فاشلة». وأضاف: «ما رأينا في عهدهم خيراً، فمنذ 2015 حتى اليوم، وسلطات الأوقاف تحاول الاستيلاء على أملاكنا الخاصة، ملصاصة

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز



مناصرون للحوثيين في تجمع مسلح بصنعاء (أ.ب.)

إبتراز النساء... مصدر آخر لثراء قادة حوثيين

وقوونة تلك الأفعال»، وأنه وبعد أن حكم القضاء ببراءة تلك النساء ظل مدير البحث الجنائي في منصبه، وأكثر من هذا تم ترقية المسؤول الأول عن هذه الجريمة وصار رئيساً لجهاز الأمن والمخابرات، وذكر أنهم لم يكشفوا إلا عن واحد في المائة من هذه القضايا.

ولا يقتصر الأمر على إبتراز النساء فقط بل إن الاعتقالات أضحت مصدر إرثاء لقادة ومشرفين في ميليشيات الحوثي، فكل أسرة لديها معتقل ينبغي عليها البحث عن مشرف أو قيادي صاحب نفوذ ودفع ملايين الريالات ليتدخل ويطلق سراح ابنها.

وفي حالات كثيرة لا تستطيع الأسر الوصول إلى مشرف أو قيادي حوثي نافذ فتلجأ لأحد شيوخ القبائل الذي يعمل لتجنيد مقاتلين للميليشيات، حيث تقوم بدفع مبالغ كبيرة لهذا الشيخ ليتدخل لدى أحد القيادات البارزة ويقتنعه بالإفراج عن المعتقل بضمانة أنه لا يؤيد الشرعية ولا التحالف الداعم لها.

وفي أحدث ردود الفعل على انتهاكات الجماعة بحق النساء طالبت الحكومة اليمنية المجتمع

الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان للتدخل من أجل توفير حماية للنساء من بطش الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة الانقلابية. وبحسب ما أوردته وكالة «سببا» طالب وزير الإعلام معمر الإيراني المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحماية المرأة باتخاذ موقف حازم إزاء التنكيل بالبنساء اليمنيات، والضغط على الميليشيا لوقف تلك الجرائم تاريخ اليمن، والإطلاق الفوري لجميع المختطفات في معتقلاتها الخاصة.

وقال الوزير اليمني إن «الشهاديات التي دونها عدد من البرلمانين والحقوقيين المناشطين المدنيين بعد زيارتهم للجانة انتصار الحمادي في السجن المركزي الخاضع لسيطرة ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، تعيد فتح ملف واحدة من أخطر الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها بحق النساء دون وأزع من دين أو ضمير أو أخلاق».

الذين عملوا مع الميليشيات عند اقتحامها صنعاء، وما بعد ذلك، خرج غضاباً من قيام ما يسمى الهيئة العدلية التي ابتدعها القيادي محمد علي الحوثي بمصادرة مساحات من الأراضي كانت بحوزته وأسرته.

وخاطب الكبسي قيادة الميليشيات قائلاً: ليعلم هؤلاء «أن اليمن لا يمكن أن يكون خمينياً ولا إمامياً، وأي محاولة من هذا القبيل، فاشلة». وأضاف: «ما رأينا في عهدهم خيراً، فمنذ 2015 حتى اليوم، وسلطات الأوقاف تحاول الاستيلاء على أملاكنا الخاصة، ملصاصة

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

عند: «الشرق الأوسط» قبل نحو عام كتب أحد الصحافيين الحوثيين عن الكيفية التي يستخدم بها جهاز مخابرات الميليشيات منازل سرية لاعتقال النساء وابتزاز أسرهن، والخروا التي جمعها سلطان زابن القيادي الحوثي الذي كان يدير هذه العملية، ويعدده بابام كتب قيادي آخر في الميليشيات يشتم من تجنيد نساء للإيقاع ببعض السياسيين والبرلمانيين الذين يشكون في ولائهم، لكن الرجل القوي في الميليشيات أحمد حامد والذي يمكس بمكتب رئيس حكم الانقلاب ويشرف على جهاز المباحث العامة ذهب لتكريم زابن ومن ثم إلى ترفيقته.

ناجيات من قبضة الميليشيات الحوثية تحدثن عن الكيفية التي يتم من خلالها إبترازهن أو تجنيدهن للعمل مع الميليشيات التي استخدمت الدعاية وسيلة للإيقاع بالسياسيين والبرلمانيين، وحتى رجال الأعمال ليسهل عليها إبترازهم.

وقالت إحدى النساء اللائي تمكنت من الانتقال إلى خارج اليمن بعد الإفراج عنها مقابل



شارع مطل على المدينة القديمة في صنعاء (أ.ب.)

ليس عملاً فريداً بل عمل منظم وممنهج لتركيبة المجتمع وإخضاعه ليس فقط المناوئين لها.

هذا الأمر أكده عضو البرلمان أحمد سيف حاشد الذي كان يعمل مع الحوثيين والذي قال إنه خاض معركة تشبه الانتحار حول قضية

مليشيات الحوثي في التعامل مع النساء. ناشطات في المجال النسوي تتساءلن عمن سيرد لهؤلاء النساء الخمس اعتبارهن، بعد أن دمرت ميليشيات الحوثي حياتهن ومستقبلهن وسمعتهن، وأكد أن ما تقوم به الميليشيات

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

عند: محمد ناصر وسع التنافس على ملكية الأراضي في العاصمة اليمنية صنعاء من قاعدة الصراع بين أجنحة ميليشيات الحوثي، مع تولي الجناح الذي يقوده محمد الحوثي مهمة مصادرة وإعادة تملك مساحات كبيرة من الأراضي وانتزاعها من آخرين بحجة أنها أراض تتبع الأوقاف أو أنها كانت مملوكة للدولة، وسط اتهامات لقيادة الميليشيات بتصفية من يعارضون فسادها وإدارتها للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

عبد السلام الكبسي، وهو أستاذ جامعي وكان من أبرز

مسؤول حكومي رفيع قال لـ «التقرير الأوسط» إن المبعوثة الأممية تصرفت «خارج السياقات القانونية»

بغداد قلقة من تحركات بلاسخرات تزامنت مع اقتحام «المنطقة الخضراء»

انتقادات حادة، إذ واجهت العام الماضي اتهامات من قبل قادة الحركة الاحتجاجي بلعب دور ضعيف في مواجهة القمع الذي واجهوه منذ أكتوبر 2019. وقبل يومين، نظم عراقيون مقيمون في العاصمة البلجيكية بروكسل وقفة احتجاجية، للمطالبة بمطالبتين «فرض رقابة على بعثة (يونامي) في العراق وتغيير طاقمها».

وفي العادة، تتمتع بعثة الأمم المتحدة عن إصدار مواقف من الأزمات السياسية المحلية، وغالباً ما ترحص على عدم التورط في تعليقات ذات طابع إشكالي، وتحت على حل المشكلات الداخلية بالحوار بين الأطراف المعنية. لكن المسؤول الحكومي أشار إلى أن «بغداد لا ترى في ملف اقتحام المنطقة الخضراء، حيث مقر الحكومة وأهم مؤسساتها، مسألة نزاع سياسي بين الفاعلين

والمستجيبين عسكريين، سبق وأصدروا أوامر لاقتحام المنطقة الحكومية لإطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي» اللواء قاسم مصلىح. وتأتي هذه المعلومات، بالتزامن مع مقابلة متلفزة لبلاسخرات لم تنف فيها مطالبة مسؤول عراقي بتقديم استقالته، في إشارة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وأكد المسؤول

بغداد، «الشرق الأوسط»، كشف مسؤول عراقي رفيع لـ «الشرق الأوسط»، عن أدوار «خارج السياقات القانونية» لرئيسة البعثة الدولية (يونامي) في العراق، تزامنت مع حادثة اقتحام المنطقة الخضراء من قبل مسلحين تابعين لـ «الحشد الشعبي». وأوضح المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن

وزير الدفاع العراقي يحذر الفصائل المسلحة من «تفسير سكوت الدولة خوفاً»

السفارة الأميركية في بغداد تخبر منظومة دفاعية

إسماعيل قاني من ترتيب هدنة بخصوص السفارة، حيث لم تعد هدفاً للصواريخ منذ مطلع العام الحالي ومع بدء ترتيبات المفاوضات الأميركية - الإيرانية بخصوص الملف النووي، فإن الهجمات بالصواريخ لم تتوقف على أهداف أخرى مثل مطار بغداد الدولي وقاعدتي بلد وعين الأسد. وبينما أعلنت ما أطلقت على نفسها «تنسيقيات المقاومة» وكذلك «كتائب حزب الله» أن الهدنة انتهت وإنها سوف تتعاون عملها بالحد من الوجود الأميركي بعد أن ثبت لها أنهم لا ينوون الانسحاب من العراق، فإن اعتقال قائد عمليات الحشد في الأنبار قاسم مصلىح أدى إلى تعقيد المشهد السياسي والأمني، لا سيما بعد رفض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كل الضغوط التي مورست عليه لإطلاق سراحه أو تسليمه إلى أمن «الحشد» للتحقيق معه.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية نفت أن تكون شاركت في اعتقال مصلىح ووصفت في بيان مقتضب، الأنباء التي تحدثت عن ذلك بالكاذبة. إلى ذلك، وفي لهجة بدت متحدية هذه المرة، حذر وزير الدفاع العراقي جمعة عناد من تكرار ما حصل قبل أيام من تصعيد قامت به بعض الفصائل المسلحة بالتزامن مع اعتقال القيادي في الحشد

بغداد، «الشرق الأوسط»، فيما نفت واشنطن أن تكون شاركت في اعتقال القيادي في «الحشد الشعبي» قاسم مصلىح، فإن سفارتها في بغداد، وبعد يومين من ورود أنباء عن عزم الولايات المتحدة الأميركية شن ضربات ضد فصائل مسلحة عراقية، قامت بإطلاق عياراً نارياً بالذخيرة الحية. وطبقاً لمصدر أمني عراقي، فإن السفارة الكائنة في المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط العاصمة بغداد اختبرت منظومة «سيرام» الدفاعية لحماية السفارة وصافرات الإنذار المرتبطة. واستناداً للمصدر ولشهود عيان، فإن «سكان بغداد» من المناطق المجاورة للخضراء مثل الكرادة والجادرية سمعوا أصوات التشغيل التجريبي للمنظومة، و«سيرام»، هي منظومة أميركية تستخدم في الدفاع عن مناطق ذات أهمية بالغة من أنواع القنابل والصواريخ وحتى قذائف الهاون عبر تفجيرها بالجو باستخدام رشاش فولكان عيار 20 ملم. وعلى مدى السنتين الماضيتين، كانت السفارة الأميركية في مرمي هجمات صاروخية متكررة من قبل فصائل مسلحة موالية لإيران لكنها لا تعلن عن نفسها. وفيما تمكنت طهران من خلال قائد فيلق القدس



الرئيس العراقي برهم صالح (موقع رئاسة الجمهورية)

الواسعة في الانتخابات كونها أهم حدث في العراق منذ عقدين من الزمن لتغيير المعادلات عبر صناديق الاقتراع تغييراً حقيقياً وفق مناخ أمن لتكون نتائجها أكثر مصادقية. ودعا الحكيم منظمات المجتمع المدني في العراق إلى تشجيع الجمهور للمشاركة في الانتخابات ومراقبة سير الانتخابات وتوفير الفرص للجميع نزاهة التصويت وشفافية فرز الأصوات والتعريف المدرس والوعي على المشاركة في الانتخابات المقبلة.

مسؤولية وطنية، وعلى منظمات المجتمع المدني توعية المواطنين بممارسة حقهم الانتخابي ومحاربة المال السياسي والفساد الذي يهدد كبرى وتهدئة المناخ الآمن لتحقيقها ومنها إجراء الانتخابات في موعدها المقرر وهو استحقاق وطني لا يمكن تسويفه»، مؤكداً أن الانتخابات المقبلة ضرورة سياسية لصياغة عقد جديد وتشكيل حكومة جديدة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال إن «المهمة الأساسية للحكومة العراقية الحالية هي إجراء الانتخابات وهي

أنها ستجرى في موعدها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأضاف أن «العراق يمر بمرحلة حساسة خطيرة وأمامنا استحقاقات كبيرة وثقيلة المناخ الآمن لتحقيقها ومنها إجراء الانتخابات في موعدها المقرر وهو استحقاق وطني لا يمكن تسويفه»، مؤكداً أن الانتخابات المقبلة ضرورة سياسية لصياغة عقد جديد وتشكيل حكومة جديدة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال إن «المهمة الأساسية للحكومة العراقية الحالية هي إجراء الانتخابات وهي

بغداد، «الشرق الأوسط»، شدد الرئيس العراقي برهم صالح على أن إجراء انتخابات حرة ونزيهة كفيل بإنهاء المظاهر المسلحة والنزيف السياسي الذي تعانيه البلاد. وقال صالح في كلمة له في مؤتمر خاص بمنظمات المجتمع المدني بالعراق وبعد ثلاثة أيام من أزمة كادت أن تؤدي إلى مواجهة مسلحة بين القوات العراقية الرسمية وبين أطراف في فصائل الحشد الشعبي إن «إيقاف حدة النزيف السياسي يتطلب الإحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات»، مبيناً أن «هناك عوائق سياسية تحتاج إلى مراجعة وتعديلات دستورية حاسمة». وأكد صالح على «الأهمية صيانة الأمن والاستقرار في البلاد»، وأكد أن «المظاهر التي تشهدها البلاد حالياً تمس أمن وسيادة الدولة، وتهدد شرعية النظام السياسي»، وفي إشارة إلى الاستعراض العسكري الذي شهدته المنطقة الخضراء وسط بغداد مساء الأربعاء الماضي، من قبل مجموعات مسلحة تابعة لـ «الحشد الشعبي»، بعد توقيف قاسم مصلىح، أحد قياديي «الحشد» البارزين في الأنبار. وأكد صالح أن الانتخابات البرلمانية المقبلة هي استحقاق وطني لا يمكن تسويفه، مشيراً إلى

دعا منظمات المجتمع المدني إلى تشجيع المواطنين على الاقتراع

الرئيس العراقي: الانتخابات النزيهة كفيلة بإنهاء النزيف

بغداد، «الشرق الأوسط»

وفد من بغداد يزور طهران خلال أيام لمناقشة أزمة المياه

العراق يخشى قيام إيران بحرف مجاري الأنهار عن أراضيها

القوانين الدولية، فالأنهار لا حدود سياسية لها، ويفترض أن تستفيد جميع المجتمعات الساكنة الواقعة على حوض النهر حد الاكتفاء وسد حاجته منها». ويتابع: «المشكلة الأخرى التي يواجهها العراق هي تحويل الموارد المائية في حال تنامي كميات المياه إلى دول المصب، لذلك فالعراق واجه مشكلة فيضان خطيرة قبل عام في هور الحويزة حين قامت إيران بتوجيه مجاري السيول والأنهار إليها تفادياً لغرق أراضيها، أما في حال شح الموارد المائية فيمنعونها عننا، وهذه معادلة غير عادلة».

كانت شحجة من خلال انحسار الأمطار وقلة الغطاء الثلجي التي أثرت بشكل كبير على الإيرادات المتحققة من دول الجوار والمنبع، خصوصاً الجارة إيران، حيث انخفاض إيرادات سد دوكان بحدود 70 في المائة عن العام السابق». بدوره قال الخبير المتحدث باسم وزارة المواد المائية عون ذياب عبد الله، إن «مشكلة المياه أساسها انحسار الأمطار خلال أشهر فبراير (شباط) ومارس (آذار) وأبريل (نيسان) في أحواض نهري دجلة والفرات، وعمقت المشكلة السدود التي بنتها إيران على نهر سيروان داخل حدودها، وكذلك السدود على الأنهر في مقدمة سد دربندبخان، حيث تصل الإطلاقات المائية إلى درجة الصفر في هذه الأوقات».



انخفاض منسوب المياه في خزان سد دربندبخان بإقليم كردستان بسبب إجراءات إيران (وزارة الموارد المائية العراقية)

من انحسار الأمطار وقلة الغطاء الثلجي، مما أدى إلى قلة الواردات المائية في دول المنبع والمصب ووفق الأعراف الدولية يجب تقاسم الضرر بين دول المنبع والمصب وفي زيارة مماثلة قام بها الوزير إلى سد دوكان، أعلن فيها عن أن «السنة (الماضية)

صفر 3هـ هو أمر يثير القلق لدى الوزارة». ونقل البيان عن الوزير قوله إن «التغيرات المناخية التي بظلالها على العالم والمنطقة

بمهندسير الإيرانية». وأضاف: «لدينا مؤشرات على ذلك، خصوصاً مع انحسار إمدادات سدي دوكان ودرينديخان، لكننا نتنظر إجابات الجانب الإيراني خلال مباحثتنا المقبلة معهم». ويقول خبراء المياه إن نحو 40 نهراً ورافداً تنبع من الأراضي الإيرانية وتصب في الأراضي العراقية، قامت إيران بتحويل المجاري التي تنبع من العراق الذي يواجه منذ سنوات تحديات كبيرة بسبب المياه، خصوصاً في مواسم شحة الأمطار. ومع قيام دول المنبع، إيران وتركيا، ببناء السدود على الأنهار التي تصب في العراق منذ سنوات. وقام وزير المياه والموارد المائية مهدي رشيد، أول من أمس، بزيارة سدي دوكان ودرينديخان في إقليم كردستان لـ «الإطلاع على أعمال التأهيل والصيانة من قبل ملاكات الوزارة لهذا المشروع وللمناقشة الاستراتيجية المهم، وللمناقشة وضع الموارد المائية مع الإقليم بهدف توحيد المواقف والرؤى المستقبلية لبدء المحادثات مع الجارة إيران في القريب العاجل».

بغداد، فاضل الشمسي تعتزم وزارة المياه والموارد المائية العراقية، إرسال وفد إلى طهران خلال الأيام القليلة المقبلة، لمناقشة شحة المياه في سدود العراق وأنهاره التي منابعها في إيران. وتتفاقم مشكلة شح المياه في محافظتي السليمانية وديالى والمحاذيتين لإيران، وسط شكوك عراقية بقيام الأخيرة بتحويل مجاري الأنهار عن الأراضي العراقية على غرار ما حدث في نهر الكارون الذي يصب في شط العرب جنوب البلاد. وتأتي شكوك بغداد بعد تراجع مناسيب سدي دوكان ودرينديخان في محافظة السليمانية إلى مستويات غير مسبوقة وصلت إلى نحو 100 في المائة بأحد السدين. وقال وزير الموارد المائية مهدي رشيد، في تصريحات، الأسبوع الماضي، «إنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها إيران بذلك، وسبق أن قامت بتحويل مجرى نهر الكارون عن شط العرب وتحويله إلى منطقة

الإفراج عن ناقلة إيرانية بعد احتجازها 4 أشهر في إندونيسيا

للدفاع عن المصالح الوطنية والحفاظ على تدفق صادرات النفط والمنتجات النفطية من البلاد». ولطالما وجهت اتهامات إلى طهران بمحاولة إخفاء مبيعاتها النفطية لتجنب العقوبات الأميركية المعوقة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فرضت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عقوبات على قطاع النفط الإيراني جراء مبيعاته لدول من بينها سوريا وفنزويلا. واعتبرت الخطوة جزءاً من محاولة أوسع لوقف جميع صادرات النفط الإيرانية الرئيسية، في محاولة لمنع وصول الأموال النقدية إلى طهران. وفي العام الماضي، استخدمت إيران الناقلة (إم. تي هورس) في تسليم 2,1 مليون برميل من المكثفات إلى فنزويلا التي تخضع لعقوبات أميركية أيضاً.

وفي يناير (كانون الثاني)، رصدت الناقلتان قبالة كاليمانتان، الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو، واحتجزتا بعدما فشل الطاقم في الرد على المكالمات اللاسلكية. وأفادت وكالة الأمن البحري الإندونيسية بأن أفراد الطاقم مشتبهِ في ارتكابهم سلسلة من الانتهاكات، بما في ذلك عدم إظهار الإعلام الوطنية للسفن، وإيقاف أنظمة تحديد الهوية الخاصة بهم لتجنب اكتشافهم ونقل النفط بشكل غير قانوني. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية نقلاً عن بيان صادر عن شركة النفط الوطنية الإيرانية، أنه «تم الإفراج عن الناقلة بعد 125 يوماً بمجرد الانتهاء من الإجراءات القانونية بنجاح».

والصحافة الفرنسية، بأنه عقب الإجراءات القانونية، غادرت ناقلتا النفط الخام؛ (إم. تي هورس) التي ترفع العلم الإيراني و(إم. تي فريا) التي ترفع علم بنما - إندونيسيا الجمعة. وبين قبطان الناقلتين الشائعا، بتهمة دخول الأراضي الإندونيسية من دون تصريح. وحكم على قبطان (إم. تي هورس) الإيراني مهدي مونغاسماجرمي وقبطان (إم. تي فريا) الصيني تشين يو كون بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، مع فترة مراقبة قضائية لمدة عامين. كذلك أمرت المحكمة تشين بدفع غرامة قدرها مليارا روبية (140 ألف دولار) لإلقاء النفط بشكل غير قانوني في المياه الإندونيسية. وتم إطلاق سراح القبطانين من الاحتجاز ويعتقد أنهما غادرا إندونيسيا مع بقية أفراد الطاقم الجمعة، على الرغم من الأحكام الصادرة في حقهما.

جاكرتا، «الشرق الأوسط»



صورة وزعتها السلطات الإندونيسية لناقلتي النفط الإيرانية (يمين) والبنمية بعد إطلاق سراحهما (أ.غ.ب)

وزراء الصحة الخليجيون يعتمدون تطبيقات «كورونا» للتنقل بين دولهم السعودية تسمح بدخول القادمين من 11 دولة

الرياض، الشرق الأوسط»

سمحت السعودية للقادمين من 11 دولة بالدخول إلى أراضيها بدءاً من اليوم (الأحد)، مع تطبيق الحجر المؤسسي، وذلك من أصل 20 دولة تم تقييد القدوم منها في وقت سابق، ضمن سلسلة إجراءات احترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

واعتمد وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، خلال اجتماعهم الاستثنائي الخامس أمس، التطبيقات الرسمية المرتبطة بالجائحة في دول المجلس للتغلب على فيروس كورونا مع الجهات المعنية في كل دولة على ربط هذه التطبيقات بطبقة تكامل إلكترونية بين تلك التطبيقات عن طريق مجلس الصحة لدول مجلس التعاون. وفي الاجتماع الذي عقد بمقر الأمانة العامة في العاصمة السعودية الرياض، وترأسه وزير الصحة في البحرين (رئيس الدورة الحالية) فائقة الصالح، بمشاركة الأمين العام الدكتور نايف الحجرف، وافق الوزراء على دراسة فحص التسلسل الجيني لفيروس كورونا (كوفيد - 19) في دول المجلس، واعتماد الميزانية الخاصة بهذه الدراسة. وأكد الوزراء أهمية الاستمرار والالتزام بالإجراءات الاحترازية العنصرية، والاعتماد على التطبيقات المعتمدة في دول



متابعة مستمرة للإجراءات الاحترازية في المطارات السعودية للوقاية من «كورونا» (واس)

1,812 إصابة جديدة بالفيروس أمس، و5 وفيات، ليبلغ إجمالي الإصابات 567,263 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 1,673، مشيرة إلى شفاء 1,779 حالة، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 547,008 حالات.

وفي قطر، بدأ تطبيق المرحلة الأولى من خطة الرفع التدريجي للقيود المتعلقة بوباء «كوفيد - 19» التي تتضمن منح بعض الامتيازات المحدودة للأشخاص الذين تلقوا جرعتي التطعيم، أو الذين سبق أن تعرضوا للإصابة بالعدوى خلال الأشهر التسعة الماضية، ولم يتسن لهم حتى الآن أخذ جرعتي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، شريطة انقضاء فترة أسبوعين من تاريخ الجرعة



بعد ثبوت 17 حالة إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال جاهزيته خلال 112 يوماً 1419 مسجداً، وذلك في إطار الحرص على سلامة المصلين. وفي الإمارات، أعلنت دائرة الصحة عن تقديم 110,605 جرعات من لقاح «كوفيد - 19» خلال الساعات الـ24 الماضية، ليبلغ مجموع عدد الجرعات التي تم تقديمها 12,756,630 جرعة، سعياً إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات، والسيطرة على الفيروس. وسجلت الإمارات

حالة، منها 1394 حالة حرجة. وبينت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 448,284 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 430,937 حالة. وفيما يخص الوفيات، فقد تم تسجيل 14 حالة، حيث وصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 7334 حالة. ونصحت وزارة الصحة الجميع بالواصل مع مركز (937) للاستشارات والاستفسارات على مدار الساعة، والحصول على المعلومات، ومعرفة مستجدات الفيروس. وأعدت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد افتتاح 17 مسجداً بعد إخلائها مؤقتاً وتعقيمها في 5 مناطق،

الحجر الصحي المؤسسي بحق من ينطبق عليهم من القادمين من تلك الدول، منوهاً بأنه سيتم العمل بذلك بدءاً من الساعة الواحدة من صباح اليوم 30 مايو (أيار) الحالي. ومن جهة أخرى، حذرت وزارة الصحة السعودية، أمس، من التهوان في تطبيق الإجراءات الاحترازية، مؤكدة على الجميع أهمية استمرار التقيد بها حتى يصل المجتمع إلى بر الأمان. وأعلنت الوزارة في إحصائية جديدة لمستجدات كورونا في المملكة خلال الـ24 ساعة الماضية عن تسجيل 1106 حالات مؤكدة، وتعافي 1274 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 10013

في دول المجلس وخارجها. كما أشاد الوزراء بالجهود المتميزة للممارسين الصحيين بدول المجلس، وإخلاصهم في العمل الميداني لمواجهة الجائحة، وأشادوا بالجهود القائمة لتطعيم أفراد المجتمع، وأكدوا أهمية التطعيمات ومأمونيتها لحماية المجتمع وتجاوز هذه الجائحة. ومن جانبها، سمحت السلطات السعودية بالدخول إلى أراضيها للقادمين من الإمارات والمانيا والولايات المتحدة وإيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبريطانيا والسويد وسويسرا وفرنسا واليابان، بدءاً من اليوم (الأحد)، مع تطبيق

الجلس. كما شددوا على أهمية الاستمرار في تبادل المعلومات بين دول المجلس، خصوصاً ما يتعلق بالمستجدات والتحورات الفيروسية، والإجراءات الاحترازية واللقاحات المتوفرة وفاعليتها. وناقش الوزراء خلال الاجتماع أخطر المستجدات حول الجائحة، واعتمدوا الدليل الخليجي الاسترشادي لاستخدامات لقاحات «كوفيد - 19». وقدم الوزراء في بداية الاجتماع الشكر والتقدير والعرفان لقادة دول مجلس التعاون على دعمهم اللامحدود للقطاع الصحي، وحرصهم على سلامة وصحة الإنسان

لبنان يطلق «حملة ماراثونية» للتطعيم ضد «كورونا»

استشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية، الدكتور بترزا خوري، إلى أن الإقبال الكئيف على تلقي اللقاح يدل على وعي الناس، داعية الجميع إلى عدم التردد.

يُشار إلى أن لبنان سجل خلال شهر مايو (أيار) الحالي تراجعاً ملحوظاً في عدد الإصابات اليومية ما دفع المعنيين إلى الحديث عن فصل صيف أمن إذا ما استمر المواطنون بالالتزام بالإجراءات الوقائية اللازمة. ويتجاوز عدد إصابات «كورونا» التراكمي في لبنان الـ539000 حالة.

كان رئيس الحملة الوطنية للقاح، الدكتور عبد الرحمن البرزي، أوضح أن الأشخاص المعنيين هم من الفئات التي يسمح لها بتلقي لقاح «استرازينيكا» من سن 30 حتى 65 عاماً، ومن لا يعانون أي مشكلات أو حالات صحية تمنع تلقيهم اللقاح. وشهدت المراكز التي خصصتها الوزارة لتلقي لقاح «استرازينيكا» إقبالاً كبيراً في مختلف المناطق اللبنانية، إذ بلغ عدد الذين تلقوا اللقاح خلال المراتون وحتى الآن 7794 شخصاً. وكان لافتاً الإقبال الكبير من قبل الأجانب والجنالية السورية. وفي هذا الإطار لفتت

ولفت حسن إلى أنه حتى الآن تلقى 100 ألف شخص في لبنان لقاح «استرازينيكا» و400 ألف تلقوا لقاح «فايزر»، أي أن نصف مليون مواطن ومقيم تلقوا اللقاح حتى الآن في لبنان، وهو ما يقارب 10 في المائة من اللبنانيين والمقيمين. ونوه حسن بالإقبال الكثيف على حملة التطعيم في مختلف المناطق اللبنانية، مشيراً إلى أن هذا المراتون سيتركز كل أسبوع بهدف توسيع مريحة التغطية باللقاح وزيادة نسبة تحصين المجتمع ضد الوباء في الفئات التي تتراوح أعمارها بين 30 و65 سنة.

لأنه مقتنع بأنه فعال وكلاسيكي مع تكنولوجيا جديدة، ويؤمن المناعة المخوأة تماماً، كما لقاحات «فايزر»، و«سبوتنيك» و«سينوفارم» الفعالة والأمنة. كان تقرير نشره التفتيش المركزي عن أبريل (نيسان) الماضي أوضح أن 56 في المائة من الذين حصلوا على مواعيد عبر المنصة لأخذ «استرازينيكا» تغيبوا عن موعد التطعيم «بسبب المخاوف من آثار اللقاح الجانبية، وعدم الثقة بسلامته»، بينما تغيب عن تلقي لقاح «فايزر» 47 في المائة بسبب الإصابة بفيروس كورونا أو مخالطة شخص مصاب.

بيروت، «الشرق الأوسط» نظمت وزارة الصحة في لبنان «حملة ماراثونية» للتطعيم ضد فيروس كورونا بلقاح «استرازينيكا»، افتتحها وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن بتلقيه هذا اللقاح تشجيعاً للمواطنين الذين أجموا عن أخذه بسبب التخوف من أعراضه الجانبية. وأعلن حسن بعد تلقيه اللقاح أنه الرقم 100 ألف من الذين تلقوا لقاح «استرازينيكا» حتى الآن، وأنه لم يتلق هذا اللقاح للتشجيع عليه فقط بل

ضمن الخطة الاستباقية للحفاظ على الصحة العامة أبوظبي تمنح جرعة ثالثة من اللقاح

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



زائرة لمعرض الكتاب في أبوظبي تلتزم بالإجراءات الصحية (وام)

توزيع اللقاح 128,98 جرعة لكل 100 شخص. وأوضحته الوزارة أن ذلك يأتي تماشياً مع خطتها لتوفير لقاح «كوفيد - 19» سعياً إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على الجائحة. كما أعلنت الوزارة عن إجراء أكثر من 204,4 ألف فحص جديد خلال أسبوع على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى البلاد في الكشف عن 1812 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا

وكانت المتحدثة الرسمية عن القطاع الصحي في الإمارات، فريدة الحوسني، قد قالت في منتصف الشهر الحالي إن تلقي جرعة داعمة إضافية من لقاح سينوفارم للأشخاص الحاصلين على اللقاح سابقاً والذين اكملوا أكثر من 6 أشهر على الجرعة الثانية، يأتي ضمن استراتيجية البذلح الاستباقية لتوفير الحماية القصوى للمجتمع. من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات عن تقديم 110,606 جرعة من لقاح «كوفيد - 19» خلال الساعات الـ24 الماضية، مما يرفع مجموع عدد الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس إلى 12,7 مليون جرعة، ومعدل

إصابات مصر الإجمالية تقترب من 260 ألفاً

ولفت خلال كلمة له في أعمال الجمعية الـ142 للاتحاد البرلماني الدولي بعنوان «التغلب على وباء اليوم وبناء غد أفضل... دور البرلمانات»، إلى أن «عدم عدالة توزيع اللقاحات من شأنه تجاهل مبادئ العدالة الإنسانية وقواعد العيش المشترك العالمي»، مشيراً إلى أن «هناك تفاوتاً في عملية توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا بين الدول الغنية والفقرية»، داعياً، بحسب بوابة «الأهرام» الرسمية في مصر، «عم عدالة توزيع اللقاحات ووضع معايير موضوعية في تحديد أولويات وأفضليات توزيع تلك اللقاحات عالمياً.

الأعلى للجامعات في مصر قد وجه بـ«توفير كواشف للحرارة، وكمامات، ومطهرات على منافذ الكليات، وعمل بوابات تعقيم أمام وبدخل كل مقار وصلات الإمتحانات، والالتزام التام بوجود مسافة 2 متر بين كل طالب وآخر داخل صالات الإمتحانات». إلى ذلك، أكد المستشار حنفي جنبالي، رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان)، أن «الظروف الاستثنائية والحرجة التي تمر بها البشرية جراء الإجتياح الوبائي المفاجئ للفيروس، وما ترتب عليها من تداعيات وخيمة، وأثار بالغة القسوة، على جميع الأصعدة والمستويات، خلفت ندوباً غائرة في جسد البشرية.

جديدة»، ووفق إفاة لوزارة الصحة، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 259,540، ضمنهم 190,254 حالة تم شفاؤها، و14,950 حالة وفاة». وخصصت «الصحة المصرية» 400 مركز ثابت على مستوى ربوع البلاد لتلقي اللقاح، بالإضافة إلى مركز أرض المعارض بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، فضلاً عن التنسيق مع المحافظين لتخصيص مراكز مماثلة بجميع المحافظات، ضمن خطة الدولة لتصدل للجائحة. «الصحة» استمرار «مصر في استقبال دفعات

جديدة»، ووفق إفاة لوزارة الصحة، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 259,540، ضمنهم 190,254 حالة تم شفاؤها، و14,950 حالة وفاة». وخصصت «الصحة المصرية» 400 مركز ثابت على مستوى ربوع البلاد لتلقي اللقاح، بالإضافة إلى مركز أرض المعارض بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، فضلاً عن التنسيق مع المحافظين لتخصيص مراكز مماثلة بجميع المحافظات، ضمن خطة الدولة لتصدل للجائحة. «الصحة» استمرار «مصر في استقبال دفعات

القاهرة، «الشرق الأوسط» جددت مصر دعوتها لمواطنيها للتسجيل على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة لتلقي لقاح «كورونا»، فيما أكدت وزارة الصحة أن «اللقاح يقلل من فرص الإصابة بالفيروس، ويقلل فرص العدوى وشدة الأعراض». وأضاف، أمس، أن «لقاحات كورونا آمنة وفعالة وتحفز الجهاز المناعي لإنتاج أجسام مضادة لمواجهة العدوى الفيروسية». وسجلت إصابات «كورونا» في مصر 1133 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و46 حالة وفاة

انطلاق حملة تطعيم الكوادر الطبية بالتعاون مع «الصحة العالمية»

الإدارة الذاتية في سوريا تتسلم 23 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا»



متطوعات من الهلال الأحمر توزعن منشورات توعوية لمكافحة «كورونا» في مخيم «أشوكان» بالحسكة (الشرق الأوسط)

ملوثة وغير صالحة للاستعمال البشري تقف وراء حالات التسمم بالآونة الأخيرة، وكشف أن نقطة استقبال ما بين 15 إلى 20 حالة تسمم يومياً منذ بداية الشهر الحالي، مشيراً إلى أن المياه «تحتاج بعد عملية التعقيم لفترة من الزمن حتى تصبح صالحة للاستخدام». ويضم مخيم «أشوكاني» الذي يقف لأدنى مقومات السلامة الصحية 12 ألفاً، غالبيتهم أطفال ونساء ووجبار بالسن، ويُعد المستشفى الميداني التابع له «الهلال الأحمر الكردي» في المخيم، واحداً من المرافق الطبية الأكثر استقبالاً لمواجهة الأمراض ووباء «كورونا» يوفر خدماته بالمجان. وترى جيهان عامر قائد فريق الرعاية الصحية بنقطة «الهلال الأحمر الكردي»، أن مخاطر انتقال الموجة الثالثة من سلالة جائحة «كوفيد - 19» عالية جداً، وتعرزو السبب

وأوضح المسؤول أن مناطق الإدارة يعيش فيها ما يزيد عن 4 ملايين نسمة بينهم أكثر من 120 ألف نازح ولاجئ يقطنون في 12 مخيماً، «هؤلاء يحتاجون إلى مليون جرعة من اللقاح والعدد المرسل غير كافي بنافي عدالة توزيع اللقاح للمناطق المتضررة في سوريا، وهذا يدل على مدى وجود تناقض في مبادئ وسياسات عمل المنظمة الدولية». إلى ذلك، سجل مخيم «أشوكاني» للنازحين السوريين غرب مدينة الحسكة العديد من حالات التسمم والإسهال أرجعها جراء توزيع مياه ملوثة تزامنت مع ارتفاع درجات الحرارة، التي قاربت قبل يومين 40 درجة مئوية. ويقول الطبيب وائل أحمد المختص بطب الأطفال، الذي يعمل بالنقطة الطبية التابعة «الهلال الأحمر الكردي»، إن ارتفاع درجات الحرارة والمصادر المتوعدة للمياه، التي تعد بعضها

الإنسانية، أما المرحلة الثانية فستهدف كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة»، على أن تبدأ حملات تطعيم المسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة من عمر 25 عاماً إلى 60 عاماً، في وقت لاحق بعد توفر دفعات ثانية من اللقاح. وسجلت هيئة الصحة عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطق نفوذها قرابة 18 ألف إصابة، بينها 723 حالة وفاة ونحو 20 ألف حالة شفاء، وقال رئيس الهيئة الدكتور جوان مصطفى، إن 203 آلاف جرعة من لقاحات «كورونا» وصلت سوريا مؤخراً، وكان من المفروض تصل مليوناً و20 ألف جرعة من اللقاح. وأضاف مصطفى: «خصصت منها 10 في المائة فقط حصص مناطق الإدارة، وهذا غير عادل إذ يصل عدد السكان في مناطق الإدارة الذاتية بين 35 إلى 40 في المائة من إجمالي عدد سكان البلاد».

القاسملي، كمال شيخو بدأت هيئة الصحة التابعة له «الإدارة الذاتية لشمال شرقي» سوريا بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية بحملة تطعيم الكوادر الصحية والطبية في مستشفى بمدينة الحسكة، بعد وصول 23 ألف جرعة لقاح «أسترازينيكا» الهندي، مقدمة لمناطق الإدارة من منصة «كوفاكس» على أن توزع 13200 جرعة في محافظة الحسكة، و4 آلاف لمناطق الإدارة بريف دير الزور الشرقي، و6 آلاف لمحافظة الرقة.

وقال رئيس الأطباء في مستشفى الشعب بالحسكة إن هيئة الصحة بدأت فعلياً تطعيم الكوادر الطبية والعاملين في الخطوط الأمامية في مكافحة فيروس كورونا، «المرحلة الأولى من اللقاح تستهدف الكوادر الصحية والعاملين في المنظمات

تقاذف مسؤولية التعطيل الحكومي بين «المستقبل» و«الوطني الحر»

بيروت، «الشرق الأوسط»

اجتماعها الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، أن رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى مجلس النواب أدت وظيفتها في الإضاءة على العقدة الحكومية، وكشفت المسؤول عنها بعدما استطاع على مدى سبعة أشهر تخليف عجزه عن التآلف بإلقاء التهم الواهية على الآخرين، مضيفة أن «التبار» واجه سلبية المعطل بإيجابية وذكره بالية التشكيل وسماها.

ووجه في البيان أن «الوطني الحر» لن يسمح باستمرار الماطلة، وسيكون إلى جانب رئيس الجمهورية في أي خطوة سبختها، وبطالعه بدعوة الكتل النيابية إلى التشاور في مجمل الأزمات على مراهي ومسمع من اللبنانيين ليكونوا على بيعة من مواقف كل طرف سياسي وسلوكه، ويتأكدوا بأنفسهم من هم الذين يمنعون الحلول والإصلاحات في لبنان.

وفيما خص تفاصيل مسعى بري، أشار عضو كتلة «التمنية والتحرير» تضم نواب حركة «أمل» (أمل) النائب محمد خواجه، أن موضوع حكومة من 24 وزيراً محسومة، وهي طرح منطقي، ولا يتضمن أي ثلث معطل لأحد.

وعن عقدة تسمية الوزيرين المسيحيين، قال خواجه في حديث إذاعي إنه يعتقد أن لدى الرئيس بري أكثر من خيار واقترح، ومن الطبيعي أن يكون قد شخص كل عقدة قبل الدخول في مبادرته، إلا أن المهم أن يتحاور بقفة الأطراف، لافتاً إلى أن «حزب الله» اصطف خلف الرئيس بري في موقفه بمسالة تشكيل الحكومة منذ اليوم الأول.

وتسند خواجه على أن بري يقوم بمسعى كبير ويتواصل مع الطرفين المعنيين بتشكيل الحكومة، وأنه من المفترض أن يعود الحريري إلى لبنان لتسلك الأمور سلوفاً عملياً، على أن يلتقي بالرئيس بري لبحث صورة الحل بالاحتمال، وأن المسؤولية لا تقع فقط على الرئيس بري بل على الطرفين المعنيين بالتشكيل، مشدداً على أن هذه الفرصة هي الأخيرة.

و دعا رئيس المجلس التقني في «حزب الله» هاشم صفي الدين، إلى الإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية والتجاوب مع المبادرة، أملاً أن تكون الأخيرة لتشكيل الحكومة، لا الأخيرة للوصول إلى اليأس.

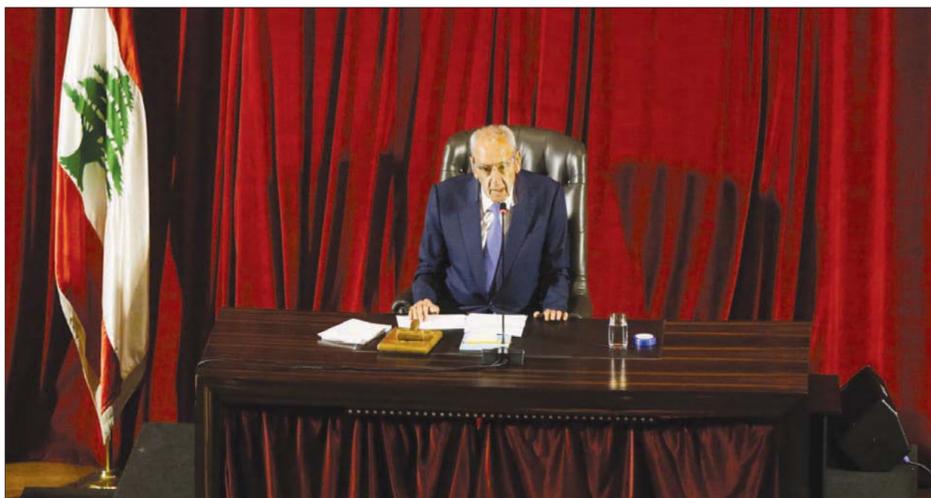
اعتبر النائب هادي حبيش، عضو كتلة «المستقبل» التي يرأسها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن مبادرة رئيس البرلمان نبيه بري خلقت أجواء إيجابية في موضوع تشكيل الحكومة، إلا أن ما تحكى عن لوائح لتشكيلات حكومية ماروني بشارة الراعي لا تحدم هذا الجو التفاؤلي، ولا تساعد في حلحلة الأمور.

وقال حبيش، أمس، «إذا كانت النيات إيجابية بالفعل، ستكون هناك حكومة، وإن لم تكن كذلك كما سمعنا عن لوائح نيات إلى الطبريك، فهذا لا يؤثر على نيات إيجابية من الفريق الآخر، والبلاد ذاهبة نحو مزيد من التعطيل والخراب»، وأشار إلى أنه إذا كانت هناك جدية في تشكيل الحكومة، فالحلول صارت واضحة جداً، من بينها أن الوزراء الذين سموهم الرئيس الحريري يقترحون أسماء الوزراء المسيحيين والرئيس الحريري يختار من بينهم، أو أن يسمى وزراء اقتصاديين كما سماهم الحريري من الناجحين في قطاعهم، بما يشبه التشكيلة الموجودة لدى رئيس الجمهورية».

وتساءل حبيش كيف يمكن أن يكون من غير المسموح على الرئيس المكلف السني أن يسمي أي وزير مسيحي، ولا ينطبق المعيار عينه على كتل ومرجعيات سياسية أخرى مثل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، و«حركة أمل»، و«حزب الله»، مضيفاً أنه إذا كان الأمر مجرد إعلان أمام الرأي العام عن عدم الرغبة بالكتل المعطل، وفي المقابل تتم تسمية الوزراء المسيحيين، فهذا الأمر هو أكثر من ثلث معطل، إنه الثلث مع وزيرين، وبذلك يعود هذا الفريق من جديد ويطلب على الدستور ويعمل على تطوير الحكومة متى أراد.

وأشارت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» أنها تنظر مع الشعب اللبناني أن يحسم الرئيس المكلف أمره بتشكيل حكومة تحترم المعايير والأصول الدستورية، وتكون قادرة بوزرائها وبرنامجه على تنفيذ الإصلاحات اللازمة.

واعتبرت الهيئة في بيان لها بعد



الرئيس نبيه بري مترشداً لجلسة الأخير لمجلس النواب التي أكدت تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة (رويترز)

بورقة التآلف لصرفها بالتزامن مع توصل المفاوضات الأميركية - الإيرانية الجارية في فيينا حول الملف النووي برعاية أوروبية إلى النتائج المرجوة منها على الأقل من وجهة نظر طهران.

لذلك، فإن الآمال معقودة على لقاء بري - الحريري لعل رئيس المجلس يتمكن وإن كان يتفهم هواجس الرئيس المكلف من أن ينتقل معه إلى منتصف الطريق للاقتراب من باسيل الذي لم تعد لديه القدرة على المناورة بعد أن حشره نصرالله بإيداعه ملف

التآلف بعيدة حليفه بري، وعليه، فإن معاودة بري تشغيل محركاته تتوقف - كما يقول المصدر - على تقديم التسهيلات المتبادلة التي من دونها لا يمكن لحكومة مهمة أن تفي التور، مؤكداً أن وجود الحريري في باريس يسهم في توضيح بعض النقاط التي أثارها القبايل للفريق المعاون للرئيس ماكرون الذي لا يزال يتمسك بمبادرته الإنقاذية.

لتسهيل تشكيل الحكومة إلى خطوات ملموسة. ويكشف مصدر سياسي يواكب استعداد بري لمعاودة تحركه بأن تواصل صفاً مع عون يبقى في نطاق مراعاته من قبل «حزب الله» في مقابل تركيزه على باسيل الذي عودنا على إطلاق الوعود المعسولة التي سرعان ما تتجبر عندما يُطلب منه أن يترجمها حسابياً في تشكيل الحكومة، فيما يتابع المعاون السياسي لبري النائب على حسن خليل ما يدور من اتصالات على جبهة باسيل - الحزب.

ويؤكد المصدر السياسي أن «حزب الله» بدأ يضغط على باسيل انطلاقاً من موقف أمينه العام، ويقول له «الشرق الأوسط» إن الحزب تجاوب مع مراداته لباسيل وقرر أن يضعه أمام مسؤولياته في رفع الشروط التي تؤخر ولادة الحكومة لخللا يتحول تحالفه معه إلى عيب يدفع بخصوص الحزب إلى اتهامه بأنه يعوق تشكيلها ويطلب وزراء عون وباسيل للاحتفاظ

تفاصيل ما لديه من أفكار رغم أنها باتت معروفة وتشكل نقطة للتلاقي لإخراج أزمة تشكيل الحكومة من المرواحة التي تؤخر ولادتها فإنه يراهن على تجاوب عون والحريري لإيجاد حلول بوساطة لقطاع الخلف على قاعدة أن تاتي الحكومة من دون ثلث ضامن لأحد فيها وتتشكل من اختصاصيين ومستقلين من غير المحازيين، معتمداً هذه المرة على الموقف المتقدم لنصر الله الذي لم يسبق له أن اوكل لحليفه الاستراتيجي رئيس المجلس حريه التصرف في الملف الحكومي.

كما أن تفويض نصر الله لبري في الملف الحكومي هو رسالة موجّهة للتحليف، أي لعون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل قبل الآخرين، وهذا ما يقشر تواصل الأخير مع مسؤول التنسيق والارتباط في «حزب الله» وفتح صفاً باعتبار أن الحل والربط في هذا الملف في عهده وبات يطلب منه أن يترجم استعداده

الصمود وأن أي خيار آخر المعنى السلمي سيأخذنا إلى الانفجار. كما ينقل عنه قوله بأن أزمة تشكيل الحكومة داخلية بامتياز وأن المجتمع الدولي لن يهب إلى مساعدتنا ما لم يساعد أنفسنا، وهذه هي رسالة السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى لبنان إلى المعنيين بتشكيل الحكومة ومن خلالها اللبنانيين، وبالتالي فإن الدخول في لعبة ترف الوقت ليست لمصلحة بلدنا الذي لن نوقف انهياره إلا بالانفتاح بلا شروط على مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وتبنيها عملاً لا قولاً.

ويعتبر بري - بحسب المصدر النيابي - أن تشكيل الحكومة يقطع ولو مرحلياً الطريق على إقحامه في انفجار شامل ويمكن تأخيره بإنجاز الاستحقاق الحكومي الذي يمنحنا الفرصة للتوافق على الحلول التي تاخذ البلد إلى بر الأمان. ومع أن بري يتجنب الدخول في

أزمة الدواء تتفاقم في لبنان وتحذير من توقف الصيدليات والعمليات في المستشفيات

بيروت، إيناس شري

السابقة كانوا يسلمون أقل من ربع حاجة الصيدليات والمرضى، ويميزون بين الصيدليات، وأمام هذا الواقع، يحاول المواطنون تأمين ما يحتاجون إليه من الأدوية، إما عبر الطلب من ذويهم أو أصدقائهم اللبنانيين الموجودين في الخارج إرسال الأدوية لهم، أو عبر منصات التواصل الاجتماعي التي أنتشرت عليها مئات المجموعات التي تحاول تأمين الأدوية.

وتقوم بعض المجموعات بجمع أدوية من مرضى استهلكوا منها كمية معينة، ولم يعودوا بحاجة إليها، ولكنها لا تزال صالحة، فيتم جمعها وتوزيعها على مرضى آخرين بحاجة إليها، كما تقوم مجموعات أخرى بعرض حاجة مواطنين لأدوية مفقودة في الأسواق المحلية، وتطلب من مغتربين لبنانيين تأمينها من الخارج، من دون أي كلفة إضافية على سعرها الذي غالباً ما يكون أكثر مما هو في السوق اللبنانية، كونه بالدولار أو اليورو، بينما سعر الدواء في لبنان لا يزال بالعملة الوطنية التي خسرت أكثر من 80 في المائة من قيمتها.

ويقوم بعض اللبنانيين أيضاً بالطلب من أشخاص يترددون إلى دمشق أو حتى من سائقي عاملين على خط سوريا - لبنان إحصار بدائل الأدوية المفقودة (جنريك) أو حتى تمتمات غذائية غالباً ما يكون سعرها في سوريا أرخص.

المستوردين المستشفيات، فعملية الاستيراد قد تستغرق 20 يوماً. ويعاني لبنان منذ العام الماضي من أزمة شح في الدواء، بدأت مع بدء الحديث عن إمكانية رفع الإمداد، إذ راح تخزين المواطنون للأدوية خوفاً من ارتفاع سعرها، ما ساهم مع عوامل أساسية أخرى في شح الدواء، منها تأخر مصرف لبنان بفتح اعتمادات الاستيراد بسبب تناقص الاحتياطي من العملات الأجنبية، وتهريب الدواء إلى الخارج، بعدما أصبح الأرخص في المنطقة إثر انهيار سعر الليرة.

وتفاقمت المشكلة خلال الأشهر الماضية إلى حد بات من الطبيعي أن تقرا على باب معظم الصيدليات لافتات كتب عليها: «لا يوجد لدينا دواء الرجاء عدم الإحراج»، وهو ما دفع أصحاب الصيدليات إلى الإضراب غير مرة. وكسأن تجسم أصحاب الصيدليات قد أعلن التوقف القسري عن العمل اعتباراً من يوم الاثنين المقبل إلى حين حل مشكلة توريدها بالأدوية لصرافها للمرضى بالشكل الذي يحتاجون إليه.

وعد أصحاب الصيدليات أنهم أصبحوا كيش محرقة لسراعات سياسية يتقاذفها القيمين على البلد، لافتين إلى أن مستوردي الأدوية توقفوا منذ نحو الشهر عن تسليم الأدوية للصيدليات، وأنهم في الفترة



رغف خالية من الأدوية في إحدى صيدليات بيروت بعدما قررت صاحبها ترك عملها والهجرة من لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية (أب)

استنتاج شيء آخر. وليفق هارون، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن هناك نقصاً كبيراً في عدد من الأدوية ومادة البنج وكواشف المختبرات في المستشفيات، وأن المخزون على أبعاد الأحوال قد يكفي لشهر واحد، مشيراً إلى أنه في حال تم فتح الاعتمادات، كما طمأن بعض

وفي الإطار نفسه، يرى نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان، سليمان هارون، أن هناك تحدياً واضحاً في موضوع التعااطي مع أزمة الدواء، إذ إنه من غير المفهوم أن كان الدعم عن الدواء قد رفع أو لا. ففي حين تؤكد وزارة الصحة عدم الرفع، يمكن من بيان مصرف لبنان

الأخير عدم رفع الدعم عن أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية والسرطانية، معتبراً أن الأمور سنصل إلى طريق مسدود يهدد القطاع الصحي برمته. إن لم يتحمل المعنيون مسؤولياتهم، بإيجاد حل سريع للأزمة يقوم على خطة الترشيد، ومنع تهريب الدواء إلى الخارج.

الأولية للصناعة الدوائية من دون المساس بالتوظيفات المالية الإلزامية للمصارف، وهذا ما يرفضه المجلس المركزي لمصرف لبنان أعلن منذ أيام، ولأول مرة، عن عجزه عن الاستمرار في تأمين الكلفة المالية المطلوبة لدعم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الرضع والمواد

الحكومة تصر على أن لا إقرار لخطة ترشيد الدعم من دون إقرار مشروع البطاقة التمويلية التي يوجد مصدر واضح لتموليتها حتى اليوم، وكل هذا يصلح فيما الوقت ليس لصالح أحد لجهة حجم الاحتياطي الذي يستخدم في مصرف لبنان لدعم المواد الأساسية، ومنها الدواء.

وكانت الجهات الصحية المعنية قد توافقت منذ أشهر على خطة ترشيد للدواء، يرفع بموجبها الدعم عن الأدوية التي تجاع من دون وصفة طبية والمسكنات، مع إبقاء الدعم على أدوية الأمراض المزمنة والأمراض السرطانية والمستعصية، وكان من المفترض أن تقلص هذه الخطة كلفة دعم الدواء من نحو مليار و200 مليون دولار إلى نحو 600 مليون، إلا أنه لم يتم إقرارها، على الرغم من تحذير مصرف لبنان المتكرر من عدم قدرته على الاستمرار بالإلية الحالية للدعم التي يوفر بموجبها 85 في المائة من دولار فاتورة الاستيراد، على أساس السعر الرسمي له مقابل الليرة.

وعلى الرغم من تكرر تأكيد وزير الصحة، محمد حسن، عدم رفع الدعم عن الدواء، فإن مصرف لبنان أعلن منذ أيام، ولأول مرة، عن عجزه عن الاستمرار في

تأمين الكلفة المالية المطلوبة لدعم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الرضع والمواد

بيروت، إيلاس شري وصلت أزمة شح الدواء في لبنان إلى مرحلة غير مسبوقة دفعت الصيدليات إلى الإعلان عن التوقف القسري في البيع، فيما رفعت بعض المؤسسات الاستشفائية نسبة التقنين في الفحوصات والعمليات، وذلك وسط تخبط المعنيين، وإعلان مصرف لبنان عدم قدرته على مواصلة دعم الدواء.

لكن رئيس لجنة الصحة النيابية، النائب عاصم عراجي، يطمئن في تصريح له «الشرق الأوسط» المواطنين إلى أنه تم الاتفاق على دفع فواتير مجمدة بقيمة 180 مليون دولار، وأنه من المفترض أن تتمكن شركات الأدوية خلال أيام من تسليم الأدوية والمستلزمات الطبية إلى الصيدليات والمستشفيات والمرافق الصحية بكميات يجب أن تخدم شهرين، مع الإشارة إلى أن هذا الحل مؤقت، والمشكلة ستعود لتظهر بعد هذه المدة، على حال عدم التوصل إلى حل نهائي، أو حتى بعد شهر، في حال لم تتحرك الأجهزة الأمنية بسرعة لمنع تهريب الأدوية التي ستؤاقر في الأسواق.

ويتنبه عراجي أزمة الدواء في لبنان بالأسوأ في حلقة مفرغة، فالحل يجب أن يكون عبر اعتماد خطة ترشيد الدعم التي تم التوافق عليها، إلا أن

أعداد كبيرة منهم تصل لقضاء عطله الصيف

المغتربون اللبنانيون أبرز المستفيدين من انهيار سعر صرف الليرة

وكثيراً من اصدقائي اللبنانيين تنحسم أمرنا لجهة مواصلة العمل في الخارج أمله للسنوات الخمس القادمة عسى ولعل ينهض لبنان من جديد أو أقله تعود الأوضاع التي كانت قبل الأزمة التي انفجرت عام 2019»، وبحسب «الدولية للمعلومات» تستفيد نحو 200 ألف عائلة من تحويلات خارجية لأفراد منها يعملون في المهجر، إلا أن هذه التحويلات بلغت 4,7 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020، ما يشكل انخفاضاً بنسبة 19,2 في المائة من 5,8 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2019.

يتقاضى أمواله بالدولار لكن أعقد أن المستفيد الأكبر ليس المغتربين إنما اللبنانيون الذين يعيشون في لبنان ويتقاضون رواتبهم بالدولار، لأن مصارفنا كبيرة في الخارج وعندما نرور لبنان نصرف المال المحتجز في المصارف والذي نضطر أن نسحبه بالليرة التي لا تفيدينا في الخارج»، ويشير مبارك الذي كان قبل الأزمة متحمساً للعودة والاستقرار في بلده، إلى أنه أعاد النظر بذلك بحيث إن الاستقرار الذي يشهده البلد على الصعيد كافة وخصوصاً بالبنزين والمستشفيات والكهرباء، جعلني

الميرة اللبنانية للاستفادة من الفوائد العالية التي كانت تدفعها البنوك، ما أدى بعد انهيار الليرة لفقدانها قيمتها. ويتحدث إميل مبارك (29 عاماً) بحسرة عن الصفحة الكبيرة التي تلقاها، «بحيث إنه وبعد سنوات من العمل والكد بالخارج لتجميع المال للزواج والاستقرار، ذهب كل شيء سدى، فلم تعد أموالنا بالليرة ذات قيمة وما أبقيناها بالدولار لا نستطيع أن نحصل عليه إلا بالليرة»، ويقول مبارك الذي يعيش في باريس ويزور لبنان باستمرار له «الشرق الأوسط»: «صحیح أن انهيار سعر الصرف يفيد من

السحوبات النقدية بالدولار ومنعت التحويلات إلى الخارج، أوقفت المصارف اللبنانية السحوبات بالعملة الأجنبية. ولا يمكن لأصحاب الودائع بالدولار إجراء سحبيات نقدية إلا بتحويلها إلى الليرة اللبنانية وبسعر صرف أدنى بكثير من المتداول به في السوق السوداء. ولم يتمكن قسم كبير من المغتربين بعد من استيعاب واقع احتجاز أموالهم كما كل اللبنانيين في المصارف، خصوصاً أن عدداً كبيراً منهم كان يرسل أمواله إلى مصارف لبنان وعمد إلى تحويلها إلى

وتقر ناتالي غندور (38 عاماً) وهي تعمل في نيجيريا منذ سنوات وتزور لبنان خلال الاعياد وفي الصيف بأن «تدهور سعر صرف الليرة انعكس إيجاباً على المغتربين الذين يزورون لبنان بحيث تبنتا ندفع في المطاعم للحصول على الكثير من الخدمات نحو ربع ما كنا ندفعه قبل سنوات، ما يؤكد أنهم كانوا يجدون أسعاراً خيالية وغير واقعية وإلا لما تمكنوا من الاستمرار اليوم». وتعتبر غندور أن «للمطاعم والمحال التي تبدو دائماً ممتلئة تؤكد قدرة اللبناني على التأقلم سريعاً مع الأزمات»، لافتة في تصريح

حتى بعد شهر أو شهرين، فبعد بلوغ سعر صرف الدولار الواحد 13 ألف ليرة لبنانية، باتت القدرة الشرائية والقدرة على الصرف على الخدمات لمن يحمل أموالاً بالدولار الأمريكي أضعاف ما كانت عليه عندما كان الدولار الواحد لا يساوي إلا 1500 ليرة لبنانية عام 2019.

ولن يؤثر قرار وزارة السياحة الأخير لجهة السماح للفنادق بتحديد أسعارها بالدولار للسائح الأجانب، على المغتربين الذين يحملون بنهاية المطاف الجنسية اللبنانية وسيتم التعااطي معهم تماماً كما يتم التعااطي مع المقيمين.

ترقب وصول وفود إسرائيلية وفلسطينية إلى القاهرة

«الرباعية الدولية» تعلن استعدادها لتحريك مفاوضات السلام

أن «سلطات الاحتلال تلقى يوماً بالكرة الملتبته في ملعب المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، وتضع العراقيل والعقبات أمام الجهود الدولية الرامية لتثبيت وقف إطلاق النار والعدوان، في محاولة لإفشالها وإجهاضها مكرراً هروباً من دفع استحقاقات السلام».

وأشارت إلى جهود دولية وأميركية «متواصلة لسحب فتيل التفجير والوصول إلى تهدئة مستدامة»، واعتبرت الخارجية أن «استهتار سلطات الاحتلال بالاجتماع الدولي والجهود الأمريكية المبذولة لتثبيت التهدئة بلغ مستويات متقدمة وبشكل مقصود ومتعمد». ورات في هذا «محاولة من إسرائيل لتكريس وشرعنة مواصلة تنفيذ مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين، بما يؤدي إلى تقيؤ أي فرصة لإحياء عملية السلام».

وطالبت «بموقف أميركي ودولي حازم يلزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانها على شعبنا بجمع أشكاله، ويجبرها على الانصياع لإرادة السلام الدولية»، ودعت لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات العادلة الخفيفة بضمان تحقيق ذلك «وإلا سيفقد المجتمع الدولي والأسم المتحدة والإدارة الأميركية أي مصداقية للمواقف والتصريحات والأقوال الملعنة».

(السبت). ومن المتوقع أن يجتمع كامل مجموعة من المسؤولين الإسرائيليين، على رأسهم رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، ومسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية، ونقل المراسل السياسي لموقع «السلام» الإسرائيلي، باراك رافيد، عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن «المصريين معنيون بالترويج لمبارتهم التي تضمنت الدفع بإجراءات إعادة إعمار غزة، واستئناف المفاوضات المتوقفة منذ عام 2014 بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتعزيز المحادثات حول حل قضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة». وأشار التقرير إلى أن رئيس المخابرات العامة المصرية سيوزر رام الله ويلتقي بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كما أنه من المتوقع أن يصل عدداً (الاثنتين)، إلى قطاع غزة لإجراء محادثات مع قادة «حماس».

لكن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عزام الحمد، نفى أن تكون السلطة الفلسطينية، «الوزير عباس والمغتربين السابعة للسلطة الفلسطينية»، أمس (السبت)، أن السلطات الإسرائيلية تضع عراقيل أمام الجهود الدولية المستمرة لتثبيت وقف إطلاق النار والعدوان على الأراضي المحتلة. وأضافت



متطوعون يشاركون أمس في عمليات تنظيف شوارع مدينة غزة (أ.ب.ب)

بداً بعض الوفود الفلسطينية في الوصول، وستصل وفود إسرائيلية خلال الأيام المقبلة. ويلتقي أشكنازي وشكري، لوضع أسس لهذه المفاوضات في مواضيع محددة، مثل «وضع آلية لتثبيت وقف النار والانتقال إلى الحديث عن شروط إعادة إعمار قطاع غزة، ومنع تهريب الأسلحة إلى قطاع

الإسرائيلي، داخل عمارة واحدة، ولكن من دون اتصالات مباشرة. فيجلس الفلسطينيون في جناح خاص، ويحتوي على مقصورة للسلطة ومقصورة أخرى للمفوضين، وتكون بينهما وحدة متى يشاءن، ومقصورة للإسرائيليين، ويتنقل المفوضون المصريون بينهم بنقلون الرسائل ويقدمون الاقتراحات. وقد

عام وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص. وأضاف أن «مصر هي المحور الرئيسي لكل ما يجري من محادثات ومن دون هذا الدور لا يتصور أحد أنه سيكون هناك تقدم حقيقي». وبحسب معلومات إسرائيلية، وجهت مصر دعوات لإجراء لقاءات ثلاثية مع الفلسطينيين

سحتاج إلى وقت طويل، حيث إنه لا توجد في إسرائيل حالياً حكومة قادرة على اتخاذ قرارات، وما زالت هناك ضرورة لتثبيت وقف النار، حتى لا تتفجر الأوضاع من جديد. وأكد وزير الأمن، بني غانتس، أن «الأمور ليست مستقرة ووقف النار هش، والخطر في الانفجار كبير. الحكومة تغيير مقتنعون بأن الحرب لا تحق شيئاً إن لم تنته باتفاقيات عندما تتقدم مفاوضات وقف إطلاق النار والتهدئة».

وقال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، عبر حسابه على «تويتر»، أمس (السبت)، إن اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) عقدت اجتماعاً افتراضياً لمناقشة الوضع على الأرض، بما في ذلك سبل الحفاظ على اتفاق وقف الأعمال العدائية. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على البقاء باتصال وثيق مع مفاوضات القاهرة. وأوضح أن اللجنة ناقشت أيضاً إمكانية الاجتماع وجهاً لوجه في المستقبل القريب و«إطلاق محادثات سلمية موسعة».

وأعربت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، عن اقتناعها بأن مفاوضات سلام شاملة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية

حرب غزة «عمقت الأزمة» بين إسرائيل ويهود أميركا

الديمقراطي الذي وقف ضد الرئيس باراك أوباما في خلافه مع نتانياهو، وصوت ضد الاتفاق النووي مع إيران، تعاطفاً مع موقف إسرائيل. فهذا النائب خرج بصريح علنية ضد قصف الأبراج في غزة خلال الحرب الأخيرة. كذلك أشار إلى النائب جيري نيدر من نيويورك، الذي قاد حملات لصالح إسرائيل في السنوات الأخيرة، بات يقول إن نتانياهو يريد لليهود الأميركيين أن يغفروا لمبادئهم وبقوا ضدها في سبيل دعمه لكنه يخفى العنوان «قد شاهدنا كيف يقوم نتانياهو بجلب اليمين المتطرف برئاسة إيتان بن غفير، من حزب كهانا الإرهابي، إلى ائتلافه الحاكم». وقال: «حكومة نتانياهو متوحشة ومع ذلك فنحن لا نتخذ موقفاً من إسرائيل كلها بسببه. إنما نحذر من أنه يجب على إسرائيل أن تغير قيادتها وتجلب قادة أكثر تعقلاً ومسؤولية وحكمة».

وقال البروفيسور فاكسمان إنه يلاحظ أنه حتى في صفوف شباب الطائفة الإنجليزية، التي تعد مناصرة لإسرائيل أكثر من اليهود، يوجد تراجع عن تأييد إسرائيل بسبب الحرب الأخيرة، وأن الشباب في هذه الطائفة يختلفون عن أباؤهم وينقدون اليوم إسرائيل أكثر فاكتر. وأضاف: «أميركا كلها تشهد تغييراً، فإذا لم تترك إسرائيل أن سياستها تجاه الفلسطينيين لم تعد مقبولة ويجب تغييرها فوراً وبشكل حاد، فإن الأمر سيصعب على أصدقاء إسرائيل مهمة الدفاع عنها».



من عمليات إزالة أنقاض الأبنية المدمرة أمس جراء الغارات الإسرائيلية على مدينة غزة (د.ب.أ)

إنه يلتقي يهوداً كثيرين يتحدثون منذ حرب غزة عن «صحوة ضد إسرائيل». ويقول إنه يسمع انتقادات لإسرائيل ليس فقط بين الشباب اليهودي بل بين أشد أصدقاء إسرائيل قرباً. فإشار إلى النائب بوب ماندن، من نيويورك، رئيس فاكسمان، رئيس كلية دراسات إسرائيل في جامعة كاليفورنيا،

ووقف المساعدات لها. وأضاف: «أنا كنت قد زرت إسرائيل في إطار رحلة تضامنية معها. وفي مرحلة ما، مع تعري أكثر على الصراع واطلاعي على حقيقة الممارسات وكثيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من تأييد الرئيس الأميركي، جو بايدن، «الحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، كشفت لجان يهودية في الولايات المتحدة أن هناك مظاهر عديدة مقلقة تين أن مزيداً من اليهود الأميركيين ينغضون عن إسرائيل ويستصعبون الدفاع عن سياستها خصوصاً بين جمهور الشباب.

وقال البروفيسور شالوم ليفنر، الباحث في المجلس الأطلسي والذي شغل منصب مستشار كبير في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إن «من الخطأ الفاضل الإكثار إلى موقف بايند وعدم الاعتناء إلى التغييرات الحاصلة في الرأي العام اليهودي الأميركي. فهناك تيار قوي يتنامى داخل الحزب الديمقراطي، الذي يحظى ب70 في المائة من أصوات اليهود الأميركيين، يتخذ مواقف معادية من السياسة الإسرائيلية، وهذا لا يبشر بالخير للعلاقات الإسرائيلية - الأميركية».

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

الشيخة تواصل حملتها للتعريف بالقضية الفلسطينية الأزهر: «حائط البراق» وقف إسلامي

يقع في الجزء الجنوبي من السور الغربي للحرم الشريف، وأمام حي المغاربة الإسلامي الذي هدمته السلطات الإسرائيلية وطرد سكانه قسراً، وقد سمي حائط البراق بذلك الاسم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربط دابته البراق به، و«البراق» هو الدابة التي ركها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج». ونهبت مشيخة الأزهر في بيان لها، مساء أول من أمس، إلى «أكنوبة (حائط البراق) التي تروجها إسرائيل، وتستهدف بها التأثير على القاعدة الفكرية لدى الشباب والنشر، خصوصاً بعد أحداث حي الشيخ جراح ومحاولة تهويده عبر التهجير القسري لسكانه من الفلسطينيين لطمس عربيته والاستيلاء عليه»، بحسب المشيخة. وأكد الأزهر أن «حائط البراق» جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى،

في إطار حملتها للتعريف بالقضية الفلسطينية، قالت مشيخة الأزهر إن «حائط البراق» وقف إسلامي (خالص) وتسميته حائط البكى (أكنوبة)، وأطلقت المشيخة منذ الأحداث الأخيرة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية حملة بعنوان «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الإسرائيلية»، باللتفتين العربية والإنجليزية، لـ«تفنيذ (المزاعم المغلوطة) التي تروجها إسرائيل، وتستهدف بها التأثير على القاعدة الفكرية لدى الشباب والنشر، خصوصاً بعد أحداث حي الشيخ جراح ومحاولة تهويده عبر التهجير القسري لسكانه من الفلسطينيين لطمس عربيته والاستيلاء عليه»، بحسب المشيخة. وأكد الأزهر أن «حائط البراق» جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى،

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

في ظل تقدم في جهود تشكيل «حكومة تغيير» النواب العرب يقررون التصويت لإنهاء عهد نتانياهو

عرضنا على بينيت، أن يتولى رئاسة الحكومة لمدة سنة، بحيث يبقى نتانياهو رئيس حكومة في السنوات الثلاث الأولى من ولايتها، بينما يتولى بينيت رئاستها في السنة الرابعة والنصف». وقال نتانياهو: لقد توصلت المفاوضات التي اتفقت مع «يميننا»، أمس، بشمل بنوداً بعيدة المدى، لكن نفتخالي بينيت وإيليت شاكيد رفضا التوقيع عليه. إنهما جبريان نحو اليسار، ألا توجد حدود للاستهزاء؟ لن نتكلم من خداع مواطني إسرائيل. أثبتنا أننا تكفران جميع الوجود التي أطلقتوها. ما زال لديكم الوقت للتعقل. تقفلا.

وقالت مصادر سياسية وبلومانية في إسرائيل إن أمر تشكيل «حكومة تغيير» تضع حداً لحكم نتانياهو ليست مضمونة بعد وإن احتمال خرابها ما زال قائماً، خصوصاً أمام «الشعب المتعب»، لكن غضب نتانياهو الشديد، كما ظهر من كلامه ولهجه أمس وأول من أمس، بين أنه يشم رائحة النار وأن الحكومة التي تضم معارضيه باتت ربما شبه مؤكدة.

وزيراً للخارجية لفترة شبيهة، حتى موعد إجراء الانتخابات البرلمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2025. وخلال ذلك يكون رئيس حزب «تحول فنان»، بني غانتس، وزيراً للأمن وأفيغدور ليبرمان وزيراً للمالية، ويطالب ليبيد من بينيت الإسراع في الإعلان الرسمي حتى يتفادى حملة الضغوط الجنوبية التي بدأ نتانياهو ممارستها ضد بينيت، ويوساطتها يتصل مع رجال دين يهود من المستوطنين ليمنعوه من ذلك وينظم رجاله مظاهرات طوال 24 ساعة أمام بيتي بينيت وثانفئة إيليت شاكيد وهناك من يهدد بالاعتداء عليهم.

وقد خرج نتانياهو في خطاب مصور موجه إلى بينيت وشاكيد يحثهما على «وقف عار تشكيل حكومة مع اليسار» و«الجنوح إلى حكومة من صرف برئاسة نتانياهو». وقال نتانياهو في توجه مباشر إليهما، وربما تهديد: «ياكم التسبب في وضع حد لحكم اليمين فهذه مسؤولية خطيرة ستظل في الأيد حنحة في أعناق صانعيها وعار على جبينهم». وقال نتانياهو للجمهور: «لقد

على أحد الأشكال الثلاثة: فيما يتغلبون على هذه الصعوبة ويصوتون إلى جانب الحكومة الجديدة، وإما يمتنعون عن التصويت وإما يتغيبون عن الجلسة. وكانت مصادر مقربة من مسكر «التغيير» قد أعلنت أن رئيس حزب «يميننا»، نفتخالي بينيت، وافق على الانضمام إلى حكومة مشتركة مع رئيس «يش عتيد»، يائير ليبيد، وأن الإعلان الرسمي عن ذلك سيتم في غضون ساعات.

وأضافت المصادر أن بينيت التقى ليبيد، وقال له: «اعتزمت مشاركتك في الاتصالات والجهود المبذولة لتشكيل حكومة ترأسها معنا». ويعمل ليبيد على إنهاء المحادثات لتشكيل هذه الحكومة قبيل موعد انتهاء مدة كتاب التكتيف، بعد خمسة أيام. ووفقاً لهذا الاتفاق سيكون بينيت رئيساً للحكومة لمدة 27 شهراً، ويكون ليبيد قائماً بأعمال رئيس الحكومة ووزيراً للخارجية، ثم يتبادلان الوظائف في شهر سبتمبر (أيلول) 2023 فيصبح ليبيد رئيساً للحكومة وبينيت

وأكد رئيس «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، محمد لبيد، رئيس المعارضة في إسرائيل ورئيس الحكومة المكلف، عن تقدم كبير في جهود تشكيل الحكومة، أكدت مصادر عدة من الأحزاب العربية أنها قررت التصويت بأي طريقة تحقق مهمة إنهاء عهد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو وإسقاطه. وقال ناطق بلسان الحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، إن نوابها الأربعة قرروا التصويت مباشرة لـ«حكومة التغيير» لتكون جزءاً من الدعم الخارجي المضمون للحكومة فيما قال مقرّبون من الأحزاب الثلاثة التي تؤلف «القائمة المشتركة» إنهم يستصعبون التصويت المباشر لحكومة كهذه، تضم شخصيات يمينية متطرفة مثل نفتخالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، وأفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، وغددون ساعر، رئيس حزب «أمل جديد»، الذين دعموا الحرب على غزة وقمع المقدسين.

وأكد رئيس «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، محمد لبيد، رئيس المعارضة في إسرائيل ورئيس الحكومة المكلف، عن تقدم كبير في جهود تشكيل الحكومة، أكدت مصادر عدة من الأحزاب العربية أنها قررت التصويت بأي طريقة تحقق مهمة إنهاء عهد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو وإسقاطه. وقال ناطق بلسان الحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، إن نوابها الأربعة قرروا التصويت مباشرة لـ«حكومة التغيير» لتكون جزءاً من الدعم الخارجي المضمون للحكومة فيما قال مقرّبون من الأحزاب الثلاثة التي تؤلف «القائمة المشتركة» إنهم يستصعبون التصويت المباشر لحكومة كهذه، تضم شخصيات يمينية متطرفة مثل نفتخالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، وأفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، وغددون ساعر، رئيس حزب «أمل جديد»، الذين دعموا الحرب على غزة وقمع المقدسين.

وأكد رئيس «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، محمد لبيد، رئيس المعارضة في إسرائيل ورئيس الحكومة المكلف، عن تقدم كبير في جهود تشكيل الحكومة، أكدت مصادر عدة من الأحزاب العربية أنها قررت التصويت بأي طريقة تحقق مهمة إنهاء عهد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو وإسقاطه. وقال ناطق بلسان الحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، إن نوابها الأربعة قرروا التصويت مباشرة لـ«حكومة التغيير» لتكون جزءاً من الدعم الخارجي المضمون للحكومة فيما قال مقرّبون من الأحزاب الثلاثة التي تؤلف «القائمة المشتركة» إنهم يستصعبون التصويت المباشر لحكومة كهذه، تضم شخصيات يمينية متطرفة مثل نفتخالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، وأفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، وغددون ساعر، رئيس حزب «أمل جديد»، الذين دعموا الحرب على غزة وقمع المقدسين.

وأكد رئيس «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، محمد لبيد، رئيس المعارضة في إسرائيل ورئيس الحكومة المكلف، عن تقدم كبير في جهود تشكيل الحكومة، أكدت مصادر عدة من الأحزاب العربية أنها قررت التصويت بأي طريقة تحقق مهمة إنهاء عهد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو وإسقاطه. وقال ناطق بلسان الحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، إن نوابها الأربعة قرروا التصويت مباشرة لـ«حكومة التغيير» لتكون جزءاً من الدعم الخارجي المضمون للحكومة فيما قال مقرّبون من الأحزاب الثلاثة التي تؤلف «القائمة المشتركة» إنهم يستصعبون التصويت المباشر لحكومة كهذه، تضم شخصيات يمينية متطرفة مثل نفتخالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، وأفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، وغددون ساعر، رئيس حزب «أمل جديد»، الذين دعموا الحرب على غزة وقمع المقدسين.

العربية للطوارئ» أنها بدأت حملة توثيق لحوادث الاعتداء التي تعرض لها عرب في إسرائيل بأيدي يهود متطرفين، فتنين لها أنه إضافة إلى الشهيدين موسى حسونة (اللد) ومحمد كيوان محاميد (أم الفحم)، اللذين قتلوا بايدي يهودية، توثيق أكثر من 150 حالة اعتداء على أشخاص عرب، إما بواسطة عناصر الشرطة وإما بواسطة عصابات المستوطنين. علاوة على ذلك، تم الاعتداء على 29 صحافياً، غلبتهم في منطقة القدس وكثرت بواسطة عناصر من الشرطة. وإضافة إلى ذلك تم تدوين 72 حالة اعتداء على بيوت و128 حالة اعتداء على سيارات و7 حالات اعتداء على متاجر ومصالح تجارية. كما تم تدوين ملاحقة أكثر من 50 عمالاً بعد الإضراب العام الذي أعلنته عنه لجنة المتابعة العليا، يوم 18 الجاري، إلا أن أكثرية هذه الحالات انتهت بالمضايقة ولم تصل إلى الفصل إلا في حالات معدودة، وتبين أيضاً أن حالات الاعتداء والمضايقات في أماكن العمل قد تلاشت جداً في الأيام الأخيرة.

تهمة وتم إطلاق سراحهم بشروط معينة، بينها تم دفع كفالات دسمة (تصل إلى نحو 20 ألف دولار)، وكل هذه هي طرق مكشوفة الهدف منها «ردع المواطنين العرب حتى لا يجرؤوا على الخروج إلى الشوارع ضد الدولة وتخريب الممتلكات العامة والإعتداء على العرب». وكانت الشرطة والمخابرات قد اعتقلت في الأسابيع الأخيرة، خلال الحرب وبعدها، نحو ألفي شخص 85 في المائة منهم عرب، بمعدل 100 معتقل في اليوم، ولكنها لم تقدم لوائح اتهام سوى ضد 175 شخصاً، ما يدل على أنها اعتقالات بغالبيتها تمت بشكل عشوائي، وحذر رحلة قائلاً: «إنهم يحاولون إنقاذ هيئة الشرطة ولا يدركون أن هذه الاعتقالات الظالمة، هي التي تحطم هيئة الشرطة عتداً وتجعل المواطنين يفقدون أي ثقة بها ويرفضون أي صلة بها، فيأخذون القانون بأيديهم ويمارسون العنف المجتمعي ضد شعبنا». فيما قالت الشرطة إنها تستعد لاعتقال 500 آخرين للتحقيق.

من جهتها، أعلنت «الهيئة العامة للتحقيق في الشئون القضائية الدولية من مركز «عدالة» القانوني، المحامي محمد رحمة، إن مراجعة ملفات التحقيق في المحاكم تؤكد أن الحديث لا يجري أبداً عن تحقيقات حول خرق القوانين، بل هي اعتقالات متجنبة تتم لغرض آخر هو استعادة هيئة الشرطة المفقودة. وقال: «الاعتقالات تمت بطرق ترهيب مكشوفة، إن إنهم داهمو بيت كل مطلوب في ساعات الليل المتأخر أو ساعات الفجر وسط هجوم عسكري كبير يضم مئات رجال الشرطة والمخابرات والشرطة السرية. وتم تعذيبهم والتنكيل بهم من دون تحقيق، وغالبية المعتقلين لم توجه إليهم

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها

وقال جيرمي سلوفين، وهو شاب يهودي يعمل مساعداً لنائبة في الكونغرس، إن مبررات إسرائيل خلال الحرب وتباهاي قادتها بخصف وتدمير عمارات وأبراج سكنية كبيرة جعلته وكتيرين يخجلون في كونهم يهوداً ويتكبرون تماماً لإسرائيل ويقفون مع التجار اليساريين والبراديكاليين للحزب الذي يطالب بحماسة إسرائيل ومعاقبتها



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«إخوان» السعودية... المقولات الجديدة

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



المقولة الخامسة: «رؤية ولي العهد السعودي واضحة ونحن نؤيدها ونعمل لها وفيها ومعها فقط نحدد ما لا يخدمنا»، هذا الكلام يعني إلغاء كل التصريحات والحوارات والمواقف التي أعلنها الأمير محمد بن سلمان، وشكلت أولوية تناولها لصناع القرار والمؤسسات الإعلامية والبحثية ومراكز التفكير حول العالم، وشكلت لحظة تاريخية لتجاوز عقود من التيه والضباب سيطرت فيها تلك الجماعات وخطاباتها وأولوياتها ورموزها، ومن أمثلة تلك التصريحات ما قاله الأمير محمد من أننا لن نعيش نواجه مقولات وديولوجيات... لن نضع حياتنا

في التعامل مع أي أفكار مدمرة، سننصرها اليوم وفوراً، وحديث عن الخطورة الشديدة لتخفيف السرورية مع صحيفة أميركية، وليس آخرها الحديث المفصل عن الشريعة ومرجعياتها دينياً وقانونياً، وما يتعلق بالفرد وبالجماعة والوطنية، والناحية التي أجراه مع الأستاذ عبد الله المدبر، وشكل مائة تضيء الطريق لمستقبل بعيد عن التشدد والتطرف والإرهاب.

خير جماعات الإسلام السياسي والمتعاطفين معها هو عدم تناول هذه المواضيع، وإن كان ولا بد فرضها تلميحاً لا تصريحاً وفي أضيق نطاق ممكن ومن دون إشارة أي ضجيج قد تكون آثاره ضارة لهذه الجماعات، ويعلم المراقب جيداً كم التغييرات

التطرق لها إلا للضرورة، لأن هذه المفاهيم والتدقيق فيها ومناقشتها تصطدم مباشرة بأيدولوجيا الإسلام السياسي، والحقيقة أنه لا يمكن لأي دولة أن تستقر وتتسمم وتتطور دون شرح واف لهذه المفاهيم وتعميق للنقاش حولها، وبت المنتجات التي تجعلها حديث الرأي العام ومجال التداول النقوي والشعبي على حد سواء، لأن التجاوز النظري والفكري هو ما يرسخ إضعاف مثل هذه الجماعات ووضعها على هامش المجتمع، وليس الإجراءات السياسية والقرارات الأمنية مع أهميتها.

المقولة الرابعة: «الشباب والسوشيال

الا يضع وقت الدولة والمجتمع في أمر قد انتهى» هذه مقولة شديدة الخطورة، والهدف منها المحافظة على القوة السرية لهذه الجماعات، وضمان عدم ملاحظتها أو الحذر منها، بينما تعرف قيادات ورموز «الإخوان» أن نشر مثل هذه المقولة إنما يخدمهم خدمات جليلة، بمواجهة أي ضغوط سياسية أو أمنية أو اجتماعية.

المقولة الثانية: «التنمية هي الأولوية والتطوير الاقتصادي والإداري»، وهذه مقولة على طريقة الحق الذي يراه به الباطل، وهي تمثل خبرة الإسلام السياسي في التعامل مع أي خطط إصلاحية سياسية كانت أم اقتصادية تعلنها

الدول التي تعمل فيها هذه الجماعات، لأن هذه الجماعات تستطيع بكل بساطة الركوب على هذه الخطط الإصلاحية والتغلغل في بناها النظرية والتطبيقية، والحصول على المناصب المؤثرة في مثل هذه الرؤى الكبرى، لأنها في جانبها هذا لا تتصادم فعلياً مع أيديولوجيات هذه الجماعات وخطاباتها وتنظيماتها، ويمكن للمتابع استحضار العديد من الأسماء المقتنعة بهذا الفكر، ولا تزال على رأس المسؤولية في بعض الدول التي تصف هذه الجماعات إرهابية.

المقولة الثالثة: «يجب عدم التركيز على كل ما يتعلق بالهوية والوطنية والتاريخ»، وأي أحاديث لسؤولين كبار تتعلق بهذه المواضيع يجب تحييدها وتهميشها وعدم

جماعة «الإخوان المسلمين» وجماعات الإسلام السياسي جماعات اكتنزت خبرة طويلة في التعامل مع ضغوط الدول والمنظمة السياسية، على كافة المستويات سياسياً وأمنياً ومالياً وتعليمياً وخبرياً، واستطاعت مع اختلاف الزمان والمكان والظروف أن تتجاوز كل تلك الضغوط، وتعود للحياة مجدداً، وتخرج من الأنفاق التي اعتادت اللجوء إليها.

المستجلبون يعتقدون أنه بمجرد تصنيف الجماعة إرهابية، فإن خطرها قد زال وتأثيرها قد انتهى، وهذا أبعد ما يكون عن الصواب، فهذه الجماعات قائمة على الهرمية والسرية، وهي تعيد تنظيم نفسها، حسب الظروف المحيطة بها في كل مرة، وتاريخها خير شاهد، فهي بنت تنظيمات شديدة الإحكام نظرياً وعملياً، وأثبتت قدرة على تجاوز المضاعف والمصائب بالنسبة لها، والتهاون بشأنها والتقليل من خطرها بيعت عليه إما الانتماء لها والتعاطف معها، ورفض كل ما اتخذته الدول ضدها، وإما بسبب الجهل وعدم قطع

الصلات معها تحسباً لعودتها مجدداً. ثمة مقولات جديدة تنشرها جماعة «الإخوان المسلمين» وتنظيمات الإسلام السياسي في الدول التي قامت بتصنيف هذه الجماعات إرهابية، وتردد هذه المقولات فئات من المجتمع بعضها في موقع المسؤولية وبعضها في موقع التأثير، وهما في موقع الجهل وقلة المعرفة، بعضها مقتنع بترهات «الإخوان»، كما تقدم - وبعضها ينتمي لفئة يمكن تسميتها «مطابا الإخوان».

المقولة الأولى: «تنتهي الإخوان وانتهى الإسلام السياسي، وانتهى الإرهاب ويجب



عبدالرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

التركيز في التعليم درب التطوير

يوجد شبه إجماع على أن التعليم هو العلة وهو الدواء للدول التي تتشدد للحاق بالعالم المتقدم. وإعلان وزارة التعليم السعودية عن تطوير نظامها التعليمي بزيادة الدراسة، وتقسيم المراحل الزمنية والمنهجية، خطوة مشجعة لبلد هو أكثر من أقدم على تغييرات هائلة وجذرية في فترة وجيزة. شهد انتقالاً شاملاً في كل المجالات التشريعية والتنفيذية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ويظل التعليم الرافد الأساسي لكل تغيير.

أجمع، ووضع برامج ومؤسسات لتابعة هذه الجماعات وخطاباتها ورموزها مع التركيز على بث «الهوية الوطنية» والتاريخ، و«الإنجازات» بشواهدها وتفصيلها هو ما يرسخ المبادئ ويعزز اللحمة الوطنية ويحقق المستحيل.

أخيراً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.

أضرباً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.

أضرباً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.

أضرباً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.

أضرباً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.

أضرباً، فكل متابع لهذه الجماعات ومخيلاتها في التاريخ والحاضر يعلم جيداً أن نهايتها ليست قريبة والنجاح كل النجاح هو في منعها من التغلغل إلى مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة حتى لا تقع في الخطوة نفسها مرتين.



أياد أبو شقرا

أمر آخر موجود دائماً في ذهن القيادة الإيرانية هو الحسابات الجيو - سياسية الإسرائيلية والغربية. وضمن هذه الحسابات دور طهران في التحكم بالملف الفلسطيني، ولا سيما، إضعافها الوحدة الفلسطينية عبر دعم فصائل ضد آخر، وهو ما خدم مصلحة إسرائيل منذ الانقسام بين السلطة في الضفة و«حماس» في غزة.

وعربياً، لعبت طهران، عن طريق نهجها التوسعي المدرّ في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، دوراً ابتزازياً صريحاً لباقي الدول العربية. وبالفعال، أدى هذا النهج التوسعي إلى إضعاف حالة العداء العربي التقليدي لإسرائيل، وإعادة تأهيلها في عدد من العواصم العربية.

أما على المستوى الدولي، فإن إيران - بصرف النظر عن يحكمها - تشكل لاعباً محورياً همّ القوى العالمية الكبرى استغلاله. ذلك أنها دولة كبيرة تضم نحو 85 مليون نسمة، ولديها أحد أكبر الاحتياطات النفطية في العالم، ناهيك من موقعها الاستراتيجي الخطير... ألا ككتلة غير سنية في قلب العالم الإسلامي، وثانياً كمصرف ومصنّف لخطوط التجارة والنفط والغاز الآتية من الصين وروسيا ومجوريات آسيا والمنتجة في بحر العرب من المحيط الهندي.

طهران تعرف هذه الحقائق جيداً، ولذا فهي تلعب لحسابها ضمن «الخطوط الحمراء»، تبرز ولا تتوارط. تهذب ولكن باجساد الآخرين وفي أراضيه.

وتصغف... وهي تدرك أن «خصومها» على علم بأهدافها وسقف مطالبها.

أبعب ضد». ولا تنتهي بـ«الانهيار الحتمي» لإسرائيل أمام الضربات التي تلقفتها أخيراً من قطاع غزة، كما تبشّرنا وسائل «الإعلام» التكنيكي مع القوتين المائتين الأكثر أهلية في منصات أتباعها في العالم العربي، يستحقّ أو منصات أتباعها في العالم العربي، يستحقّ أو منصات أتباعها في العالم العربي، يستحقّ

لا شك، هناك نقاط قوة تتمتع بها طهران، التي اتقنت عبر السنين منذ 1979، تكتيك الهروب إلى الأمام بالتوازي مع تشديد القبضة الأمنية داخل إيران، وتصدير أزماتها الداخلية إلى دول الجوار العربية، واستغلال التوازنات وحسابات المصالح في الدول الكبرى التي تتعامل معها، على رأسها الولايات المتحدة.

متنولو ملفات السياسة الخارجية في طهران يفهمون أجواء واشنطن وكذلك يعرفون جيداً مزاج الدول الأوروبية الغربية ومصالحها. ثم إنهم، اتقنوا فن الاصطفاء التكتيكي مع القوتين المائتين الأكثر أهلية رهنماً لابتزاز الولايات المتحدة، أي روسيا والصين. وهكذا، من منطلق حكمة «عدو عدوي... صديقي»، تشهد منذ بعض الوقت تعزيز طهران علاقاتها الاقتصادية والتنموية والسياسية والعسكرية مع موسكو وبكين، بالتوازي مع مفاوضاتها النووية الجارية في العاصمة النمساوية فيينا حول ملفها النووي.

مؤلة حالة التشتت العربي وعجزه عن التصدي لهذا الواقع باستراتيجية متكاملة متماسكة ذات غاية ومنظور واضح. وفي مقدم مظاهر هذا التشتت الذي تعكسه تحليلات بعض الصحافة اللبنانية و«تمنيات» زعاتها: أزمة الحكم المتواصلة مع تعذر تشكيل حكومة لبنانية جديدة، وتطورات الوضع في سوريا، وعلامات الاستفهام حول حقيقة نياب واشنطن وجذية مقارباتها تجاه المنطقة العربية... ومزعل عن خطابات «رفع العتب» ووعود «الصداقة» وادعاءات «الدرع» و«عقوبات الحد الأدنى».

إعلام «حزب الله»، المعبر بإخلاص

متنولو ملفات السياسة الخارجية في طهران يفهمون أجواء واشنطن وكذلك يعرفون جيداً مزاج الدول الأوروبية الغربية ومصالحها

عن غايات المخطط الإيراني لعموم المنطقة العربية، يحتفل هذه الأيام مع حليفه و«غطائه» المسيحي الصغير - أي تيار رئيس الجمهورية ميشال عون - بـ«الإنجازات» باهرة بالجملة لمحور «المقاومة»، أي إيران، على إسرائيل والولايات المتحدة. وهذه «الانتصارات» تبدأ من العمل لإسقاط «اتفاق الطائف» وحصر السلطة التنفيذية بعون، وعملياً، بـ«حزب الله». وتعرّج على «الانتصار الانتخابي العظيم» لرئيس النظام السوري بشار الأسد على «المؤامرة الكونية التي نسجتها واشنطن وتل

العربي - الإسرائيلي وحسابات القوى الكبرى. وهكذا، تحول التنوع إلى تنافر تسوده الجدلية والقسوة والإنعائية، بل، والنفاق أيضاً. لقد تلاشى «صراع المحاور» العربية على الساحة اللبنانية... أو كاد. وإلى حد بعيد، تجاوز شبه الاحتكار الطائفي قضية الهوية اللبنانية، وحصل هذا بسبب بضعة عوامل، أبرزها:

أولاً، نهاية «الحرب الباردة» وانهايار الاتحاد السوفياتي، ومن ثم، سقوط الغرز المألوف بين «اليمين» و«اليسار».

وثانياً، ترشح المشروع القومي العربي بعد «تكسة 1967» و«كامب ديفيد»، ونشوء بديل ديناميكي جديد هو «الإسلام السياسي» بوجهيه الشعبي والسني.

وثالثاً، «غزو العراق» عام 2003 الذي ساعد على تجسّد الاختراق الإيراني ومخططة الطائفي الصريح داخل العالم العربي... على مرأى وتغاض من المجتمع الدولي.

ورابعاً، الأرتياح الإسرائيلي لتبلور حالات استقطاب ديني ومذهبي - مسلّح أحياناً - اكتسبت، لاحقاً، بُعداً إضافياً مع تراجع العلمانية «الأتاتوركية» في تركيا أمام التيار الإسلامي الأربكاني - الإردوغاني، وعودة تركيا إلى حلبة الشرق الأوسط لاعباً إقليمياً ثامناً مؤثراً يكمل مثلث طهران - تل أبيب - أنقرة... المضمّن.

أطلع كلما أتحت لي الفرصة على ما تنشره الصحف اللبنانية، وفي ظروف كاتي نعيشها اليوم، لا بد من متابعة بعض ما يُرجم به اللبنانيون المساكين من محاضرات الوطنية والمخجرات، أو ما تجود به قرايح الراسخين في العلم... من سبق خارق هنا وتحليل أعظم من قعر البحر المبت هناك.

يُشار إلى أن في طليعة مزايا الصحافة اللبنانية، في عيوبها في أن معاً، التنوع الواسع في ولائها. إذ إن تناول الصحف القضايا السياسية المصرية يعطي القارئ انطباعاً بأننا لا تصدّر في بلد واحد ولا نجمعون ثقافة واحدة؛ وبالتالي، فهي لا تنشر جمهورها بمصير واحد.

لقد كانت مسألة التنوع تحت شعار «الحرية الإعلامية» معروفة منذ أصبحت بيروت «عاصمة» للصحافة العربية - بين 1945 و1975 - غير أن ذلك التنوع ظل محصوراً في نطاق النزاعات العربية، والجدل القائم بين دُعاة مركزية الهوية اللبنانية ودُعاة العروبة على اختلاف تنظيماتهم ونياتهم.

ولفترة ما نجح فنرُ من «القادة» الاستقلاليين في جسر الهوية، وأسهمت الأحزاب الأيديولوجية اللاطائفية - وتحديدًا أريان حقبية «الحرب الباردة» - في اختراق جدران الانقسام التقليدي بين «كتلة» مسلمة (تضم سنة وشيعة ودروزاً) تشكل غالبية الذين يشعرون بولاء لـ«وطن» أكبر خارج حدود «لبنان» ما بعد 1920، مقابل «كتلة» مسيحية تضم معظم الذين يفكرون «لبنانياً» ويخصّون الهوية «اللبنانية» بصفات مميزة. لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، مع عجز القواسم الوطنية المشتركة عن الصمود في وجه تأثيرات الصراع

شرق وغرب!



حسين شبكشي

تزداد القنوات السياسية في دوائر صناعة القرار في المعسكر الغربي عموماً وفي الولايات المتحدة تحديداً، بوجود أدلة كافية عن سيناريو يفسر ملامح أسباب نشأة وبالتالي انتشار جائحة «كوفيد -19» الفتاكة والمدمرة، وهو السيناريو الذي يتركز حول فكرة تحميل الصين مسؤولية تسرب الفيروس من أحد مختبراتها في مدينة وهان، والصمت لفكرة غير قليلة عن المرض وانتشاره فيها، وذلك مع إصرار إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على توثيق هذا السيناريو لإعداد الخطوات اللاحقة، بطلبها من وكالة الاستخبارات المركزية لإعداد تقريرها النهائي عن سبب انتشار الجائحة من وجهة نظر استخباراتية أمنية. ولعل أبلغ وصف للأرضية التي يجري الإعداد لها هو ما وصفه أحد المعلقين السياسيين بقوله «انتظروا! انتفاخ الرجل الأبيض».

اليوم هناك جردة كاملة للأضرار التي تكبدها العالم عموماً والغرب تحديداً والخسائر في أعداد البشر والفاثورة الاقتصادية الماهظة التي تحملها وذلك مقابل الحدود الدنيا من الخسائر التي تكبدتها الصين، وهي التي تمكنت من تحقيق نمو لاقتصادها وعادت إلى الحياة الطبيعية تماماً في زمن قياسي للغاية.

بقارن البعض وضع الصين في مواجهة الغرب مع وضع الاتحاد السوفياتي السابق قبل سقوطه وانهاره تماماً، ولكن خطوط المعسكر المينمي وفي مقابله المعسكر اليساري كانت شديدة الوضوح ولا لبس أو تقاطع أو تشابه بينهما. وهذا ما لا يمكن الجزم به اليوم. فالصين هي رسمياً دولة شيوعية يحكمها الحزب الشيوعي، مثلها مثل كوريا وفيتنام وكوريا الشمالية، إلا أن الصين في مظهرها تطبق سياسات السوق الرأسمالية بشكل يفوق كثيراً من دول المعسكر الغربي، وهي المسألة التي لم تكن متوفرة في حالة الاتحاد السوفياتي. وكذلك الحال بالنسبة لحالتي اليسار واليمين فيما يخص حالتَي الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة بالنسبة لكل من الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. فالحزب الديمقراطي توغلت فيه الاشتراكية بشكل معمم منذ وصول إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما إليه وأصبح اهتمامه منصباً على قضايا مثيرة للجدل على حساب الاقتصاد والاعتدال الاجتماعي، وهو بذلك يختلف كثيراً عن حقبة الرئيس الأمريكي الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون على سبيل المثال أو حتى جيمي كارتر.

الشيء نفسه من الممكن أن يقال عن الحزب الجمهوري، الذي شهد تآلفه وإنجازاته الاستثنائية في حقبة كل من الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان وخلفه الرئيس جورج بوش الأب، وبدأت هذه المنظومة تتغير وبقوة في عهد جورج بوش الابن الذي اختلقت إدارته مجموعة عقائدية منظرية عرفت بالمحافظين الجدد، وهي التي خلقت سياسات مثيرة للجدل بشكل لا يمكن إنكاره ورعب الإغلاي منه، وصولاً إلى حقبة الرئيس السابق دونالد ترامب صاحب المواقف الجذبية، التي تركت آثاراً سلبياً ليس في المجتمع الأمريكي بشكل عام فحسب ولكن داخل الحزب الجمهوري نفسه، الذي طالته الانشقاقات والتكتلات المتضاربة.

صعود الشيوعية وبروز التطرف الوطني وظهور العنصرية وخطابات الكراهية مجدداً عن قهقهة المنعظم للصين ضد الغرب عموماً، ساهمت في انهيار منظومة العولمة الاقتصادية، وبيات هناك حالة بديلة كما يطلق عليها مؤيدوها بالالعولمة، كل هذا أجبر سياسة الغرب إلى إعادة النظر فيما يؤسس للنهج السياسي الذي تستعمله المواجهات القادمة مع الصين تحديداً. ومن المهم هنا توضيح أن الغرب قد حسم أمره باعتبار الصين الخطر الأكبر تهدداً له وليس روسيا على سبيل المثال، روسيا تعتبر بالنسبة للغرب عنصرأ مشاغياً ومزعجاً يهدد المنظومة الأمنية للغرب عموماً باختراقاته الأمنية المستمرة وتهديده للنخب السياسية المعارضة. أما من حيث الجوانب الاقتصادية، فالغرب لا يخشى روسيا، لأنه يعتبر اقتصادها شتياً وصغيراً وهو أصغر حجماً من الاقتصاد الإيطالي على سبيل المثال، وإن كان ينظر بجديرة لقرارات الروس العسكرية وكونها متناسفاً مهنلاً في سوق الدفاع والسلاح الكبير، وكذلك الأمر بالنسبة لسوق الطاقة والغاز، إلا أن الصين الشيوعية التي تتحكم فيها هذه الأيام رسمياً واضحة تواجه الولايات المتحدة أم الرأسمالية في العالم والتي تدار حالياً بإدارة يغلب عليها النفس الاستراتيجي، وهي مواجهة سيكتب فيها التاريخ كلمته بشكل ساطح.

هناك قصيدة شهيرة جداً في الأدبيات الغربية للشاعر روديارد كيبليغ تقول: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقي الأتقان». في الاقتصاد أنتجت الأيام عمدة دقة هذه الكلمات:

لما كنت أدرس في قسم الصحافة والعلاقات العامة بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الثمانينات الميلادية، كانت من ضمن المراجع المطلوبين للإطلاع عليها، الكتب التالية...

كتاب ذو عناوين متعددة صادر عن اليونيسكو. عنوانه الأول «أصوات متعددة وعالم واحد»، وعنوانه الثاني «الاتصال والمجتمع اليوم وغداً»، وعنوانه الثالث «نحو نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر عدلاً وكفاءة»، وعنوانه الرابع «تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال»، ويشار إليه أحياناً باسم «تقرير لجنة شون ماكبرايد».

الكتاب الثاني، هو كتاب «التنمية الثقافية، تجارب إقليمية»، تأليف ليف من خبراء اليونيسكو، ترجمه سليم مكسور، وراجعه عبده وازن. الكتاب الثالث، كتاب «قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث»، تأليف الدكتور عواطف عبد الرحمن، الكتاب الرابع، كتاب «تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية»، تأليف د.ر. مانكيان، وترجمة فائق فهم.

الكتاب الأول هو ثمرة مناقشات ومداول لجنة دولية مكونة من 16 شخص، يرأسها الإيرلندي شون ماكبرايد. ابتدأت عملها عام 1977. وكتبت تقريرها بصيغته النهائية عام 1980. وطبع تقريرها في كتاب عام 1981 بلغات مختلفة. ومن هذه اللغات اللغة العربية. وقد تولت الشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر إصدار الكتاب باللغة العربية في ذلك العام.

يتحدث الكتاب عن الاختلاف والتفاوت في التدفق الحر للأخبار والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية، وينبه إلى أن هذا التدفق الحر ما هو إلا تدفق حر في اتجاه واحد، ويدعو إلى إنشاء نظام إعلامي عالمي متوازن وعاقل، يقوم على تعدد الأصوات لا على أحاديته.

لقي تقرير لجنة ماكبرايد عام 1980 تأييداً ودعمًا عالمياً قوياً إلا أن أميركا، ودعمتها بريطانيا، اعتبرت توصيات التقرير هجوماً من قبل دول الجنوب ودول الشرق الشيوعية على حرية الملكية الخاصة وعلى حرية الإعلان، واتهمت التقرير بأنه دعوة لاعتناق الشيوعية.

المفارقة السلبية في اتهامها هذا المستشيط غيظاً والمستطير غضباً أنها كانت وكما حلهاؤنا الغربيون قبل صدور التقرير ومنذ منتصف القرن العشرين يريدون أن تكون اليونيسكو - والتي كانت منذ نشأتها مؤسسة غربية محضة - أداة لحرية الكلام في مواجهة البروباغندا الشيوعية.

ومع الإقرار بصحة الرأي القائل إن أميركا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حاولت جاهدة تسخير الشؤون الدولية لخدمة مصالحها، وحاولت تضييق جهود الدول النامية إذا لم تتوافق مع مصالحها السياسية والاقتصادية حول العالم. وإنها كانت غالباً ما تصوغ معارضاتها لقرارات المنظمات الدولية، مغلفة إياها بذرائع حرية السوق، مختبرة كل نشاط مهما كان، نشاطاً تجارياً يخضع لحرية التجارة والمنافسة، في حين أنها تقوم بوضع العراقيل النامية تابعة لها، تملئ عليها ما يصب في مصالح مؤسساتها الاقتصادية والعسكرية، وخصوصاً بعد اشتداد الحرب الباردة المتصاعدة.

ومع الإقرار كذلك بصحة بعض تشخيصات التقرير وصبوب بعض ملحوظاته النقدية وجاهمة بعض مطالبه، إلا أنّ التقرير كان محارياً للاحكام السوفياتي بإسراف. فعلى سبيل المثال عند حديثه عن البعد التاريخي لحرية الصحافة في الفصل الأول، يقول كاتبو التقرير:

«في القرن التاسع عشر والسنوات الأولى من القرن العشرين لم تكن هناك حرية للصحافة بعد في البلاد الواقعة تحت الحكم المطلق كما كان الحال في روسيا القيصرية على سبيل المثال، وكذلك لم تكن هناك حرية حقيقية للصحافة في مناطق شاسعة من آسيا وأفريقيا التي أصبحت مستعمرات. وكانت الصحف التي ظهرت في البلاد التابعة لمملوكة لأوروبيين يقومون بتحريرها لخدمة متطلبات الإعلام الخاصة بالمجتمع الحاكم ولتعكس وجهة نظره، وبالتدريج ظهرت صحف يملكها أسويون وارقافة وأسهمت في الكفاح من أجل الحقوق الديمقراطية والتحرير الوطني».

يجابهنا في هذا الكلام أكثر من ادعاء ثقيل ومزعج. اولها، أن الثورة الشيوعية في روسيا أتت بحرية صحافة وثانيتها أن حكومة الاتحاد السوفياتي نقبض للحكم المطلق. وهذه فركمة تجسد

إعلام إسلامي بمراجع يسارية!



علي الغيم

كتاب عنوانه «النظام الإعلامي الجديد»، صدر عن سلسلة «عالم المعرفة» عام 1985 وقدم له كل من الدكتور محمد الربيعي وشون ماكبرايد. هذا الكتاب الذي لم يكن كتاباً يسارياً، لست متأكد إن كان من ضمن المراجع المطلوبين بالإطلاع عليها في الكلية التي درست فيها أم أنني قد بادرت بشراؤه وقت صدوره.

الكتاب الأخير، وأعني به كتاب «تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية»، وقع في اسم المؤلف الأخير تصحيح طباعي، فاسمه الأخير مانكيان، وليس مانكيان. وهذا التصحيح الطباعي أتى من دار العلوم في الرياض، ناشرة الكتاب، وليس من مترجمه فائق فهم. فقبل أن ينشر مترجمه هذا الكتاب في هذه الدار عام 1982، كان قد نشره قبلها في ليبيا عام 1978، وكان على غلاف الكتاب الخارجي والداخلي اسم المؤلف الأخير الصحيح، بعنوان مختلف هو «تدفق الحر من جانب واحد... استعمار جديد عن طريق وسائل الإعلام».

هذا العنوان في النسخة الليبية مطابق لعنوان الكتاب الأصلي باللغة الإنجليزية المثبت في بيانات النشر على غلاف الكتاب الداخلي. ولو أنه أبدل جملة «الاتحاد السوفياتي بهذا القدر أو ذاك».

وإذا ما تأملنا في عبارة «الحقوق الديمقراطية»، بحسب السياق الذي وردت فيه، فسجد أنها تحمل في طياتها رفضاً للديمقراطية بمعناها الليبرالي، لأنها وفق المفهوم الماركسي ليست سوى شكل سياسي للسيطرة الطبقة البرجوازية. ووفق هذا المفهوم، الشكل السياسي الجديد والأرقى للديمقراطية هو الديمقراطية البروليتارية الاشتراكية والديمقراطية الشعبية.

يذكر كاتبو الفصل الأول كلامهم، فيقولون: «بيد أنه رغم كل العقبات، كان لصفحة الرأي الثورية والقومية والراديكالية أثرها الكبير، والتي تتحدث باسم الحركات الاشتراكية في العالم الرأسمالي، وباسم المعارضة الديمقراطية ضد الحكم المطلق، وباسم الثورة المتزايدة ضد الاستعمار. ولقد كانت (الريورجمنتو) Risorgimento لكافور و(إيسكرا) ISKRA للينين و(هاريجان) Harigan للغاندي وغيرها من الصحف بمثابة رؤوس الحربة في ثورة الأفكار، وساعدت على هدم صروح السلطة القائمة، بأن أنقذت الملايين المستسلمة وقتنذ، وعبأت قواها، وكانت الصحافة في تلك الظروف تمثل رسالة أكثر

من مهنته».

الريورجمنتو جريدة سياسية، ويعني اسمها الإيطالي باللغة العربية (البعث والنشور). أسسها كاميلو باولو فيليبو كوت كافور، (1810 - 1861) الذي كان من قواد اليمين التاريخي ورئيساً للوزراء في مملكة بيدمونت - سردينيا. وهو رجل دولة إيطالي واحد البارزين في حركة توحيد إيطاليا. وعندما انتهت حرب توحيد الممالك الإيطالية وتحريرها من الاستعمار النمساوي والفرنسي، وأعلن قيام مملكة إيطاليا الموحدة، أصبح رئيساً للوزراء لمدة 3 أشهر حيث توفي بعدها.

وإيسكرا (الشرارة) هي أول جريدة شيوعية سرية موجهة لعامة الشعب الروسي. أنشأها لينين سنة 1900 خارج روسيا. وصدر عددها الأول في لايبنيك بألمانيا، وصدرت أعدادها اللاحقة في ميونيخ ولندن وجنيف. هذه الجريدة كان لها دور حاسم في تأسيس حزب الطبقة العاملة الماركسي الثوري في روسيا.

تلخص في هذا المقتبس أن كاتبه يقصرون مفهوم حرية الصحافة وحرية الأفكار على التعبير عن أفكار شيوعية وعن أفكار قومية وطنية تحررية من سلطة المستعمر الإمبريالي.

ويصعد التأييد والدعم العالمي القوي الذي لقيه تقرير لجنة ماكبرايد، يمكن القول إنه لأول مرة تصطف دول عربية محسوبة سياسياً واقتصادياً على دول المعسكر الغربي إلى جانب دول المعسكر الاشتراكي إزاء البث الفضائي الغربي القادم. يذكر الدكتور عبد الرحمن الشبيلي في مقال له عن «مصطفى المصمودي... كاتب الدولة التونسي للإعلام»، نشر في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 24 يونيو (حزيران) 2019، أن الدكتور محيي الدين صابر، المدير العام لـ«الليبيكو»، كلف الدكتور مصطفى المصمودي برئاسة مجموعة عربية لوضع استراتيجية الإعلام العربي في موازاة تقرير لجنة ماكبرايد.

وكان الدكتور مصطفى المصمودي من ضمن الأعضاء الستة عشر الذين صاغوا كتاب «أصوات متعددة وعالم واحد» أو ما يسمى بتقرير لجنة ماكبرايد. وقد نشر تقريره الخاص بالدول العربية في

الكتاب الأخير، وأعني به كتاب «تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية»، وقع في اسم المؤلف الأخير تصحيح طباعي، فاسمه الأخير مانكيان، وليس مانكيان. وهذا التصحيح الطباعي أتى من دار العلوم في الرياض، ناشرة الكتاب، وليس من مترجمه فائق فهم. فقبل أن ينشر مترجمه هذا الكتاب في هذه الدار عام 1982، كان قد نشره قبلها في ليبيا عام 1978، وكان على غلاف الكتاب الخارجي والداخلي اسم المؤلف الأخير الصحيح، بعنوان مختلف هو «تدفق الحر من جانب واحد... استعمار جديد عن طريق وسائل الإعلام».

هذا العنوان في النسخة الليبية مطابق لعنوان الكتاب الأصلي باللغة الإنجليزية المثبت في بيانات النشر على غلاف الكتاب الداخلي. ولو أنه أبدل جملة «الاتحاد السوفياتي بهذا القدر أو ذاك».

وإذا ما تأملنا في عبارة «الحقوق الديمقراطية»، بحسب السياق الذي وردت فيه، فسجد أنها تحمل في طياتها رفضاً للديمقراطية بمعناها الليبرالي، لأنها وفق المفهوم الماركسي ليست سوى شكل سياسي للسيطرة الطبقة البرجوازية. ووفق هذا المفهوم، الشكل السياسي الجديد والأرقى للديمقراطية هو الديمقراطية البروليتارية الاشتراكية والديمقراطية الشعبية.

يذكر كاتبو الفصل الأول كلامهم، فيقولون: «بيد أنه رغم كل العقبات، كان لصفحة الرأي الثورية والقومية والراديكالية أثرها الكبير، والتي تتحدث باسم الحركات الاشتراكية في العالم الرأسمالي، وباسم المعارضة الديمقراطية ضد الحكم المطلق، وباسم الثورة المتزايدة ضد الاستعمار. ولقد كانت (الريورجمنتو) Risorgimento لكافور و(إيسكرا) ISKRA للينين و(هاريجان) Harigan للغاندي وغيرها من الصحف بمثابة رؤوس الحربة في ثورة الأفكار، وساعدت على هدم صروح السلطة القائمة، بأن أنقذت الملايين المستسلمة وقتنذ، وعبأت قواها، وكانت الصحافة في تلك الظروف تمثل رسالة أكثر

من مهنته».

الريورجمنتو جريدة سياسية، ويعني اسمها الإيطالي باللغة العربية (البعث والنشور). أسسها كاميلو باولو فيليبو كوت كافور، (1810 - 1861) الذي كان من قواد اليمين التاريخي ورئيساً للوزراء في مملكة بيدمونت - سردينيا. وهو رجل دولة إيطالي واحد البارزين في حركة توحيد إيطاليا. وعندما انتهت حرب توحيد الممالك الإيطالية وتحريرها من الاستعمار النمساوي والفرنسي، وأعلن قيام مملكة إيطاليا الموحدة، أصبح رئيساً للوزراء لمدة 3 أشهر حيث توفي بعدها.

وإيسكرا (الشرارة) هي أول جريدة شيوعية سرية موجهة لعامة الشعب الروسي. أنشأها لينين سنة 1900 خارج روسيا. وصدر عددها الأول في لايبنيك بألمانيا، وصدرت أعدادها اللاحقة في ميونيخ ولندن وجنيف. هذه الجريدة كان لها دور حاسم في تأسيس حزب الطبقة العاملة الماركسي الثوري في روسيا.

تلخص في هذا المقتبس أن كاتبه يقصرون مفهوم حرية الصحافة وحرية الأفكار على التعبير عن أفكار شيوعية وعن أفكار قومية وطنية تحررية من سلطة المستعمر الإمبريالي.

غلطة الشاطر بألف



جمعة بوكليب

في رواية الكاتبة إيزابيل الليندي المغنونة» إيفا لونا -Eva Luna- تقول أم، وهي طريحة على فراش الموت، لطفقتها «إيفا» الوافقة إلى جانبها: «يا ابنتي لا يوجد موت يموتون فقط حين لم نعد نذكرهم».

على افتراض اتفاقنا نظرياً مع القائل أعلاه، فهذا يعني ضمناً، أن اميرة إسارة وبلن الراحلة ديانا لم تمت، لأن أغلب الناس، ليس في بريطانيا فقط، بل في بلدان أخرى عديدة، لم ينسوها، وما زالوا يذكرونها، ويتعاطفون معها، ويتابعون باهتمام تفاصيل ما يستجد من تفاصيل تظهر من حين لآخر، في قضية طلاقها من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، أو موتها المأساوي، في حادثة سيارة بباريس 1997، ومؤخراً، برزت إلى السطح تفاصيل جديدة، في حادثة أخرى، ذات صلة بمقابلة تلفزيونية أجريت معها عام 1995، وبيئت على شاشة قناة محطة بي بي سي 1، وأجرأها معها، صحافي صغير في العمر والمكانة، لم يكن معروفًا آنذاك، اسمه مارتن بشير. وتبين أن خلال تحقيق مستقل في الواقعة، قام به قاض سابق، أن الصحافي المذكور لجأ إلى استخدام أسلوب الخداع، لإقناع الأميرة الراحلة باهمية إجراء المقابلة التلفزيونية معه، عبر تزوير وثائق ومستندات مصرفية تثبت تسلم بعض من يحيطون بها في القصر لمبالغ مالية، من جهات أمينة وإعلامية، بغرض التجسس عليها. الخدعة انطلت على الأميرة وشقيقها الأصغر، وحظيت (البي بي سي) بشرف إجراء وبث المقابلة، والتي أدت، كنتيجة، إلى قطع ما تبقى عالمًا، كخيوط عنكبوت، في علققتها الزوجية بالأمير تشارلز.

لنترك قضية الأميرة ديانا جانباً، على اعتبار أنها، بحسن نية، وقعت في فخ الخدعة، ولنترك على الصحافي المخابرات، والمؤسسة للعبرة، التي ينتمي إليها، ودعمته طوال السنوات الماضية، بإصدارها عدة بيانات، تؤكد نفي ارتقائه لما يخالف بنود وثيقة شرف المهنة الإعلامية.

وما فعلته مؤسسة هيئة الإذاعة البريطانية في العملية، وكشف عنه التحقيق، بعد سابقة خطيرة، ليس فقط لأنها تشكل خرقاً فاضحاً لأصول العمل الإعلامي وأخلاقياته، بل لأن الفعل صادر عن مؤسسة إعلامية مخضرة، وبإجراءات عميقة، استكسبتها، عبر الزمن، شهرة عالمية، وحظيت براعته وتحقيقاتها الإخبارية بمصداقية لا تقارن، لذلك، فإن مساهمتها في عملية الخداع، بشكل مباشر أو غير مباشر، والمشاركة في حماية مرتكبها، والتخلص مما تركه وراءه من أثر، لا يختلف عن خيانة «أمين سوق» لواجبه، وللخفة الممنوحة إليه من قبل زملائه في المهنة، ومن قبل المستهلكين.

ولتوضيح الأمر، فإن مصطلح «أمين سوق» من المصطلحات القديمة زمنياً، وما زال، إلى يومنا هذا، يستخدم في الأسواق اللببية، خصوصاً أسواق الذهب والفضة ومصنوعاتها، والحريز ومنسوجاته، ومن يتم اختياره لشغل المنصب، يكون في العادة، شخصاً معروفاً، مشهوراً له بالكفاءة والخبرة وبالأمانة وتحظى أحكامه بالمصداقية وتعدّ قاطعة. ومهمته التأكيد من جودة السلعة، ومطابقتها للمواصفات، وكشف المزيف منها أو الغشوش، ومعاينة المخالفين للنظم والوائح المتفق عليها، بحرفائهم من مزاوله المهنة. ومختص «أمين السوق» ليس حكرًا على الأسواق اللببية، بل ينتشر في أغلب

إن لم يكن في كل، الأسواق العربية ذات الصلة. حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع الفارق - إلى وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، منحه السيف لأعدائه لوجوهوا له ضربة قاصمة ونهائية، عقب اكتشاف دوره في فضيحة «ووتر غيت» سيئة الصيت. الآن، وحتى بعد تقديمها اعتذاراً رسمياً العلنياً لنجلي الأميرة ديانا، وإلى العائلة المالكة، لا على الصعيد في الجار من الكبر والخطورة بشكل لا يجعل من السهل ترميمه سطحيًا باعتذار مكتوب من عدة أسطر، أو حجبه عن الانتظار بتعده من قبل كبار مسؤوليها بعدم تكرار الخطأ، والعمل على مراجعة النهج التحريري المختلف البراج الإخبارية. وليس عليها، الآن، وبعد اعترافها بالذنب، سوى تحمل عواقب ما ارتكبت من خطأ جسيم، وتلقي ما يوجه نحوها من سهام نقد من قبل خصوم كثيرين، ظلوا سنوات عديدة بتعقوبتها، لأنه أمل الإيقاع بها، من دون أن يطالهم تعب، حتى واتهم الفرصة، بمهذمة، وتمكنوا من الأسلاك بطردتهم متلبسة بجرم، ليس باستغلال أو بمستطاع اصدافها الدفاع عنها. وكان على المسؤولين في مؤسسة إعلامية عديدة مثل «بي بي سي» ألا ينسوا حقيقة واضحة وجبرية تؤكد أن غلطة الشاطر بألف.

حسن السمعة والمصداقية تحديداً، على المستويين المحلي والدولي، لم يكونا محنة مجانية من أحد، بل جاء نتيجة عقود طويلة من العمل المضي. وهما من ساعد هيئة الإذاعة البريطانية على ترسيخ جذورها، وزيادة انتشارها، والأهم صمودها في وجه كل الضغوطات السياسية التي مورست ضدها وما زالت، منذ سنوات وإلى الوقت الحالي، خصوصاً من قبل دوائر اليمين المتشدد في حزب المحافظين، وإيهاها باليسارية، وبعدم التزامها الحيداء فيما تقدمه من تقارير وبرامج، وهاهي، نتيجة لخطأ جسيم في الحسابات، ويهدف كسب سبق إعلامي حصري، برفع من نسبة متابعتها، ويتعالى بها على منافسيها من القنوات الأخرى، وقعت في المطب نفسه - مع



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيغاواط

مشاريع في مجال التناضح العكسي وتقنية التبخير

توافق سعودي - صيني على تطوير تكنولوجيا جديدة لتحلية مياه البحر



السعودية والصين للتعاون في مجال تطوير تقنيات تحلية المياه (الشرق الأوسط)

يتمثل بأحدث تقنيات استرداد الطاقة وبمضخات عالية الكفاءة وكشفت المؤسسة مؤخرًا عن تطبيقها أعلى وأفضل المعايير العالمية في جميع منظومتها الإنتاجية وأنظمة النقل التابعة لها، بالتوسع في استخدام التقنيات الحديثة كتقنيات التناضح العكسي الصديقة للبيئة، بهدف الحد من الانبعاثات الكربونية والاستفادة منها وفق منظور تجاري، وذلك ضمن جهودها لاستدامة البيئة والحفاظ عليها.

وأشارت «التحلية» إلى تعزيز جهودها بإطلاق عدد من المبادرات المرتبطة بخفض تكاليف استهلاك الكهرباء والوقود والمواد الكيميائية إلى مستويات غير مسبقة، من بينها مبادرة رفع كفاءة الطاقة وتحسين كفاءة الأصول في خمس منظومات إنتاج، إضافة لإيقاف منظومتى جده 4 وبنبع 1 ما أدى إلى وقف الانبعاثات الكربونية وتخفيضها بنحو 150 ألف طن سنويًا.

الإجراءات النظامية الداخلية اللازمة، وتشكيل فريق عمل في إطار لجنة الحزام والطريق ومشروعات التعاون الاستثماري المهمة والطاقة.

وتشير المعلومات، إلى أن البلدين اتفقا على تبادل الخبرات في مجال تحلية مياه البحر وتدريب الموظفين وتنمية قدراتهم من خلال المشاركة في تنفيذ المشاريع ذات الصلة، وكذلك تنظيم الندوات والمؤتمرات وجلسات العمل والحلقات التدريبية. وكانت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية قد سجلت رقمًا قياسيًا عالميًا في غينيس للأرقام القياسية عن أقل محطة تحلية استهلاكاً للطاقة في العالم 2,27 كيلوواط في الساعة لكل متر مكعب من المياه المحلاة بمحطة التحلية الجديدة، لتعزز ريادتها العالمية، مواصلة خطتها لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتمتد المحتوى المحلي في جميع مشاريعها التنموية الحالية والمستقبلية، واستثمرت «التحلية» خبراتها الهندسية والبحثية للتوسع في

الإجراءات النظامية الداخلية اللازمة، وتشكيل فريق عمل في إطار لجنة الحزام والطريق ومشروعات التعاون الاستثماري المهمة والطاقة.

وتشير المعلومات، إلى أن البلدين اتفقا على تبادل الخبرات في مجال تحلية مياه البحر وتدريب الموظفين وتنمية قدراتهم من خلال المشاركة في تنفيذ المشاريع ذات الصلة، وكذلك تنظيم الندوات والمؤتمرات وجلسات العمل والحلقات التدريبية. وكانت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية قد سجلت رقمًا قياسيًا عالميًا في غينيس للأرقام القياسية عن أقل محطة تحلية استهلاكاً للطاقة في العالم 2,27 كيلوواط في الساعة لكل متر مكعب من المياه المحلاة بمحطة التحلية الجديدة، لتعزز ريادتها العالمية، مواصلة خطتها لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتمتد المحتوى المحلي في جميع مشاريعها التنموية الحالية والمستقبلية، واستثمرت «التحلية» خبراتها الهندسية والبحثية للتوسع في

الرياض، بندر مسلم

كشفت معلومات رسمية، عن توجه سعودي صيني للعمل في عدد من المجالات والمشاريع المتعلقة بالتناضح العكسي لمياه البحر وتقنية التبخير بطريقتي التناضح متعدد المراحل عبر تطويرها، إضافة إلى تعاون مشترك في تطوير تكنولوجيا جديدة من شأنها تحلية مياه البحر، وأبحاث أخرى حول التقلبات المستقبلية.

ووافق مجلس الوزراء مؤخرًا على مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة ومعهد أبحاث تحلية مياه البحر والاستخدامات المتعددة بوزارة الموارد الطبيعية في جمهورية الصين الشعبية في مجال تحلية مياه البحر.

وبيئت المعلومات، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن المذكرة ستدخل حيز التنفيذ من تاريخ آخر إشعار متبادل بين الطرفين عبر القنوات الدبلوماسية يؤكد استكمال

بعد التغلب على المعوقات البيروقراطية إيطاليا للحصول على 29 مليار دولار مساعدات من الاتحاد الأوروبي

روما، «الشرق الأوسط»

النمو بنسبة 8,9 في المائة العام الماضي جراء حالات الإغلاق العام المتعلقة بمكافحة جائحة فيروس كورونا.

وأعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا. ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191,5 مليار يورو (232 مليار دولار) من صندوق التعافي الأوروبي.

وتريد إيطاليا، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة. وبحسب مسودة الخطة، يتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الأقل وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026.

في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38 في المائة من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء و25 في المائة للمشروعات الرقمية، استجابة لطالب الاتحاد الأوروبي.

كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصادياً بالطائرات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40 في المائة من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

فرنسا تتوقع زيادة عجز ميزانيتها إلى 268 مليار دولار بنهاية العام

باريس، «الشرق الأوسط»

سجل العجز في الميزانية الحكومية في فرنسا في 2021 مستوى قياسياً جديداً بعد 2020، بسبب النفقات الضخمة لدعم انتعاش الاقتصاد الضعيف جراء وباء كوفيد - 19.

وقال وزير الميزانية العامة أوليفييه دوسوب، وفق وكالة الصحافة الفرنسية أمس السبت، إن العجز في الميزانية سيصل إلى «حوالي 220 مليار يورو» (268 مليار دولار) في 2021، أي زيادة قدرها 47 ملياراً عن الميزانية الأساسية.

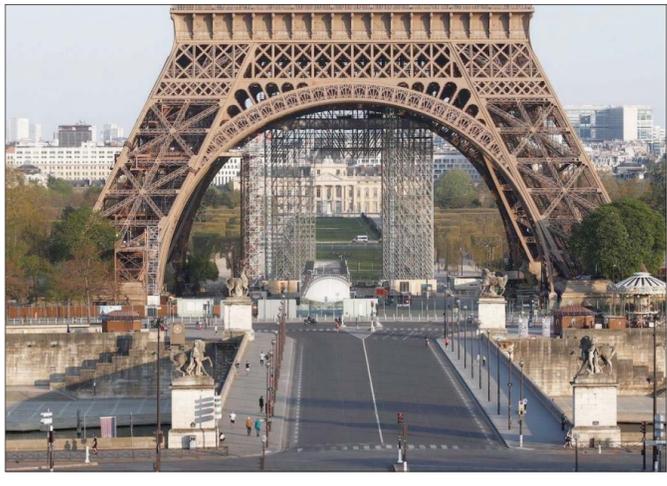
وأضاف أن هذه الزيادة بأكثر من 20 في المائة من تقديرات العجز لعام 2021 هي «نتيجة لإجراءات الدعم التي نواصل اتخاذها لمساندة الانتعاش على أفضل وجه».

وستعرض الحكومة الأربعة مشروع ميزانية معدلاً يشمل تدابير طوارئ إضافية بقيمة 15 مليار يورو ستستخدم خصوصاً لتمويل النشاط الجزئي والمساعدات المحددة للشركات التي تواجه صعوبات كما قال دوسوب ووزير الاقتصاد برونو لومير في مقابلة مع صحيفة «ليفيكو» الخميس.

وللهذه المناسبة ستعرض أيضاً تدابير جديدة لمساعدة الشركات التي تواجه صعوبات كبيرة أو إعفاءات ضريبية للشركات.

ولم يسجل نمو في الربع الأول من العام في فرنسا، وفقاً للأرقام التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الجمعة، مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0,1 في المائة، في حين أفادت تقديرات أولية عن نمو بنسبة 0,4 في المائة.

في مواجهة هذه الأوضاع، لا تزال الحكومة تراهن على تسارع



عجز الميزانية زاد 57 مليار دولار عن الميزانية الأساسية (أفب)

اصلاً خفض عجز الموازنة إلى 173,3 مليار يورو في 2021 مقابل 182 ملياراً في 2020، السنة التي سجل فيها انهيار مفاجئ للنشاط في الربع، خلال الإغلاق الأول.

وزادت أزمة كوفيد - 19 في عام 2020 عجز الدولة بأكثر من الضعف مقارنة بعام 2019 (85,7 مليار يورو)، وهو العام نفسه الذي شهد زيادة غير متوقعة في الإنفاق المرتبط بالأزمة الاجتماعية للسترات الصفراء، بعدما ضبط العجز بحدود 66 مليار يورو في 2018.

كان العجز العام الذي يشمل بالإضافة إلى عجز ميزانية الدولة، الضمان الاجتماعي والسلطات المحلية، متوقعاً في البداية عند 8,5 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي لعام 2021، ولكن تمت مراجعته مطلع أبريل (نيسان) ليبلغ 9 في المائة.

الخميس حذر برونو لومير من أن هذا الرقم قد يكون أعلى، لكن وزارة المالية لم تتمكن من تقديم أرقام دقيقة أمس السبت.

ويخوِّع أن يؤدي ارتفاع العجز العام إلى زيادة الدين العام الذي بلغ السنة الماضية 115,7 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي. وستكون إيطاليا أكبر متلقٍ لأموال الاتحاد الأوروبي بموجب برنامج التعافي، ويسعى دراغي لاستخدام الأموال لتخفيف عملية انتعاش اقتصادي، بعدما انكمش

بعد النظر أثناء أعداد ميزانية عام 2021، وقد انتقدنا البعض لكوننا في غاية الحذر فيما يتعلق بمعدلات الفائدة، ونتتبع الحركة (التصاعدية للمعدلات) التي نشهدها اليوم أننا كنا على صواب».

على أي حال، فإن توجه خفض الإنفاق الحكومي الذي أراده إيمانويل ماكرون في بداية ولايته، متوقف حالياً، وكانت وزارة المالية قررت

قوي في النشاط في الربع الثاني من العام وتحافظ على هدفها للنمو عند 5 في المائة لعام 2021. لكن الإنفاق الجديد سيدفعها إلى مزيد من الاقتراض في سياق ارتفاع معدلات الفائدة، المحددة حالياً بين 0,2 في المائة و0,3 في المائة، بينما كان لا يزال بإمكانها الاقتراض بمعدلات سلبية العام الماضي، ما سبب كلفة الديون. وأكد أوليفييه دوسوب لإذاعة «أوروبا 1»، «لقد تحلينا

كبيراً أو إعفاءات ضريبية للشركات.

ولم يسجل نمو في الربع الأول من العام في فرنسا، وفقاً للأرقام التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الجمعة، مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0,1 في المائة، في حين أفادت تقديرات أولية عن نمو بنسبة 0,4 في المائة.

في مواجهة هذه الأوضاع، لا تزال الحكومة تراهن على تسارع

تركيا تسعى لإطلاق عملة رقمية رسمية

الصناديق التي تعمل في إطار نظام تقاعد الموظفين العموميين، ومنها «كالسترس» و«كال برس» في كاليفورنيا، والذان يمتلكان 650 مليار دولار في تركيا (ما يساوي اقتصاد تركيا) بسبب أصولهما.

وأكدت التقارير أمس، على أن الأموال العامة للأسف، لا تستثمر فقط في البلدان التي تقدم فرصاً وتزيد من الأرباح، بل في البلدان التي تخوِّف فيها عدالة، هيكل اجتماعي، تعليم، سلامة الدولة، سلام المجتمع.

إلى ذلك، تراجعت الليرة التركية عند إغلاق تعاملات الأسبوع، أول من أمس الجمعة، إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، متأثرة بمخاوف من ارتفاع التضخم على مستوى العالم، والتوقعات على المستوى المحلي بأن البنك المركزي سيخفض أسعار الفائدة قريباً، إلى جانب ظهور مخاوف بشأن انتخابات مبكرة محتملة في ظل التوتر في البلاد على خلفية كشف زعيم المافيا سادا



تراجعت الليرة التركية عند إغلاق تعاملات الأسبوع لأننى مستوى لها على الإطلاق أمام الدولار (رويترز)

البلاد والتي تفاقت في ظل تفشي فيروس كورونا. وكشفت تقارير صحافية عن أن بعض المستثمرين الأجانب في تركيا قرروا الانسحاب نتيجة ضغوط اللوبي الأرمني، وأن مجلس الشيوخ الأميركي وافق، بالإجماع، على أن تقوم

نظام تحويل جديد للعملة الرقمية التي تستند إلى أساس مادي ملموس. في غضون ذلك، قرر صندوقاً أميركياً يمتلكان 650 مليار دولار في تركيا تصفية حساباتها، بسبب تصاعد الأزمة الاقتصادية تدريجياً في

الرقمية في تركيا خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، وأن البرنامج الرئاسي السنوي لعام 2020، الذي نشر في الجريدة الرسمية، تضمن مشروع النقد الرقمي وتطوير عملة رقمية رسمية بإشراف البنك المركزي التركي، مشيراً إلى أن الخبراء يعملون أيضاً على إنشاء

«العملات الرقمية والعملات المشفرة تمتلك مزايا كبيرة لا توجد في العملات التقليدية، فضلاً عن قدرة تلك العملات على الانسجام مع التقنيات الرقمية والهياكل المتكاملة التي تعتمد عليها، وهو ما يستقطب اهتمام المستثمرين».

وتابع: «لوحظ خلال الأشهر الماضية، زيادة كبيرة في الاستثمارات، أو في إجراءات عمليات الإحصاء باستخدام عملات رقمية، وبخاصة (بيتكوين) وإيثريوم، بالتزامن مع التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم، ما يزيد من اهتمام المستثمرين بالشراء على المنصات الرقمية غير الخاضعة للتنظيم الحكومي، وتعرف هذه المنصات باسم «بورصات العملات الرقمية»، وليس لديها هيكل مركزي، مؤكداً أن جميع المعاملات المتعلقة بهذه المنصة تتم دون وسطاء».

وأضاف أن تبه، أنه «في

أفقره: سعيد عبد الرازق

تسعى تركيا إلى إطلاق عملة رقمية رسمية تستند في قيمتها إلى الليرة التركية، في الوقت الذي انسحب فيه اثنتان من كبار الصناديق الأميركية من البلاد، وواصلت فيه الليرة تراجعها الحاد على خلفية مخاوف بشأن التضخم وحركة تغييرات واسعة قام بها الرئيس رجب طيب أردوغان في قيادات البنك المركزي.

وقال رئيس جمعية المعلوماتية التركية، رحمي أك تبه، إن خبراء من البنك المركزي وهيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركية يعملان على إطلاق عملة رقمية رسمية تستند في قيمتها إلى عملة البلاد، وتمتلك مقابلاً مادياً ملموساً مع إمكانية التداول والبيع في أسواق المال العادية، معتبراً أن ذلك أمر مهم جداً لتطوير الاقتصاد الرقمي التركي. وأضاف أن تبه، في تصريحات أمس (السبت) أن

أفقره: سعيد عبد الرازق

تسعى تركيا إلى إطلاق عملة رقمية رسمية تستند في قيمتها إلى الليرة التركية، في الوقت الذي انسحب فيه اثنتان من كبار الصناديق الأميركية من البلاد، وواصلت فيه الليرة تراجعها الحاد على خلفية مخاوف بشأن التضخم وحركة تغييرات واسعة قام بها الرئيس رجب طيب أردوغان في قيادات البنك المركزي.

وقال رئيس جمعية المعلوماتية التركية، رحمي أك تبه، إن خبراء من البنك المركزي وهيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركية يعملان على إطلاق عملة رقمية رسمية تستند في قيمتها إلى عملة البلاد، وتمتلك مقابلاً مادياً ملموساً مع إمكانية التداول والبيع في أسواق المال العادية، معتبراً أن ذلك أمر مهم جداً لتطوير الاقتصاد الرقمي التركي. وأضاف أن تبه، في تصريحات أمس (السبت) أن

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	درهم إماراتي	درهم بحريني	دراهمي	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,70	15,65	8,85	1507	2,71
ج. استرليني	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	1,00	22,18	12,53	2134	3,84
يورو	4,56	4,43	0,46	4,47	0,45	0,86	19,07	10,78	1836	3,30

الذهب	البنط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق	أمس	السابق	أمس	السابق
\$	\$	\$	1898,90	1895	69,70	68,96	36554	39685



علي الزيد

مهارة

فيما مضى كان بعضنا في السعودية أو معظمنا يستذكر دروسه في المسجد، لا سيما حينما تقترب الامتحانات النهائية، وكان المسجد يفتح بالطلبة وحضارته فأخبرنا أبناءنا الذين نهروه ونهوه عن سكن في المسجد وأصبحت مهنته الصلاة وقراءة القرآن، وفي يوم ما انطلق في وجهنا بقرعنا كيف ندرس اللغة الإنجليزية في المسجد؟ لم نستغ عن فعلته ليغادر المسجد. في الوقت ذاته كان العالم العربي حديث استقلال عن الاستعمار وكان يجب ترسيخ الهوية العربية، ولكن للأسف هذا الترسخ زاد على حده.

فأصبحت نتغنى بقصيدة حافظ إبراهيم عن اللغة، بل ندرسها لأنها مقررة في أحد مناهجنا الدراسية وأصبحنا نريد قول حافظ إبراهيم: وسعدت كتاب الله لفظاً وغاية... وما ضيقت عن أي به وغطات... مثل هذا الأمر مطلوب في مرحلته لبلاد عربية خارجة من الاستعمار وتريد أن تعزز هويتها العربية ولكن هذا الأمر تطور وأصبح التغيير في المناهج أمراً صعباً للغاية وحساساً اجتماعياً وديناً حتى أصبحت مخرجات التعليم لا تناسب سوق العمل.

بعد ذلك أدركنا خطأنا وبدأنا بمحاولة تعديل مناهجنا لتواكب مخرجاتها متطلبات سوق العمل سواء السوق المحلية أو العالمية، ولكن للأسف كان التعديل بطيئاً وفي بعض الأحيان محدوداً، ما اضطر بعض العوائل المقتدرة لأن تلحق أبناءها بالمدارس العالمية التي تدرس جميع موادها باللغة الإنجليزية باستثناء مادة واحدة وهي مادة الثقافة الإسلامية.

التعديل الأخير الذي طرحه معالي وزير التربية والتعليم السعودي أتوقع أن يفي بالغرض بحيث تتواكب مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، وهذا الأمر في نظري رغم أهميته، فإن الأهم منه أن منهج التعليم المطروح ركز على مهارتين: تعليم المهارة الرقمية وتعليم اللغة الإنجليزية من الصف الأول.

وطرح معالي وزير التعليم لخطة المنهج السنة المقبلة لا يعني وصولنا للمكالم، ولكنه خطوة في الطريق الصحيح وكسر عقدة التطوير وانقلاب فلسفة التعليم لدينا بنسبة 100 في المائة، لنعتمد على المهارة والتفكير بدلاً من التلقين والحفظ.

مهما تفسفنا في هدف التعليم، فإن الهدف الأساسي للمتعلم هو الحصول على وظيفة وتحقيق هذا الهدف يجب أن تكون مناهجنا التعليمية قادرة على إكساب المتعلم مجموعة من المهارات يستطيع من خلالها كسب لقمة عيشه، وتعديل المنهج وأسلوب التعليم إذا ما تم بالطريقة الصحيحة، فإنه سيخفف التكاليف والأعباء عن المنشآت الاقتصادية، فقد كانت المنشآت الاقتصادية تأخذ مخرجات التعليم من الأفراد وتعيد تأهيلهم عبر الدورات وهذا يكلفها الوقت والمال.

تخمن من الخطة المطروحة أن تُخرج لنا مخرجات متميزة وليس بالضرورة أن يكون ذلك من أول عام أو من الأعوام الخمسة الأولى، لأن الخطة إذا طرحت للتطبيق الميداني فإن ذلك سيظهر مميزات وعيوبها، وأتمنى على القائمين على التعليم أن يرصدوا مميزات وعيوب الخطة الجديدة من ميدان التطبيق وجاؤوا لتعزيز الإيجابيات وسد نقص الثغرات، ففي النهاية هذا عمل بشري لا ينتظر منه الكمال ولكن ينتظر أن يكون خطوة على الطريق الصحيح، ودمتم.

تفعيل إطار تنظيمي للأمن السيبراني لقطاع الاتصالات والبريد في السعودية

البلدية حيث تم رفع الحد الأقصى لعقود الإيجار من 25 إلى 50 عاماً والسماح للأمانات والبلديات بإنشاء شراكة مع القطاع الخاص، وكذلك تم رفع حد الإعفاء للفترة الزمنية غير المدفوعة من 5 إلى 10 في المائة وذلك من مدة عقد الإيجار، بالإضافة لخفض الضمانات البنكية من 100 إلى 25 في المائة. وبحسب العرادي، تم تمكين الأمانات من استثمار نسبة من الحقائق العامة خلال سنتين من تاريخ اعتماد المخطط بدلاً من 5 سنوات في اللائحة السابقة لتسريع إنشاء الحقائق والمتنزهات وتوسيع المسطحات الخضراء ودعم البيئة، وهذه التسهيلات ستسهم في دعم المستثمرين ورواد الأعمال والارتقاء بجاذبية الاستثمارات بالقطاع البلدي.

الاستثمار وتنمية الإيرادات وتحقيق مفهوم الاستدامة المالية وتطوير الخدمات المقدمة عبر إشراك القطاع الخاص في التنمية. وأوضح أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد الجبير أن هذه الفرص تأتي ضمن حزمة من 44 فرصة استثمارية مطروحة للاستثمار بمختلف المدن والمحافظات بالمنطقة، كما تأتي استكمالاً لنشر الخدمات والمراكز الداعمة للترفيه والسياحة والرياضة وتعزيز عناصر جودة الحياة بالتعاون مع مختلف القطاعات العامة والخاصة.

من جهته، أكد وكيل الأمين للاستثمارات وتنمية الإيرادات المهندس حمدان العرادي، استفادة المستثمرين من تحديثات لائحة التصرف بالمقارنات

والبريد، وتحديد مكامن الضعف والقصور، لمتابعة التقدم في تعزيز ممارسات الأمن السيبراني لدى مقدمي الخدمة في القطاع بعد دخول الإطار حيز التنفيذ. ومن جانب آخر، يتواصل في السعودية تفاعل الاستثمار في قطاع البلديات الحكومي، حيث طرحت أمانة المنطقة الشرقية عبر بوابة الاستثمار البلدي الرقمية (فرصاً استثمارية جديدة للمستثمرين ورواد الأعمال في مجالات مراكز الأندية الرياضية، والأجنحة الفندقية، ومراكز ومجمعات التسوق والترفيه بمدينة الظهران، وذلك لتنشيط الحركة الاقتصادية بالمنطقة والتماشي مع أهداف «رؤية المملكة 2030» في تطوير منظومة

في هذا المجال لدى مقدمي خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد، وبما يضمن رفع مستوى الثقة في سلامة البنية التحتية لمقدمي الخدمات. ويدعم الإطار التنظيمي تبني منهجية إدارة المخاطر وتحقيق متطلبات الأمن السيبراني لدى مقدمي الخدمة، ورفع مستوى مواجهة التهديدات السيبرانية والتعامل لها، وضمان سلامة الخدمات المقدمة للعملاء.

وكانت هيئة الاتصالات أصدرت الإطار التنظيمي في الربع الثالث من عام 2020 بالتسري، إذ تم تقييم الوضع للأمن السيبراني، مع مجموعة شاملة من متطلبات وضوابط الأمن السيبراني التي تسهم في تنظيم وتمكين الممارسات

الرياض، «الشرق الأوسط»
أفصحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أمس، عن دخول الإطار التنظيمي لـ «الأمن السيبراني لمقدمي الخدمة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد» حيز التنفيذ، والذي يهدف إلى رفع مستوى نضج الأمن السيبراني لدى مقدمي الخدمات، من خلال توفير متطلبات تحسين إدارة مخاطر الأمن السيبراني وتطبيق أفضل الممارسات العالمية وأطر الأمن السيبراني المحلية.

وأوضحت الهيئة، أن الإطار التنظيمي يحتوي على مجموعة شاملة من متطلبات وضوابط الأمن السيبراني التي تسهم في تنظيم وتمكين الممارسات

بيروت تدرس تجربة القاهرة في ترشيد الدعم وتوجيهه للفئات المستحقة

مصر تحظر دخول أي بضائع غير مسجلة مسبقاً إلى موانئها

والواردات وتيسير إجراءات إنشاء وتشغيل المشروعات الصناعية والخدمية.

وقال إن المجلس يقوم بدور هام في رسم السياسات الاقتصادية اللبنانية وذلك من خلال التنسيق والتواصل المستمر مع الأجهزة الحكومية ومتخذي القرار، كما يعمل المجلس على دعم منظومة التطوير والنمو للاقتصاد اللبناني بالتعاون مع منظمات الأعمال بالدول العربية الشقيقة، مشيراً إلى أن هناك فرصاً كبيرة للتعاون الاقتصادي المشترك بين مصر ولبنان خاصة في مجالات التجارة والصناعة والتعليم والخدمات وشروعات الفرشائيز والمشروعات التكنولوجية.

وأشار إلى حرص المجلس على الاستفادة من التجربة المصرية الناجحة في مجال ترشيد وتوجيه الدعم للفئات المستحقة، لافتاً إلى أن المجلس يقوم خلال المرحلة الحالية بجهود مكثفة للوصول للحلول الممكنة لحماية الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين اللبنانيين.

ويؤيد أكو علي حلي سفير لبنان بالقاهرة، على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك بين مصر ولبنان القائم على التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين، وجذب المزيد من الاستثمارات المصرية للسوق اللبنانية في عدد من القطاعات الصناعية الاستراتيجية، مشيراً إلى أهمية تفعيل جهود البلدين وإزالة العقبات التي تعترض الصادرات



تستهدف مصر التحول لمنطقة لوجيستية عالمية متطورة (رويترز)

خلال المرحلة المقبلة، ومن جانبه أكد شارل عرييد، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني حرص المجلس على تعزيز العلاقات الاستثمارية بين البلدين وجذب المزيد من الاستثمارات المصرية للسوق اللبنانية في عدد من القطاعات الصناعية الاستراتيجية، مشيراً إلى أهمية تفعيل جهود البلدين وإزالة العقبات التي تعترض الصادرات

التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية والخدمية. وقالت الوزيرة إن اللقاء استعرض الفرص الاستثمارية بالقطاعات الصناعية والتجارية والخدمية المستهدفة تمهيداً لعرضها على دوائر الأعمال بكلا البلدين لبدء استثمارات مصرية لبنانية مشتركة في هذه المشروعات، مشيرة إلى

الجمركي عن الشحنات فور وصولها للموانئ؛ من أجل تحسين تصنيف مصر بالمؤشرات الدولية وتحفيز مناخ الاستثمار، وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات المصرية» على سعيد آخر، عقدت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة لقاءً موسعاً مع شارل عرييد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني، حيث استعرض اللقاء سبل تعزيز

أضاف «أنه سيتم، تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك، وللقيام على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية، انطلاقاً من التطبيق الإلزامي لنظام التسجيل المسبق للشحنات (ACI) بالموانئ البحرية في الأول من يوليو (تموز) المقبل، وأنه سيتم حظر دخول أي بضائع يتم شحنها من الخارج اعتباراً من الأول من يوليو المقبل للموانئ المصرية إلا من خلال نظام التسجيل المسبق للشحنات (ACI)».

أضاف: «من ثم ينبغي للمستوردين والمستخلصين الجمركيين الإسراع بالتسجيل في هذه المنظومة الجديدة، على نحو يساعد في زيادة معدلات التخليص المسبق للإجراءات قبل وصول البضائع والإفراج

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن هناك 400 من كبرى الشركات المستوردة انضمت إلى النظام الجمركي للتسجيل المسبق للشحنات (ACI) منذ انطلاقة تجريبياً في أول أبريل (نيسان) الماضي، لافتاً إلى أنه لم يتم رفض طلبات استيراد أي شحنة تمت عبر نظام (ACI) حتى الآن. أوضح الوزير في بيان صحفي أمس، «نستهدف تحويل مصر إلى منطقة لوجيستية عالمية متطورة، من خلال المضي في تنفيذ المشروع القومي لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية الذي يركز على ربط جميع الموانئ إلكترونياً، عبر منصة (نافذة)».

«إيفر غيفن» تطالب إنهاء النزاع ودياً مع هيئة قناة السويس

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة الاقتصادية الابتدائية بالإسماعيلية في مصر أمس (السبت)، تأجيل جلسة إعادة نظر ثبوت الدين وصحة إجراءات حجز السفينة البنمية الجانحة بقناة السويس «إيفر غيفن» إلى جلسة 20 يونيو (حزيران) المقبل. وجاء قرار المحكمة لإنهاء التفويض كطلب طرفي الدعوى والإعلان بصحة التدخل وسداد الديون المقررة قانونياً. وطالب دفاع هيئة قناة السويس، هيئة الدائرة الابتدائية بالمحكمة الاقتصادية، بتأجيل الإجراءات القانونية لدراسة الطلب المقدم من ملك السفينة الجانحة بشأن تسوية النزاع ودياً. وبدأت أمس، وقائع جلسة

النظر في الدعوى القضائية المقامة من قبل هيئة قناة السويس بشأن ثبوت الحجز التحفظي على السفينة البنمية التي جنحت في 23 مارس (آذار) الماضي. وتقدم محامي الجمعية التعاونية للصيد بطلب المحكمة للتعويض عن الأضرار الناجمة عن تفريغ السفينة حمولة مياه ملوثة تؤدي إلى نفوق الأسماك والزريعة وتمتد آثارها لسنوات طويلة. وقال عبده مصطفى جمال محامي الجمعية في تصريح للصحافيين، إنه طالب أمام المحكمة بتعويض مؤقت حتى يقوم خبير بتقدير حجم الأضرار التي نجمت عن جنوح السفينة، متهماً السفينة بنقل مواد خطرة شديدة الانفجار، حيث كانت تحمل حاويات بها مواد نووية. وقضت المحكمة الاقتصادية

بالإسماعيلية «الدائرة الابتدائية» يوم الأحد الماضي، بعدم اختصاصها نوعياً، وأحالت الدعوى المقامة من قناة السويس إلى المحكمة الاقتصادية الابتدائية لنظرها. وأصدرت المحكمة حكماً في الاستئناف المقدم من الشركة المالكة للسفينة إيفر غيفن، برفض الاستئناف المقام من ملك السفينة طعنًا على الحكم الصادر برفض التظلم المقدم منهم على أمر الحجز التحفظي الموقع على السفينة، والذي سبق أن أصدرته المحكمة الاقتصادية «الدائرة الثانية الابتدائية» بجلسته الرابع من مايو (أيار) الماضي. وكانت السفينة قد ظلت جانحة لنحو أسبوع في قناة السويس خلال مارس الماضي، ما عرقل الملاحة عبر الممر الملاحي الحيوي للتجارة العالمية، ويبلغ طول السفينة 400 متر،

وعرضها 59 متراً، فيما تبلغ حمولتها الإجمالية 224 ألف طن. ولم تتوصل هيئة قناة السويس إلى اتفاق مع الشركة اليابانية المالكة للسفينة، حول الحصول على التعويضات التي طلبتها الهيئة بسبب أزمة الجنوح. وكانت الهيئة طلبت من الشركة المالكة للسفينة في البداية تعويضاً قدره 916 مليون دولار عن أضرار إغلاق المجرى الملاحي، ثم خفضت المبلغ بعد ذلك إلى 550 مليون دولار، لكن الشركة اليابانية عرضت تعويضاً قدره 150 مليون دولار، وهو ما وصفه رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع بأنه «دون المستوى». وتحتجز هيئة قناة السويس السفينة منذ تعويمها قبل نحو شهرين، بأمر قضائي، وما زال أمرها بيد الجهات القضائية وحدها.



طالب دفاع هيئة قناة السويس المحكمة بتأجيل الإجراءات القانونية لدراسة الطلب المقدم من ملك السفينة بشأن تسوية النزاع ودياً (أ.ف.ب)

رابطة التجارة في ألمانيا تطالب بفتح الأسواق

برلين، «الشرق الأوسط»

الرئيس التنفيذي للرابطة، شتيفان جينت، إن «السياسة في حاجة إلى امتلاك خطة واضحة الآن، ولا ينبغي أن نضل طريقنا بالعمل على نطاقات ضيقة» معرباً عن اعتقاده بأن المعلومات العلمية عن ضالة خطر العدوى في أماكن التسوق، مسألة واضحة. وأضاف جينت أن هذا هو

السبب في ضرورة أن تتمكن محلات تجارة التجزئة من معاودة الفتح «في عموم ألمانيا دون إلزام العملاء بإجراء اختبار أو أخذ موعد».

وأعرب جينت عن اعتقاده أن من الجيد أن بعض المناطق مضت قدماً بالفعل في خطوة الفتح وطلب المناطق الأخرى بأن تتواصل عمليات التطعيم ضد كورونا السير بوتيرة سريعة من أجل التمكن من إعادة الحياة إلى طبيعتها في قلب المدن حيث

توجد المحلات التجارية، وحذر من التأخر في هذا التوجه «فالشركات لم تعد تتحمل هذا، وثمة مراكز مدن بأكملها مهددة بأن تصبح قفراً».

يأتي هذا في الوقت الذي دعا فيه وزير الصحة الألماني، ينس شباين، إلى اتباع الإجراءات السليمة، معلناً عزمه على دراسة

تشديد الرقابة على الفواتير، في ضوء الاشتباه في ارتكاب جرائم احتيال في فواتير اختبارات كورونا بألمانيا.

وقال شباين في برلين في السبت على هامش زيارته لدولة جنوب أفريقيا، إنه يرى أن الغالبية العظمى من مقدمي خدمات الاختبارات تقوم بمهمتها بالتزام كبير، وبشكل احترافي للغاية، وكذلك على نحو منظم للغاية، وأضاف: «سنرى الآن أيضاً ما إذا كان بإمكاننا تشديد اليات الرقابة مرة أخرى». وقال شباين إن «اختبارات المواطنين» أصبحت ممكنة بطريقة عملية للغاية وفي وضع كان مطلوباً فيه عملية تأسيس سريعة، وأوضح أن السلطات الصحية هي المختصة بوضوح بتقرير من يستوفي الشروط للقيام بذلك بشكل جيد.

طالبت رابطة التجارة في ألمانيا (إتش دي إي) بفتح المحلات في جميع أنحاء البلاد، في ظل انخفاض أعداد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا. وفي تصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية، قال

«الكوفية» والخريطة والعلم من سكر

«كيك» و«تورته» ثلاثية الأبعاد تضامناً مع فلسطين

والخمسرات، واللوان طبعية يتم تحديدها باستخدام عجينة السكر التي تحافظ أيضاً على تماسك المكونات خلال نحت المجسمات. ويتم تشكيل ونحت المجسمات على «الكعك» بمراحل كثيرة، تبدأ بإعداد الخلطة الرئيسية وتوسيتها في الفرن، ثم مرحلة نحت الشكل الأساسي الذي يستكمل عقب إضافة الحشوة والطبقة الخارجية من الشوكولاتة أو مكونات الفاكهة الطازجة، حيث توضع عجينة السكر لتساعد في تماسك الشكل خلال المرحلة النهائية من نحت المجسمات.

وتقول دينا دياب، وهي شيف متخصصة في النحت، لـ«التشرق الأوسط» إن «النحت على الحلوى أصبح قصصاً مصورة تُعبر عن قضايا وأفكار فنية متنوعة، تتجاوز مرحلة الأشكال التقليدية إلى رؤية فنية تفتح المجال لمزيد من الخيوط»، مشيرة إلى أن الابتكار لا يتوقف على الشكل، بل يطول المكونات والنكهات التي يتم استحداثها يومياً، وترتبط بطريقة تسوية الكيك في الفرن بالمجسم الذي سيتم نحته. وتوهت بان «المنحوتات كبيرة الحجم يجب أن يكون النضج جيداً، وتستخدم عجينة تسمى (جيبست) في نحت وتشكيل النقاط والمواضع البارزة، فهي عجينة لا تحتوي على السكر، وتجف بسرعة، مما يساعد في ثبات الشكل».

وإلى جانب منحوتات الحيوانات والطيور والأشكال التجريدية، اتخذ نحت «الكعك» منحى آخر، عبر صناعة أشكال هي صورة طبق الأصل من أصناف طعام أخرى، مثل أطباق السي فود، حيث تكون «التورته» على شكل مجسم كامل بالحجم الطبيعي للجمبري أو الاستاكوزا أو قطع السوشي، وأخرى على شكل رنجة أو بصل. ومن أبرز الأشكال التي صنعها دياب تورته على شكل تين تنجج كبير واللوان طبيعية، ونموذج لفخانة من بنغلاديش بملابس العرس وكامل زينتها، وهي محاكاة باطار لوحة تحاول الخروج منها.



تورته مزينة بعلم فلسطين عرضها متجر مصري في محافظة بني سويف



كيك مزينة بعلم فلسطين



شكل الكوفية الفلسطينية



شكل الكوفية الفلسطينية



تورته مزينة بعلم فلسطين عرضها متجر في بني سويف



كعكة على شكل تين

بسيطة، حيث تُصنع من الدقيق والسكر والبيض، مع بعض الإضافات الأخرى، مثل الزبدة والكرامة والشوكولاتة والفانيليا، فإنها شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، عبر استحداث نكهات مختلفة، وإضافة الفواكه

لها. وقد كان التفاعل كبيراً، وأقدم كثيرين على طلبها، فقمنا بإعداد قطعاً أخرى بحسب رغبة الرواد، كراميلو» بمدينة بني سويف، يقول لـ«التشرق الأوسط» إن «الزبائن طلبوا شراء التورته، فاخبرتهم بأنه يمكننا صناعة أخرى مثلية

لشراء التورته، لكن المدير أخبرهم بانها ليست للبيع، أحمد فتحي، مدير متجر حلويات «لاكارا دو كارميلو» بمدينة بني سويف، يقول لـ«التشرق الأوسط» إن «الزبائن طلبوا شراء التورته، فاخبرتهم بأنه يمكننا صناعة أخرى مثلية

مُزينة بعلم فلسطين، مكتوب عليها لافتة على شكل خريطة فلسطين تحمل عبارة «عذراً، ليست للبيع»، ورسم لقل مغلق إلى جانب الخريطة. واللافتة بحسب تفاعل الزبائن تحمل دلالات سياسية، إذ إن كثيراً من الجمهور دخل المتجر

وتفاعلت متاجر الحلوى مع التطور الذي يشهده فن نحت المجسمات ثلاثية الأبعاد، والأفكار التي تلقى رواجاً لدى الزبائن، وقام متجر لاكارا دو كارميلو، بمحافظة بني سويف (جنوب القاهرة)، بصناعة «تورته» كبيرة الحجم

وتصيف الهواري: «نصنع مجسمات لشخصيات شهيرة، منها نجم الكرة المصري محمد صلاح، والنجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي، ونجم الأغنية الريفية العالمي بوب مارلي، وكثير من الشخصيات الشهيرة في مجالات مختلفة».

من العناصر الأساسية في جميع المطابخ تعرف على أنواع البصل والكراث

البصل الأخضر

على عكس بصل التخزين ذي القشرة الورقية، فإن البصل الأخضر هو منتج موسمي متاح في أواخر الربيع وأوائل الصيف. البصل الأخضر في أي صفة بدلاً من مجرد بصل صغير جداً.

يمكن جمع البصل الأخضر عندما تكون بصيلاته نحيفة مثل أقلام الرصاص أو ممثلة الجسم مثل التفاح. وعندما تكون نحيفة، فإنها تشبه البصل الأخضر، وفي بعض أنحاء البلاد، يتم استخدام المصطلحين «البصل الأخضر» و«الكراث» على حد سواء. لكن البصل الأخضر الحقيقي هو في الواقع نوع مختلف.

ومع نكهة خفيفة نسبياً وقوام طري ولذيذ، يمكن استخدام البصل الأخضر في أي صفة بدلاً من البصل العادي. لكنه يزداد تالفاً في السلطات والمذاق، حيث يتجلى مذاقه اللطيف وقوامه الهش. يمكن تقطيع الجزء الأخضر إذا كان لا يزال طازجاً، واستخدامه مثل البصل الأخضر.

في كتابها «مذاق الطبخ الريفي» (كنوبف، 2006)، تقدم الشيف إدينا لويس شرائح البصل الأخضر الموسمي مع إضافة السخل المتبل بالسكر والملح والفلفل لكن بدون زيت للحفاظ على قوامه الأخضر المرمش.



مقرمشة. لكن الكراث الكامل المحمص، مع إضافة القليل من الزيت والخبز، يصنع طبقاً نباتياً حلواً ورقيقاً بمفرده.

أنواع البصل، فهو خيار جيد للسلطات والسلصات والبشر في الزبادي أو التخليل، وغالباً ما يجري تقطيعه للتناول كزينة

على مدار آلاف السنين. يحظى الكراث بشعبية كبيرة في بلجيكا، وفرنسا، وهولندا بسبب نكهته الشهية، لكنه حديث العهد نسبياً بأسواق الولايات المتحدة. تتراوح أحجامه ما بين أصناف بحجم الإبهام إلى نوع بحجم قبضة الطفل، ويتخذ بعض الكراث شكل الدمعة، والبعض الآخر اسطوانتي. يعتبر «شاليونز»، الذي يسمى أيضاً الكراث الطوريبيد، في الواقع صنفاً مختلفاً من البصل ذا نكهة أقرب إلى البصل الأحمر منه إلى الكراث. والكراث الفرنسي الرمادي أصغر حجماً ويصعب تقشيره مقارنة بالأصناف الأخرى، لكنه أكثر اعتدالاً أيضاً. ولأنه أقل حدة من غيره من



نيويورك، «التشرق الأوسط»

هل تساءلت يوماً عن الفرق بين البصل الأخضر والكراث؟ يمكنك تناول الخوم، وقد تشفق البصل وتهوى الكراث، لكن هل تعرف حقاً الفرق بين البصل الأخضر والكراث؟ بصل ويلز والكراث؟

يعد البصل قاسماً مشتركاً وعنصراً أساسياً لعدد لا يحصى من الأطباق في كل المطابخ تقريباً. ورغم ذلك فهو عنصر محير نظراً لتسمياته العديدة غير الثابتة والمتداخلة التي تجعل من الصعب على المحترفين تصنيفها. فكلمة «الومنز» هي كلمة لاتينية تعني البصل، وهو نوع من النباتات التي تضم مئات الأنواع الصالحة للأكل والديكور وأحياناً كالأهلام. ونظراً لوجود العديد من الأصناف المختلفة بكل مستوياتها المتفاوتة من النقاوة، يمكن حتى لعشاقه المخضرمين أن يشعروا بالارتباك فيما يتعلق بأفضل الطرق لاستخدام كل من أصنافه (خام، مطهو على نار هادئة، مقمش). وللمزيد من التوضيح، إليك دليل كل طاه يتطلع إلى تحقيق أقصى استفادة من كل شيء بدءاً من ذلك البصل الأخضر في بداية الموسم وصولاً إلى البصل التخزين في منتصف الشتاء.

البصل

يعد البصل عنصراً أساسياً في كل مطبخ تقريباً، ويتراوح شكله من الكراث بحجم كرة صغيرة إلى حجم لؤلؤة

يصبح البصل حلواً وناعماً بدرجة كبيرة ويمكن استخدامه كصلصة أو صوص، وعندما يجري تحميصه أو قلبه، فإنه يصبح نوعاً من الخضراوات بحد ذاته. تجري معالجة البصل المتوفر على مدار السنة بعد الحصاد، مما يسمح لقشرته بالجفاف ويصبح صالحاً للحفظ وهو ما يعرف باسم تخزين البصل. ويمكن لهذه الأصناف قوية التحمل أن تدوم لمدة تصل إلى عام عندما تحفظ بعيداً عن الضوء في مكان بارد وجيد التهوية.

الكراث

هو نوع من البصل الذي ينمو في مجموعة من البصيلات المدومة وتمت زراعته

الوصفة تتطلب «بصلاً» بصفة عامة، فهو من النوع الأصفر، وعادة ما يكون قطر الواحدة من بوصتين إلى بوصتين ونصف البوصة، وأن كان المزيد منه لن يضر الطبق بشكل أو بآخر.

يمكن استخدام البصل نيئاً في الصلصات والتوابل، ولكن غالباً ما يجري طهيه في أطباق تحتوي على مواد عطرية أخرى تعتمد أساساً على النكهات. وعندما يخفق ببساطة،



مشاعل بنت فيصل: طموحنا منتخب «يضرب له ألف حساب»

السعوديات يحصدن نصيب الأسد من جوائز سباق الدراجات

الله عصام، صاحبة المركز الثاني، أن هذه أول مشاركة لها في سباق رسمي بعد عدة مشاركات في الرياض وجدة، وأنها تمارس هذه الهواية وأكدت أن إقامة مثل هذا السباقات يعني لها الكثير، وتتمنى استمرارها وانتشارها كرياضة في الأوساط النسائية. ومن جهتها، قالت أسماء الجاسر، عضو اتحاد الدراجات، لـ«التشرق الأوسط»: «أقسام الاتحاد السعودي للدراجات خلال هذا الموسم خمس بطولات دوري الاتحاد لفئة الكبار (شباب) (ناشئين) (براعم)، وشرك أكثر من 17 نادياً سعودياً في هذه المنافسات، وتجاوز عدد المشاركات 220 لهذه الفئات».

وأضافت الجاسر: «كما أقام الاتحاد السعودي للدراجات سباقات نسائية للسيدات بمدينة الرياض، وكذلك أقيمت بطولة بطل المملكة سيدات 2020 بمدينة أبها سباق فردي ضد الساعة، وحققته اللاعبة أصلام الزيد، وتم إقامة عدة سباقات مفتوحة للسيدات في مدينة الخبر ومدينة الرياض، وأوضح أن الاتحاد السعودي للدراجات بذل جهداً كبيراً لدعم هذه الرياضة ونشرها بين فتيات الوطن.

وتأتي هذه الفعاليات ضمن أجندة «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى رفع معدلات اللياقة البدنية بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال زيادة مستويات الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع، كي تصل إلى 40 في المائة، ما يؤدي إلى تعزيز الأنماط الصحية، وهو الأمر الذي برهننت عليه كثير من الدراسات في هذا الجانب.

ستحرص مع فريقها من السيدات على المشاركة الدائمة في مثل هذه السباقات، مقدمة الشكر للاتحاد السعودي، ممثلاً في اللجنة النسائية، على كل ما يتم تقديمه من أجل نشر هذه اللعبة والرياضة النسائية بشكل عام.

وفي جدة، حققت دانية عدنان المركز الأول، وجاءت مروج عادل وصيفة، فيما نالت منا تناسو المركز الثالث. وقد عبرت المتسابقة دانية عدنان، بطلة السباق، عن سعادتها بهذا الفوز نتيجة للتمارين المستمرة، وقد حاولت جاهدة معرفة منافساتي جيداً، والتركيز على الاهتمام بأدائي، فهذا الفوز بالسباق يعني لي الكثير، ولي كثير من المشاركات في العام الماضي، حيث بعد

فريقي (الشجاعة) الداعم الأول لي، بقيادة سمر رهيبيتي وهاني صبري، ولكن منافسات اليوم كانت قوية، وذلك بوجود منافسات محترفات». وأوضحت المتسابقة منة



الأميرة مشاعل بنت فيصل (يسار) خلال تتويج بطلات السباق (الشرق الأوسط)

بصفتها هاوية، قبل أن تؤسس فريق دراجات نسائي في مدينة الخبر، حيث إن الهدف هو تحويل سباق الدراجات النسائية إلى رياضة مجتمعية. وأكدت الربيعية أنها

تشهد السباقات المقبلة مزيداً من المتسابقات السعوديات اللواتي ينجحن في حصد المركز الأول. أما المتسابقة تالا الربيعية، فقد بينت أن بدايتها كانت

ويبنت أن إقبال السعوديات على لعبة الدراجات يشهد تزايداً كبيراً، مشيرة إلى أنها لمست ذلك من خلال الفترات التي تبدأ فيها حصص تدريبية. وقالت نواف القحطاني

استضافت هذه السباقات، سواء في الرياض أو جدة أو الخبر. ومن جانبها، قالت مها الجعفري التي حصلت على ثاني الترتيب في سباق الخبر، إن المنافسة كانت ساخنة،

المتسابقات، معبرة عن تفاؤلها بأن يكون مستوى السعوديات في القمة في الموسم المقبل. وعن تأسيس الفرق النسائية في لعبة الدراجات، وتأثيرها في تطوير اللعبة، قالت الأميرة مشاعل إنه مع السباقات تنافس الفرق، وهذا شيء نطمح له لتعزيز روح الفريق بين السيدات كي يبرز فيهم أيضاً الروح التنافسية والتشاركية.

ورأت الأميرة مشاعل أن مستقبل الدراجات النسائية واعد في المملكة، حيث إن الطموح أن يضرب المنتخب النسائي السعودي ألف حساب. وعبرت الأميرة مشاعل عن شكرها لكل المشاركات والمنظمين والمنظمات لهذا السباقات التي تحقق نجاحات متوالية في المناطق كافة التي

وشهد السباق تنافساً بين المتسابقات حتى الأمتار الأخيرة، مما يؤكد الاستعداد الجيد للمشاركة التي مثلت نقلة مهمة لهواة الدراجات الهوائية من السيدات، في ظل احتضان الاتحاد الرسمي لهذه المنافسات وتوقيع الفائزات بالمراكز الأولى.

ومن جانبها، قالت الأميرة مشاعل بنت فيصل، رئيسة اللجنة النسائية، في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط»، إن السباق كان ناجحاً، وكان التنافس عالياً جداً، سواء من قبل المقيمت أو السعوديات، حيث قدمت السيدات السعوديات مستويات ممتازة. وعادت الأميرة مشاعل أن النجاحات التي تحققت تمثل بداية الطريق، حيث سيكون في الموسم المقبل منافسات أكثر، والتنافس أعلى، وتكون المسارات أطول لرفع مستوى



سباق الخبر شهد منافسة قوية بين المتسابقات (الشرق الأوسط)



جانب من السباق الذي جرى في مدينة جدة (الشرق الأوسط)

الاتحاد يبحث عن البطاقة الآسيوية المباشرة من شبك النصر اليوم

دوري المحترفين: مباراة احتفالية للبطل... و6 في دائرة الخطر

فريق أبها يفارق نقطة في المركز الحادي عشر، ويحتاج الفريقان إلى الفوز أو التعادل مع تعثر المنافسين.

وفي مدينة الباحة، يخوض العين لقاءه الأخير بعد تأكد هبوطه منذ عدة جولات، وذلك عندما يواجه فريق الباطن الذي يبحث عن نقاط المباراة من أجل الإبقاء على أماله في الاستمرار بين الكبار.

وفي مدينة بريدة، يخوض فريق الرائد مباراته أمام ضيفه الفتح بحثاً عن نقاطها الثلاث أو في أقل الأحوال الحصول على نقطة التعادل لضمان البقاء، حيث يحتل الرائد المركز العاشر برصيد 35، ويحتاج إلى نقطة وحيدة فقط، وحتى في حال خسارته أمام الفتح قد تخدمه نتائج الفرق الأخرى المنافسة.

وفي مدينة جدة، يستضيف فريق الأهلي نظيره الاتفاق في مواجهة يهدف من خلالها الفريقان لتحسين مركزيهما في لأشعة ترتيب الدوري في ظل حضورهما في منطقة الوسط.

أما الشباب فيبحث عن مواصلة انتصاراته بعدما حقق فوزاً ثميناً الجولة الماضية بخمسة أمام الفيصلي ورفع رصيده إلى 54 نقطة، إلا أن اللبث الشبابي لم يضمن حتى الآن المركز الثاني الذي يجد فيه منافسة شرسة من مطارده فريق الاتحاد. وفي مدينة أبها، يستضيف ضحك نظيره التعاون الذي خسر مؤخراً لقب بطولة كأس الملك، ويبحث صاحب الأرض عن تحقيق الفوز الذي سيمنحه فرصة البقاء موسماً إضافياً في دوري المحترفين دون النظر لنتائج الفرق الأخرى، فيما يبحث التعاون عن مصالحة انتصاره وجماعهه وتحقيق فوز معنوي. وفي مدينة الخبر، يصطدم صاحب الأرض القادسية بضيفه أبها في منافسة شرسة بين الفريقين، بحثاً عن نقاط المباراة من أجل ضمان البقاء وعدم الدخول في حسابات المباريات الأخرى، ويدخل القادسية المباراة مستقيماً، فيما يسبقه برصيد 34 نقطة، فيما يسبقه



الهلال توج بطلاً للدوري بعد فوزه الأخير على التعاون (الشرق الأوسط)

تبدو أمال فريق الوحدة قائمة على انتصاره وتعثر فريقين من المنافسين الثلاثة (ضام والباطن والقادسية).

الشباب وضيفه الوحدة على النقاط الثلاث التي تكاد تكون النقاط الأعلى في مسيرة الأخير في حال ضمانه البقاء، حيث

ختم موسم بانتصار ثمين قد يمنحه الحلول بالمركز الرابع في حال تعثر التعاون بذات الجولة. وفي مواجهة أخرى، يتنافس

الوحدة والباطن، اللذان يعولان على نتائج الفرق الأخرى من أجل ضمان البقاء في دوري المحترفين السعودي.

ومن أبرز مباريات هذا المساء، المواجهة التنافسية بين النصر وضيفه الاتحاد الذي أحكم قبضته على المركز الثالث وضمن التأهل إلى البطولة الآسيوية في نسختها القادمة، بعدما رفع رصيده إلى 53 نقطة، وهو الرقم الذي لن يصل إليه فريق النصر الذي بلغ النقطة 46 بعد تعادله أمام الوحدة في الجولة الماضية. ويسعى الاتحاد لمواصلة

نغمة انتصاراته على أمل تعثر الشباب واقتناص المركز الثاني في لأحة الترتيب، الذي يؤهله للمشاركة الخامسة بثلاثة الأبطال الآسيوي، حيث يتقدم الشباب بفارق نقطة وحيدة عن مطارده المباشر فريق الاتحاد.

فيما يتطلع فريق النصر إلى اختيار قوته الفنية عندما يخوض اختباراً صعباً أمام الاتحاد الذي يتميز بتنظيمه الدفاعي، ويبحث الفريق العاصمي عن

الرياض: فهد العيسى

يُتوج فريق الهلال، مساء اليوم (الأحد)، بلقب دوري المحترفين السعودي للمرة الثانية على التوالي والـ17 في تاريخه، وكأكثر الفرق السعودية تحقيقاً للقب، وذلك بعدما حسم لقب البطولة لصالحه قبل جولة من إسدال الستار على منافسات النسخة الحالية من البطولة.

وأعلنت رابطة دوري المحترفين السعودي أن كأس دوري الأمير محمد بن سلمان قد تم تصنيعها في إيطاليا، واستغرقت عملية صنعها أربعة أشهر، حيث يبلغ وزنها 24 كغم.

وتقام، اليوم، مباريات الجولة الأخيرة من الدوري بتوقيت واحد، حيث تتجه الأنظار لدورة الملاعب، حيث يلاقي الهلال نظيره فريق الفيصلي المتوج مؤخراً بلقب بطولة كأس الملك، وهي المباراة التي ستشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً لانتصار فريق الهلال للاحتفال بلقب

إدارة النادي تحسم موضوع كاريلي عقب الكلاسيكو اليوم

أزمة مالية تهدد مساعي الاتحاد لاستخراج «الرخصة الآسيوية»

شارفت عقودهم على الانتهاء يقدمهم المدافع أحمد حجازي الذي يرتبط مع النادي بنظام الإعاره إلى نهاية الموسم الرياضي حيث يعزز تجديد له لاعبين.

وكانت مصادر مطلعة أكدت لـ«التشرق الأوسط» أن مركز الهجوم يأتي ضمن أولويات صنع القرار بالنادي، مع وجود رغبة في تسويق المتبقي من عقد الصربي الكسندر بروجوفيتش مع ختام الموسم الرياضي. وتنتظر إدارة الاتحاد التقدير الفني والإداري للفريق مع نهاية مواجهة الفريق أمام النصر والذي سيشمل الأمور الفنية المتعلقة باللاعبين، إلى جانب المراكز التي تتطلب دعم بخيارات اجنبية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق في الموسم الجديد.

عقب نهاية مواجهة الفريق أمام النصر، بعد أن بات على مشارف الرحيل مع التوجه للتعاقد مع جهاز فني أوروبي يجري التفاوض معه لتولي المهمة في وقت مبكر. كما أشار المصدر إلى وجود عدد من الخيارات التدريبية على طاولة المفاوضات الاتحادية وأخرى للاعبين في عدد من المراكز وفي مقدمتها مركز الهجوم، فيما أرجع صنع القرار البت فيها إلى حين انتهاء المنافسات لدراستها بصورة مستفيضة قبل اتخاذ أي قرار بشأنها. كما أكد المصدر عزم صنع القرار بنادي الاتحاد التوجه لتجديد عقود عدد من اللاعبين ممن شاركوا على دخول الفترة الحرة ومن ضمنهم سعود عبد الحميد إلى جانب لاعبين

في ظل وجود توجه لإجراء عدد من التغييرات سواء الإدارية أم الفنية مع نهاية الموسم الرياضي الحالي لإعداد الفريق بصورة مثلى للموسم الجديد. وفتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع أعضاء بالجمعية العمومية والداعمين لحتم على دعم النادي في هذه المرحلة والاستفادة من آرائهم تجاه العديد من الخطوات التي تعتمز إجراءها. وبحسب المصدر فإن إدارة الاتحاد تعتمز إجراء عملية شاملة للفريق في هذه المرحلة الإدارية أم الفنية مع نهاية الموسم الرياضي الحالي وذلك بهدف الإعداد الأمثل للموسم الرياضي الجديد. ويتنظر أن تحسم إدارة الاتحاد اليوم مصير البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الفريق

عن النسختين الأخيرتين، في الوقت الذي بقيت الأمل منعقدة في خطف بطاقة المشاركة المباشرة بدور المجموعات في تعثر الشباب أمام الوحدة في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين. ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ53 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوصيف الشباب الذي يحتل المركز الثاني بـ54 نقطة، في الوقت الذي حسم الهلال بطل المسابقة لقب الدوري والبطاقة المباشرة للمشاركة بالبطولة القارية.

في الوقت الذي أشار المصدر إلى تحركات اتحادية حديثة للوفاء بتلك الالتزامات رغم تعددها وقيمة المبالغ العالية

جدة: إبراهيم القرشي

تمر الإدارة الاتحادية بأزمة مالية خانقة في ظل الالتزامات المتعددة على النادي ما قد يتسبب في عدم حصول النادي على الرخصة الآسيوية إلى جانب عدم الحصول على الكفاءة المالية لإبرام التعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية. وللحصول على رخصة الاتحاد الآسيوي معايير تتطلب الوفاء بها، ومن أهمها المعيار المالي الذي تجد بعض الأندية صعوبة في تجاوزه، وكان النادي فشل في استخراج الرخصة الآسيوية في وقت سابق إلى جانب أندية أخرى. وعاد نادي الاتحاد مع الموسم الرياضي الحالي للمشاركة بدوري أبطال آسيا عبر الملحق الآسيوي بعد غيابه



برجوفيتش في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

تشيلسي يقهر سيتي ويتوج بطلاً لدوري الأبطال للمرة الثانية في تاريخه



غوارديولا حزينا بعد خسارة فريقه (إ.ب)



لاعب تشيلسي يحتفلون بكأس الأبطال في بورتو ليلة أمس (رويترز)



توخيل قاد تشيلسي إلى اللقب الأوروبي (أ.ب)

بورتو (البرتغال) «الشرق الأوسط»

توج تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، وذلك بعدما حسم النهائي الإنجليزي المبحث الثالث في تاريخ المسابقة بفوزه على مواطنه مانشستر سيتي 1 - صفر أمس على ملعب «دراغوا» في بورتو. ويدين تشيلسي باللقب الثاني بعد الذي أحرزه في عام 2012 وحرمان سيتي من لقب حليم به منذ أن انتقلت ملكيته إلى الإماراتيين عام 2008، إلى الألماني كاي هافترس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 42.

يلتقي فيه فريقان من بلد واحد، والثالث بين فريقين إنجليزين. ونجح الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي في انتزاع اللقب الأوروبي الكبير للمرة الأولى وشار لنفسه من خسارة نهائي الموسم الماضي عندما خسر فريقه السابق باريس سان جيرمان أمام بايرن ميونخ صفر - 1. في المقابل فشل الإسباني جوسيب غوارديولا في تحقيق حلمه كمدرب في انتزاع اللقب مرة جديدة بعد عقد من الزمن على فوزه الأخير في المسابقة الأم مع فريقه السابق برشلونة، وليستمر شبح الخيبة يطارده مع سيتي كما كان مع بايرن ميونخ الألماني.

كما فشل سيتي في تحقيق حلمه الذي كان ضمن مشروعه المثالي لتحويل فريق الشمال الإنجليزي إلى أحد عائلقة أوروبا، لتخطي نجاحاته متوقفة على المسابقات المحلية التي توجهها بالفوز بلقب الدوري 3 مرات في الأعوام الأربعة الماضية.

حقق تشيلسي 9 انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة فقط في المباريات الـ13 التي خاضها، وسجل لابعوه 23 هدفاً فيما اهتزت شبكات الفريق أربع مرات فقط. وكان نهائي الأمس هو السابع في تاريخ البطولة الذي

دي برون (الذي خرج بمنتصف الشوط الثاني مصاباً في رأسه) وجناحيه الجزائري رياض محرز وفيل فونين، بل وكان فريقه يستطع حسم الفوز بأكثر من هدف لو لم يهدر الألماني تيمو فيرنر فرصتين مؤكداً، وخلال مسيرته بالبطولة،

الإنجليزي. وتسلم هافترس، القادم في صفقة قياسية لتشيلسي هذا الموسم، تمريرة رائعة من ميسون ماونت لينطلق مراوفاً حارس سيتي البرازيلي إيدرسون ويضع الكرة في الشباك. وكان سيتي هو المرشح

القارية الأم بين فريقين من نفس البلد، فجدد فريق المدرب الألماني توماس توخيل تفوقه للمرة الثالثة تواليًا على فريق الإسباني جوسيب غوارديولا بطل الدوري الممتاز بعدما فاز عليه في نصف نهائي الكأس ثم في المرحلة 35 من الدوري

جبرمان الفرنسي بنتيجة 1 - صفر، أقيم نهائي الأمس أمام 16500 متفرج، بينها 6 آلاف مشجع لكل من الفريقين. وانتقلت الخصومة المحلية بين مانشستر سيتي وتشيلسي إلى ملعب بورتو الذي استضاف النهائي الثامن في المسابقة

وكان من المفترض أن تقام المباراة النهائية في إسطنبول لكنها نقلت إلى بورتو بسبب حظر السفر بين إنجلترا وتركيا في إطار قيود فيروس «كورونا». وخلافاً لنهائي العام الماضي الذي أقيم في قاعة لشبونة خلف أبواب موصدة وفاز به بايرن ميونخ على باريس سان

يوفنتوس يستعد باليغري • كوتتي يرحل عن إنتر ميلان • سباليتي يخلف غاتوزو في نابولي لعبة الكراسي الموسيقية تتواصل بين المدربين في إيطاليا



كوتتي وابعوه بعد حسم لقب الدوري الإيطالي (أ.ب)

أعلن النادي عن مغادرة مدربه إتر «اتفاق متبادل» بين الطرفين، بعد توتر العلاقة مع مجموعة «سونغ» الصينية المالكة للنادي. وجاء في بيان على الموقع الرسمي لنادي مدينة ميلانو أن «إتر يؤكد أنه توصل إلى اتفاق مع أنطونيو كوتتي لإنهاء عقده بالتراضي»، شاكراً إياه على «العمل الاستثنائي الذي قام به وبلغ ذروته مع التتويج باللقب التاسع عشر في الدوري». وتابع: «أنطونيو كوتتي سيبقى دائماً جزءاً من تاريخ نادينا». وأكدت الصحافة أنه وفقاً للعقد بين الطرفين، لن يُسمح لكوتتي بتولي المهام في فريق إيطالي الموسم المقبل. وأشار كثير من التقارير المحلية في اليوميين الأخيرين إلى توتر العلاقة بين النادي ومدرب يوفنتوس السابق على خلفية معارضة الأخير لخطة المالكين التي تهدف إلى

أوربا، وحلوله وصيفاً للدوري المحلي والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) خلف إسبيلية الإسباني. ونجح مدرب منتخب إيطاليا السابق في نقل ثقافته وأسلوبه إلى النادي وأعاد بناء الفريق بالكامل مع اللاعبين الذين أسهم في تلوزهم أمثال البلجيكي روميلو لوكاكو، ونيكولو باريزيلا، الأرجنتيني لاولتارو مارتينيس وغيرهم، فيما ساعد أمثال الذنكاركي كريستيان إريكسن والكرواتي إيفان بيريشيتش لتخطي البدايات الصعبة. ولكن هل سيبقى هؤلاء اللاعبون في النادي الموسم المقبل؟ وقال لوكاكو عندما يصف الححصص التدريبية مع كوتتي بأنها أشبه ب«ساحة حرب»: «إنه أفضل مدرب في العالم. كانت هناك علاقة قوية بيننا. أريد مدربي مثله، يساعدني كل يوم ويعطيني الدافع».

مريد الإسباني الخميس. وبرحيل كوتتي يكون قد طوى فصلاً قصيراً مع إنتر اختتمه بإعادة الفريق إلى عرش كرة القدم الإيطاليه بعد 11 عاماً. لرفضه سياسة التفتيش في النادي جراء ما شهدتها الكرة الأوروبية، إتر رحيل كثير من المدربين أبرزهم أنطونيو كوتتي الذي قاد إنتر إلى لقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ عام 2010 الأربعاء، وتعيين سباليتي مدرباً لنابولي خلفاً لغاتوزو السبت، والفرنسي زين الدين زيدان عن ريال

أعلى مستوى بهذا المشروع الذي تعلمت الكثير فيه... هل أريد أن أبقى في المنصب؟ نعم بالطبع أريد، أحب كرة القدم، أحب التدريب ولكن النادي سيقرر». ويأتي هذا القرار بعد موجة من الإقالات والاستقالات شهدتها الكرة الأوروبية، إتر رحيل كثير من المدربين أبرزهم أنطونيو كوتتي الذي قاد إنتر إلى لقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ عام 2010 الأربعاء، وتعيين سباليتي مدرباً لنابولي خلفاً لغاتوزو السبت، والفرنسي زين الدين زيدان عن ريال

منافسه المباشر نابولي مع فيرونا. وقال بيرلو عبر حسابه على «إنستغرام» إن «الموسمي الأول كمدرب انتهى، كان حاداً ومقدماً، لكنها كانت سنة رائعة». وتابع: «المايسترو الذي خاض تجربة تدريبية وحيدة كانت مع فريق الناشئين في يوفنتوس قبل الانتقال إلى الفريق الأول». «عندما تواصل معي يوفنتوس، لم أفكر أبداً بالدور الثاني وطلب من الحكم شبه نماذج واضحة. ساد الاحترام للوان هذا القميص واللعبة في الانخراط على

وروجه من دور الستة عشر فيديوري أبطال أوروبا. وتابع بيان النادي: «اليغري يجد فريقاً يعرفه جيداً، نادياً يحبّه ويبادله الأخير الشهور. إذ تبدأ اليوم رحلة جديدة معنا نحو أهداف جديدة»، مضيفاً أن «ما حققه في مغامرته الأولى في يوفنتوس محفور في تاريخ النادي». وادرف: «والآن نحن على استعداد للبدء من جديد مع اليغري، لبناء مستقبلنا معاً، بفضل احترافه الهائل وقوته الذهنية والأفكار الرائعة لمدرّب قادر على خلط الأوراق داخل أرض الملعب وخارجه».

روما: «الشرق الأوسط»

بعد عامين فقط من رحيله، يعود ماسيميليانو اليغري إلى يوفنتوس في مسعى ليرتبع به مجدداً على عرش كرة القدم الإيطالية الذي تنازل عنه الفريق مع أندريا بيرلو بعد موسم وحيد أمضاه الأخير في تورينو. وأعلن نادي «السيدة العجوز» عودة اليغري على رأس جهازه الفني بعد سنتين من رحيله، وذلك بعد ساعات من إقالة لاعبه السابق بيرلو. وجاء في بيان النادي: «أهلاً بك في يارك ماكس... ماسيميليانو اليغري هو مدرب يوفنتوس مرة أخرى». وقاد اليغري يوفنتوس إلى خمسة ألقاب متتالية في «سيري أ» بين 2014 و2019 وأربعة في الكأس المحلية، وحل وصيفاً في دوري أبطال أوروبا عامي 2015 و2017. ستكون المهمة الأولى لليغري، الذي خلفه لوسم واحد قبل بيرلو مارتينيسو ساري (2019 - 2020)، إعادة الفريق إلى قمة الكرة الإيطالية بعدما حل رابعاً خلف إنتر البطل، وميلان الوصيف وأتالانتا هذا الموسم. وكان يوفنتوس أقل لاعبه الدولي السابق بيرلو، بعد موسم واحد من توليه مهامه، في أعقاب خسارة الفريق للقب بطلاً للدوري المحلي في المواسم التسعة الأخيرة،

اللقب بين هدوء شفيونتيك وذهنية أوساكا... ومسعى سيرينا لتحقيق رقم قياسي بطولة «رولان غاروس» تنطلق اليوم... ونادال يتطلع لمواصلة هيمنته



نادال وجائزة إيطاليا المفتوحة هذا الشهر (أ.ب)



شفيونتيك تسعى للدفاع عن لقبها (رويترز)

أما المصنفة أولى الأسترالية أشلي بارتي، فتقدو حظوظها ضئيلة في «رولان غاروس» بعدما غابت لفترة طويلة في موسم 2020 بسبب المخاطر الصحية وقيود السفر المفروضة جراء «كورونا». وفازت بارتي بثلاثة ألقاب إحصائية في ذراعها في بطولة إيطاليا المفتوحة أجبرتها على الخروج من دور الثمانية، وأشارت الشكوك أيضاً حيال لياقتها في باريس. وقالت بارتي التي تواجه الأميركية بيرناردا بيبرا في الدور الأول: «أعتقد أن العودة إلى هنا في رولان غاروس أمر مثير ورائع». وأضافت: «هناك أشياء كثيرة لا أتذكرها، وأشعر أنها كانت منذ وقت طويل. إنها بالتأكيد بالنسبة إلى سيرينا وويليامز، التي تبلغ الآن 39 عاماً، فقد فازت بواحدة فقط من ثلاث مباريات على الملاعب الترابية الشهر الحالي، بعدما عادت عقب نحو ثلاثة أشهر بعد بطولة أستراليا المفتوحة. تحمل الأميركية في جعبتها 23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بفارق لقب واحد عن الرقم القياسي المسجل باسم ناومى أوساكا للبرونز على الملاعب الترابية، رغم أن كل القابها السبعة، لا سيما في البطولات الأربع الكبرى، كانت على أرضية صلبة. وأقصبت النجمة اليابانية المصنفة ثالثة عالمياً مكرراً في دورتي مدريد وروما. وكان أفضل أداء لها في أربع محاولات بـ«رولان غاروس»، وهو بلوغها الدور الثالث. وتبدأ أوساكا مشوارها في «رولان غاروس» بمواجهة الرومانية باتريسيا ماريا تبع المصنفة بيغو في مباراة الدور الأول.

نادال، ثم عاد وفاز بدورة ليون. وتغلب تسيستيباس على نادال على الملاعب الترابية في مدريد في 2019، وأجبر ديوكوفيتش على لعب خمس مجموعات في نصف نهائي فرنسا المفتوحة 2020. ولدى السيدات، تتجه البولندية إيغا شفيونتيك إلى بطولة فرنسا المفتوحة، في مسعى لأن تصبح أول لاعبة منذ إنجاز الأميركية سيرينا وويليامز في ويمبلدون 2016، تدافع بنجاح عن لقبها في إحدى البطولات الأربع الكبرى، متخفة بالإصابات وضعف الأداء على الملاعب الترابية التي أعاقت أمال العديد من منافسيها. بعد فوزها في روما، وتحقيق زين قياسي بأقصاء التشيكية كارولينا بليشكوفيا في 46 دقيقة. عادت أول بطلة بولندية في بطولات الفرانك سلام إلى «رولان غاروس» بعد سبعة أشهر فقط

إلى نصف نهائي مدريد، فني بهزيمة في مجموعات نظيفة متتالية أمام البريطاني كاميرون نوري في المباراة الافتتاحية له في دورة ليون. أما المصنفة الثاني عالمياً في دورة ليون، فلن يفز بعد أربع مشاركات. ففي روما، سقط في إقصاءه من البطولة لكرمه للملاعب الترابية. ستيفانوس تسيستيباس، فهو الرجل الأكثر قابلية لقب احتمالات فوز نادال أو ديوكوفيتش باللقب مرة أخرى. وفاز اليوناني البالغ 22 عاماً بلقب مونتي كارلو المرموق على الملاعب الترابية في أبريل (نيسان)، وكانت لديه نقطة المباراة قبل أن يخسر نهائي برشلونة أمام

للعب مباراة محتملة ضد ديوكوفيتش. في بطولة «رولان غاروس» المؤجلة العام الماضي، تجاوز نادال ديوكوفيتش في المجموع متتالية في النهائي. كان ذلك الفوز رقم 100 لنادال في البطولة، في مقابل خسارته فقط منذ أول ظهور له عام 2005. وسيداً نادال الذي تغلب على ديوكوفيتش في نهائي روما، مشاوره في فرنسا المفتوحة أمام الأسترالي اليكسي بويرين المصنّف 62 عالمياً. ورغم ذلك، يبقى الأمل لدى ديوكوفيتش بأنه كان مسؤولاً عن الإحراق واحدة من الخسارتين بنادال في باريس، خلال دور الثمانية عام 2015. كما أنه الوصيف أربع مرات، رغم أن ثلاثاً من تلك الفترات كانت أمام الإسباني. وسيلتقي ديوكوفيتش في الدور الأول مع الأميركي تينيس ساندغرين، فيما يواجه فيدري الذي يخوض غمار البطولة للمرة الأولى منذ 2019 مع لاعب متأهل من التصنيفات، ولا يزال فيدري، الذي يحتفل قريباً بعيد ميلاده الأربعين، مرشحاً طبيعياً للفوز باللقب، لكن أولويته هي بطولة ويمبلدون التي يحمل رقمها القياسي مع ثمانية ألقاب. قال فيدري بعد خسارته للمرة الأولى على الملاعب الترابية هذا العام في جنيف الأسبوع الماضي: «لست متأكدًا تمامًا أنه خلال الخمسين عاماً الماضية من بطولة فرنسا المفتوحة، شخص ما كان يبلغ من العمر 40 عاماً تقريباً، وغاب لمدة عام ونصف العام، ثم عاد وفاز بكل شيء على التوالي».

باريس: «الشرق الأوسط»

يضع الإسباني رافائيل نادال والصربي نوكاف ديوكوفيتش نصب أعينهما تسجيل لقب «غراند سلام» جديد في سجلهما ببطولة فرنسا المفتوحة، مع انطلاق المنافسات على ملاعب «رولان غاروس» غداً، في حقبة جديدة ستشهد مباريات ليلية خلف أبواب مغلقة. بالنسبة إلى نادال، فإن الفوز باللقب الرابع عشر في باريس سيرفع رقمه القياسي بعدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى إلى 21، متجاوزاً نظيره السويسري روجيه فيدري (20) الذي سيخافس مجدداً في العاصمة الفرنسية التي فاز فيها مرة وحيدة في عام 2009. من جهته، قد يسجل ديوكوفيتش، بطل عام 2016، لقبه التاسع عشر في بطولات الفرانك سلام في حال فوزه العام الحالي. من شأن ذلك أن يجعل الصربي المصنّف الأول عالمياً، أول لاعب يفوز بالبطولات الأربع الكبرى في مناسبات متعددة منذ أكثر من نصف قرن. وبالعالم، سيخوض واحد من الثلاثة «الكبار» المباراة النهائية في 13 يونيو (حزيران) بعدما أوقعت القرعة المصنّف الأول ديوكوفيتش والمصنّف الثالث نادال والمصنّف الثامن فيدري في المسار ذاته. وذلك يعني أن ديوكوفيتش يواجه فيدري في دور الثمانية قبل أن يواجه نادال في نصف النهائي، في حال تابع كل منهم طريقه في البطولة. وقال نادال الذي فاز بلقبين على الملاعب الترابية هذا الموسم في برشلونة وروما: «أرى الأمر طبيعياً تماماً. لست قلقاً بشأنه. لدي الكثير من العمل أمامي

قال لـ التنريف الأوسط إن النجاح لا يقاس بعدد المشاهد أحمد خليل: أخشى تغييبه عن الساحة الفنية

القاهرة، انتصار دردير



الفنان المصري أحمد خليل

قال الفنان المصري أحمد خليل إنه «لم يبتعد عن التمثيل، لكن الأدوار التي تستهويه ابتعدت عنه بعدما غاب كبار الكتاب والمخرجين، أمثال محمد جلال عبد القوي وإنعام محمد علي»، معتبراً في حواره مع «الشرق الأوسط» أن «الدراما الحالية تركز على (المناجاة المنحرفة) وتُغرق في مشاهد الضرب والقتل».

خليل الذي بدأ مسيرته الفنية، عقب تخرجه من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة عام 1965، من خلال فرقة مسرح الجيب التي أسسها الفنان الراحل كرم مطاوع، عمل لفترة في مسلسلات كثيرة تم تصويرها في دول الخليج العربي، وقدم أعمالاً سينمائية وتلفزيونية ناجحة، من أبرزها «المومياء»، ضد الحكومة، ككتبة الإعدام، امرأة من زمن الحب، قاسم أمين، حديث الصباح والمساء».

وجسد الفنان الكبير في مسلسل «لحم غزال» شخصية «الحاج مامون»، وعن أسباب حماسه لهذا العمل، يقول: «أولاً لأنه سبق لي التعامل مع شركة الإنتاج التي يقودها المنتج صادق الصالح، وأعلم يقيناً أنها تنتج أعمالاً ذات قيمة، وأثق في تعاملهم، وفي رأيي أن أهم عنصر لضمان نجاح العمل الفني هو المنتج بمفهومه العلمي والفني، وليس الذي يملك فقط أموالاً، ولا يعنيه سوى الربح المادي، دون اعتبار لأي قيم فنية أو جمالية، فالمنتج الحقيقي يجب أن يتمتع بثقافة واسعة، ويمكك القدرة على اختيار العمل الذي يحمل قيماً تفيد المجتمع، ويكون مؤمناً بأهمية العمل، وقوة تأثيره على الجمهور، ثم تأتي المرحلة الثانية، وهي قراءة النص الذي وافق عليه غالباً لأن هذا المنتج الواعي لا يبخل في اختيار كل عناصر العمل الفني لتكون على المستوى الراقي، فعنصر الإنتاج هو ما يدفعني غالباً لاختياري الفنية».

ضيف شرف

ويؤكد خليل أن النجاح لا يقاس بعد المشاهد: «مشاهدي لا تتعدى 20 مشهداً، وطوال حياتي لم أهتم بدور صغير أو كبير، فلست من هواة الظهور في مشاهد العمل كافة من البداية للنهاية، ففي مسلسل (حديث الصباح والمساء) شاركت في 14 حلقة فقط، وفي مسلسل (هوانم جاردن سيتي) شاركت في 15 حلقة فقط من حلقاته الثلاثين، فالظهور في كل المشاهد يكون للنجوم الكبار الذين لا أعد نفسي منهم، كما أن النجاح لا يقاس بعدد المشاهد، ولا أعتقد أن أحداً يمكن أن ينسى المشهد الذي قدمته الفنانة الراحلة أمينة رزق في فيلم (أريد حلاً)، أو مشهدها في فيلم (ناصر 56)، فالهم هو قيمة وتأثير المشهد في أحداث العمل، وكم من أشباه ممثلين أدوا أدواراً (من الجلدة للجلدة) ولم يذكروهم أحد»، على حد تعبيره.

وعن ظهوره بصفته ضيف شرف، يقول: «لا أظهر كثيراً بصفة ضيف شرف، لكن ليس لدي عملاً آخر غير التمثيل أحبه، وبالتالي أرغب في المشاركة الفنية».

دراما البلطجة

وشارك الفنان أحمد خليل في موسم رمضان قبل الماضي في مسلسل «الفتوة»، ولقت الأنظار بادائه المتمكن لشخصية «المعلم صابر أبو شديد» التي نالت إعجاب الجمهور، وهو ما يقول عنه: «رغم وفاة صابر في الحلقة 15، إلا أن الناس يتذكرونه ويشيدون به، وأنا لم أبتعد عن العمل الفني في أي وقت، ولكن الأعمال الفنية التي يشرفني العمل بها هي التي ابتعدت عني، كما أن هذه الأعمال تكاد تختفي بفضل ما تقدمه الآن ورش (الحداثة الفنية) من أعمال بلطجة وعنف، وبالتالي من الممكن أن اختفي أنا أيضاً مثلما اختفي أساتذتي المبدعين الكبار، أمثال محمد جلال عبد القوي ويسري الجندى وإنعام محمد علي ومحمد فاضل وجمال عبد الحميد، وآخرين».

وقدم أحمد خليل أعمالاً تاريخية مهمة، من بينها مسلسلات «سليمان الحلبي، أبو سفيان، سيف الدولة الحمداني، صقر قريش»، لاقت اهتماماً كبيراً من الجمهور، كما أنه يعزف بها بشكل خاص، ويفسر أسباب تراجع إنتاج هذه النوعية من الدراما، قائلاً: «هذه الأعمال لا يرغب أن يعرض لها أحد الآن لأنها تتطلب جهداً ومعاناة ودراسة وقراءة وبروفات كثيرة وإنتاجاً سخياً في الملابس والديكورات». كما شارك الفنان المصري في عدة أعمال اجتماعية مميزة، على غرار «امرأة من زمن الحب، يا ورد مين يشتريك، قصة الأمس»، طرحت قضايا اجتماعية مهمة، مؤكداً أن

«المجتمع تغير في الأونة الأخيرة، والأعمال الدرامية تتنافس على تقديم نماذج منحرفة، ليس هذه عاداتنا ولا تقاليدنا، ولم تكن نجرح على التفوه بلطف مسمي في التلفزيون، ماذا حدث للدراما التلفزيونية التي تحولت إلى قتل وضرب والفاظ مخجلة؟ والناس تشاهد الإعلانات التي تتخللها الدراما، أين نحن من مسلسلات (ليالي الحلمية، الراية البيضاء)».

التلفزيون أقوى تأثيراً

وعلى الرغم من انحيازه للتلفزيون، قدم خليل أفلاماً مهمة في مسيرته الفنية مع كبار المخرجين، منها أفلام: «ضد الحكومة، ختبية الإعدام، المومياء، فخ الجواسيس، معالي الوزير»، وعن ذلك يقول: «على الرغم من أن السينما تاريخ فنان وذاكرة أمة، فإن الأعمال التلفزيونية أصبحت الآن كذلك بعد التطور التكنولوجي لشرط الفيديو، لكنني لا أنكر أن التلفزيون استهواني بشكل كبير، وأرى أن تأثيره أقوى. ومع ذلك، فإنني استمتعت بالعمل مع مخرجين كبار، أمثال شادي عبد السلام وعاطف الطيب. وفي حياتي كلها، لم أقدم دوراً أجعل منه، وجميعها أدوار محترمة أفرح بها، تليق بالمجتمع والتربية والقيم التي نشأت عليها، وهناك أعمال نجحت بشكل كبير مثل (هوانم جاردن سيتي، حديث الصباح والمساء، رد قلبي، قصة الأمس)».

وتشهدت بدايات الفنان أعمالاً مسرحية بارزة، خصوصاً التي قدمها مع الفنان كرم مطاوع من خلال مسرح «الجيب»، إذ يقول: «كانت تجربة رائعة، وقد كون الأستاذ كرم مسرح الجيب من عمالة الفن، أمثال محسنة توفيق وسميحة أيوب وعبد الله عييث وآخرين، ومجموعة من الشباب، كنت أحدهم، مع الفنان أحمد مرعي، وفي رأيي أن الممثل الذي لا يقف على خشبة المسرح يفقد الكثير».

وقدم خليل كذلك أعمالاً درامية في الخليج، عقب تخرجه في معهد الفنون المسرحية، وعن ذلك يقول: «انتمى لجيل عاش كل الحروب، من 48 إلى 67 و73. وقد عشنا ظروفاً صعبة، وكانت فترة السبعينيات قد شهدت سيطرة أهل الثقة على أهل الموجهة في مصر، فكنت أسافر لأصور أعمالاً في عجمان والشارقة، وأعود للقاهرة، ولا أنسى مساندة مبدعين كبار لي، مثل الكاتب محفوظ عبد الرحمن والمنتج مطيع زايد اللذين سانداني خلال تلك الفترة الصعبة التي استمرت 14 عاماً، والغريب أنني أتعرض لمواقف مماثلة حالياً، وأجد نفسي في مواجهة شركات إنتاج تخل بتعاقداتها معي، ولا تدفع مستحقاتي، بينما كنت أتعامل من قبل مع منتجين بالكلمة التي هي أقوى من أي عهد». ويعيش الفنان الثمانييني حياة مستقرة مع زوجته الألمانية وابنتيه: «كانت زوجتي مثقفة علمي، فلم نتناهب الغيرة، وكانت تدرك أن الفنان محاصر بالمشائعات، كما لم تشغلني بأي مشكلات أو أزمات، بل كانت تتصرف بحكمة وفهم في كل المواقف التي مرت بنا».

بروفة للموت

لم يسلم أحمد خليل من شائعات الموت التي طاردها وأثارت قلق محبيه وأسرتهم، لكن المثير أنه اعتبر شائعة وفاته بروفة ناجحة للموت، وهو ما يوضحه ضاحكاً: «نعم، أعداها بروفة ناجحة لأن الاتصالات لم تنقطع من الناس والأقارب والجمهور العادي في سائر الوطن العربي، ما شعرني أن هناك أناساً تحبني، وأنتي حين أموت فعلاً سيكون هناك أناس تذكركني دوماً بالخير».



خليل في مشهد من مسلسل الفتوة

إعادة افتتاحها بمزيد من الجرأة والثقة

قاعة «ويغمور» تستعد للاحتفال بذكرى تأسيسها الـ 120

لندن، روزلين سولكاس

«مرحباً بكم»، تلك الكلمة التي استقبل بها جون غيلهولي، المدير العام لقاعة ويغمور، الجمهور الجديد وهو يقف قبالة المسرح المستدير الصغير في القاعة، ليبرد الجمهور بعاصفة من التصفيق الكبير له وللمجموعة متميزة من عشاق موسيقى الحجرة.

فقد شهد صباح يوم الأحد الموافق 23 مايو (أيار) الجاري تلك الفعالية اللطيفة، وكان أول حفل موسيقي يُنظم في قاعة ويغمور منذ أن أغلقت القاعة أبوابها جراء الوباء الشديد منذ مارس (آذار) الماضي. وقال غيلهولي، البالغ من العمر 47 عاماً، معلقاً على الأمر: «أفضل أن اختار شيئاً متميزاً في كل عرض أقدمه، وبيبانو الغار كونيت الذي سوف تستمعون إليه اليوم كانت قاعة ويغمور قد استضافته للمرة الأولى في يوم الأربعاء الموافق 21 مايو (أيار) من عام 1919، عندما كانت بلادنا تسعى للخروج من براثن أزمة أخرى كبيرة وقدذاك».

تحاول قاعة «ويغمور» الشهيرة الخروج أيضاً من آخر أزماتها بمشاعر مفعمة بكل ثقة وإصرار وتفاؤل. وعلى اعتبار أنها كانت من أولى القاعات التي شهدت الحفلات الموسيقية التي جرى بثها مباشرة في الأيام الأولى من انتشار الوباء، كانت «ويغمور» قد حازت بذلك على مزايا معتبرة من حسن النوايا والتبرعات السخية. ومع أن كثيراً من أماكن العروض الموسيقية الصغيرة والمحدودة تحاول فتح أبوابها بكل إرهاب وصعوبة بعد مرور ستة أشهر من قرارات الإغلاق القسري المؤلمة، تستعد قاعة «ويغمور» الكبرى للاحتفال بـ 120 لتأسيسها من خلال برنامج فني جديد وطموح للغاية، ذلك الذي بدأت فعالياته اعتباراً من يوم الأحد الماضي.

تتخذ هذه القاعة، دون غيرها، محلاً متميزاً في قلوب عشاق الموسيقى في البلاد منذ عام 1901، وهو تاريخ تأسيسها وافتتاحها أمام الجمهور كقاعة للحفلات الموسيقية على أيدي الشركة الألمانية المصنعة للبيانو «بيكستاین» ذي الشهرة العالمية، والتي كانت تحفظ لنفسها بصالة عرض خاصة ومجاورة. وتأتي البوابات الخشبية العتيبة أسفل مظلة مخروطية وأقرة من طراز «آرت نوفو» تلك التي تقودك إلى القاعة الكبيرة التي تتسع مقاعدها لاستقبال 540 زائراً. مع اللون الأحمر القاني الذي يميز مقاعد الصالة، والزخام الفخم، فإن الأرواح الخشبية المذهبة، حتى إنك تشعر حال دخولك القاعة، كانت تنتقل زمنياً عبر بوابة عصر مختلف تماماً.

ربما تعد قاعة «ويغمور» من أهم مواقع فنون موسيقى الحجرة في عموم المملكة البريطانية، إذ تحظى القاعة العريقة بقدرة كبير من ولاء الجمهور في العاصمة لندن، ممن وانتهت الفرصة تلو الأخرى لحضور أغلب الحفلات الموسيقية في القاعة، والتي تجاوز عددها 500 حفلة في العام الواحد قبل الإغلاق المؤسف في شهر مارس (آذار) من العام الماضي.

غير أن المخاطر الجمة لم تستثن حتى أفضل قاعات الحفلات الموسيقية وغيرها من المسارح البريطانية الأخرى منذ بدء انتشار الوباء الراهن، مع بلوغ الإيرادات حدها الصفوري، واستمرار ارتفاع التكاليف التي يلزم الوفاء بها، مع نوبات القلق والتوتر المتكررة بشأن المستقبل وافتاقه المجهولة. اتجهت بعض القاعات إلى خيار افتتاح العروض الحية أمام الجماهير بأعداد محدودة خلال فترة وجيزة في خريف العام الماضي، حتى تتعافى الإغلاق القسري مرة أخرى مع أوائل ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. لتبقى قيد الإغلاق والتوقف التام حتى 17 مايو (أيار) من العام الجاري، وهو تاريخ السماح لها بفتح أبوابها لتنظيم العروض المحدودة بأعداد صغيرة من الحضور.

لقد تولى جون غيلهولي، المولود في مدينة ليمريك في أيرلندا، وعمل هناك مطرباً لفترة من الوقت، منصب المدير



العازفة اليابانية ميتسوكي أوشيدا خلال حفل في شهر مارس الماضي (ويغمور هول)

القاعة بنفسها ولنفسها من حملات جمع التبرعات التي تصل إلى ثمانية ملايين من الجنيهات الإسترلينية، أو ما يوازي 11 مليون دولار إجمالاً. كما تحصل القاعة العريقة على ما يزيد على نصف دخلها من شبكات تذاكر الحفلات التي تنظمها (في غير فترات الوباء الراهن)، وتتأني بقية الأموال من حملات جمع التبرعات المستمرة. يقول كينغ أيلبي، وهو مدير قاعة «تيرنر سينز» للحفلات الموسيقية، ذات الـ 350 مقعداً في مقاطعة ساوث هامبتون في إنجلترا: «تملك قاعة ويغمور حفلة رائعة من القادة والمديرين فيما يتعلق بإدارة أنشطة القاعة عبر شبكة الإنترنت. غير أن هناك تساؤلاً دائماً يشغلني: كيف يحققون الأرباح من وراء تلك الأنشطة على أي حال؟».

ثم استطرذ مضيفاً: «هل تحتفظون بنموذج لأعمالكم على الإنترنت؟ نموذج أعمال القاعة مثلاً وهل لن يتمكن جانب من الجمهور، لا سيما من كبار السن، من العودة إلى زيارة القاعة نفسها إن كانوا يستطيعون متابعة كل الحفلات الموسيقية التي يفضلونها عبر شاشات التلفاز في المنازل؟».

يقول غيلهولي إنه على الرغم من مجانية الحفلات الموسيقية التي جرى بثها مباشرة على الهواء للمشاهدين، فإنها كانت تجلب الأرباح وتجذب الاهتمام لصالح القاعة على الدوام. ولقد حققت تلك الحفلات المجانية نسب مشاهدة مرتفعة بلغت 7 ملايين مشاهدة عبر شبكة الإنترنت من كل أرجاء العالم، مع سبل من إسهامات الإذاعة والامتحان التي اتخذت صورة المشاركات المالية بمليون جنيه إسترليني من فئة العشرين جنيهاً، وقات أكبر من ذلك من قبل بعض الشخصيات والمؤسسات المعنية. وأردف غيلهولي مضيفاً: «لقد ارتفعت قيمة عضوية قاعة ويغمور المدفوعة من 10 آلاف إلى 15 ألف جنيه إسترليني، مع أكثر من 400 ألف شخص على قائمة القاعة البريدية في الأونة الراهنة».

وأضاف غيلهولي موضحاً أن هذا النمو الرائع لم تعرقله مخططات برامج القاعة الطموحة التي تتسم بالغامرة، بما في ذلك عرض أعمال الممثل الأمريكي الأسمر غير المعروف للجميع يوليوس إيستمان، فضلاً عن الحفلات الموسيقية للفنون المعاصرة من فرق أخرى مثل «هيرميس إكسبرمنت» أو فرقة «أربوت إنسامبل». وقال: «لقد نحيت الخوف جانباً من الأشخاص الذين ربما يعترضون على طرح مزيد من البرامج الموسيقية ذات الصبغة التجريبية، نظراً لانعدام التواصل المباشر مع الجماهير منذ فترات طويلة»، وأضاف أن كثيراً من المشتركين المنتظمين لدى القاعة، ممن يعتبرهم محافظين بالدرجة الأولى، كانوا يرحبون بمتابعة تلك الحفلات الموسيقية المعاصرة، وربما الجريئة.

تقول غوينيث آن راند، السوبرانو السمراء، ومن الزملاء الجدد المنضمين حديثاً لفرقة العمل في القاعة: «إنه يفتح آفاق العوالم الموسيقية الجديدة والمختلفة على جمهور القاعة الكبير، وهي خطوة أرى أنها تستلزم قدراً معتبراً من الدراية، والجرأة، والرؤية الفنية الناقية». خدمة «نيويورك تايمز»

والمجازفة الكبيرة، فإنه كان حاسماً للغاية طوال فترة انتشار الوباء الراهن بشأن دخول الموسيقين إلى قاعة «ويغمور» وكثير منهم من الشخصيات المشهورة في مجالات فنونهم، مع داخل القاعة الخاوية، عبر وربما جرأة في اتباع خطوات برنامجي.

ومع بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي، شرعت قاعة «ويغمور» في تقديم الحفلات الموسيقية اليومية المجانية من داخل القاعة الخاوية، عبر خدمة البث المباشر بالاشتراك مع هيئة الإذاعة البريطانية. وعلى مدار العام الماضي بأكمله، وعبر مختلف متغيرات الافتتاح والإغلاق، كانت القاعة العريقة قد بثت ما لا يقل عن 250 عرضاً موسيقياً من أعمال 400 فنان وموسيقيار مختلفين، بما في ذلك فنانون يقيمون في لندن مع أمثال ميتسوكي أوشيدا، وإيستن ديفيز، وستيفن هوغ، ولاقحت حفلات الموسيقى الكلاسيكية ذات البث المباشر ترحيباً وإشادة بالغين من جانب عشاقها ومحبيها في مختلف أرجاء البلاد على اعتبارها منارة للضوء في خضم الأوقات العصيبة الراهنة.

يقول الموسيقار ستيفن هوغ، الذي جذبت حفلته الافتتاحية في الأول من يونيو (حزيران) الماضي، ما لا يقل عن 800 ألف مشاهدة حية: «يكتب إلي الناس ويراسلونني من مختلف اصقاع العالم، لقد كانت ردود فعل الحفل الموسيقي الحي مذهلة للغاية، كانت أشبه ما تكون برمزية إقامة الحفلات الموسيقية في المعرض الوطني البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية».

نجحت قاعة «ويغمور» في الفرار من معوقات البدايات بوتيرة أسرع من أغلب القاعات الفنية الأخرى، نظراً للجهود والاستثمارات التي بذلها غيلهولي ومجلس إدارته في كاميرات التصوير ومعدات التسجيل المتطورة بدءاً من عام 2015 وحتى اليوم، ذلك عندما شرعوا في تنفيذ خطة عرض الحفلات الموسيقية بصفة شهرية. لقد كانت خطوة رائدة وتقديمية تتسم بالتاني والروية لمؤسسة عريقة فنية تحترم تقاليدها الراسخة المرعبة، فضلاً عن اتخاذ القرار المهم بالبت المباشر للحفلات الموسيقية المجانية.

وتتلقى قاعة «ويغمور» الفنية دعماً مالياً بقيمة 300 ألف جنيه إسترليني من الحكومة البريطانية، فضلاً عما تؤمنه



أسست القاعة شركة «بيكستاین» الألمانية لصناعة البيانو في عام 1901 (ويغمور هول)



جون غيلهولي المدير العام للقاعة (ويغمور هول)

التنفيذي لقاعة «ويغمور» بحلول العام السابع والعشرين من عمره، ثم أصبح المدير العام للقاعة العريقة بعد ذلك بخمس سنوات كاملة. وعلى الرغم من أنه لا يوحى إليك بظهور المدير المعتاد على مواجهة المخاطر



عشاق الموسيقى حضروا حفلاً موسيقياً مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي (ويغمور هول)

شركة مصرية ضخمة لإطلاق قناة إخبارية إقليمية

تغييرات في هيكل إدارة «المتحدة للإعلام» وطرحها بالبورصة



إنهام كجيه

العمر شعبة

دفعت بلدية باريس 86 مليون يورو لكي تشتري مبنى البورصة، وتجعل منه صرحاً ثقافياً. ليس من دواعي السعادة، لأنثالي على الأقل، أن يتحول مكان للمضاربات المالية إلى منتدى لأهل الأدب والفن؟ وللعلم، فإن هذه البورصة التي تأسست في 1724 كانت محرمة على النساء، وهو حرمان استمر حتى عام 1967، لكن كيدهن يمهل ولا يهمل. ففي مطلع العام الحالي، عُنِّت امرأة رئيسة لبورصة باريس.

يطلب من الإمبراطور نابليون بوتابرت، شيد المهندس برونيار قصر البورصة. ومع الزمن، شاخ البناء حتى استقر الرأي على نقل البورصة إلى مكان حديث في الضواحي، وتجديد القصر لكي يكون مقراً لمتنديات ثقافية ومتحفاً إضافياً للفنون المعاصرة، وما هو يستضيف الأعمال الفنية التي جمعها رجل الأعمال الفرنسي فرنسوا بينو؛ ثري ثمانيني يمتلك 56 مليار دولاراً وفرنسية فكة، أنفق بعضها على اقتناء اللوحات. ومن أسباب شهرة الرجل، أيضاً، أنه حمو الممثلة المسيكية سلمى حايك، زوجة ابنه البكر.

كل ما سبق تفاصيل جانبية. أما لب الموضوع، فهو التمثال العملاق الذي يحمل توقيع الفنان السويسري أورس فيشر؛ إنه يستقر في واسطة المتحف، تحت قبة ترتفع لأربعين متراً، وهو ليس وليد خيال صاحبه، ولا من تحت إزميله. لقد صب نسخة شععية من تمثال إيطالي يعود للقرن السادس عشر للفنان جيامبولونا. ويصوّر التمثال رجلاً يتسلق رجلاً آخر وهو يحمل بين ذراعيه امرأة. وسبب الاهتمام به أنه من نوع الفن المؤقت، الزائل، ينصره اليوم وسبختفي في غد قريب.

زرع الفنان فتائل قطنية في أرجاء الشمع، تم إبقاها ساعة افتتاح المتحف. وهناك عامل خصوصي مهمته إشعال الفتائل خلال ساعات الزيارة، والنفخ عليها عند الإغلاق. وبهذا، فإن التمثال الذي دُعيت فيه الملايين سيذوب في فترة محددة بأسابيع قلائل. وقد نصبوا كاميرات ترصد مراحل اضمحلال التمثال. مع العلم أن هذا ليس أول عمل «يسبح»، بل سبق للفنان أن عرض نسخة مماثلة في بيثالي البندقية، ما الذي يجعله يرق نفسه بتشكيلات قصيرة العمر، تذهب ولا يتبقى منها سوى صوراً في نيويورك، عاصمة نيقم أورس فيشر حالياً في نيويورك، عاصمة

الحدائق الفنية، يعرض أعمالاً وتجهيزات غير مالوفة تثير الجدل وتقام لها المظاهرات، وهو بالتأكيد ليس معتوهاً. بل فيلسوف له نظريته الخاصة لقضايا العصر، مثل الكولونيالية والعولمة وتباين الثقافات. لقد اهتم، مثلاً، بالكراسي وأشكالها وأدوارها في حياة الشعوب. بشر بضمون ثلاثة أرباع حياتهم قاعدتين عليها؛ أي جاذبية للكروسي الذي يستमित بعضهم في التشبث به؟

يقدم فيشر للجمهور منحوتات مرصودة للفناء، تسيل بالتدرج وتنشؤه وتنفذ شكلها، يختلط عليها بسافلها حتى تضمحل وتطفئ، يتحول العمل الفني إلى كتلة صماء من دون ملامح. أعمال شععية تحس الهشاشة المدسوسة في الأجساد، ما يفعله الزمن في الكائن الحي. ويسمى النقاد هذا النوع من الفن التدمير الإبداعي. وهو يعيد التفكير بالادائية، تلك الحركة الأدبية والفنية التي رأت النور في زيوريخ خلال الحرب الأولى. كان الهدف وضع كل المسلمات موضع المسألة. وجاء في بيان مؤسسيها:

«لسنا سذجاً لنؤمن بالتقدم. نريد إلغاء الرغبة في كل أشكال الجمال وكل أنواع الذوق». وهو قد يكون رد فعل مفهوماً على حضارات تنفق مواردها على البناء، لكي تعيد تدمير الحجر والبشر بالزناعات والإجالات والقنابل النووية والحروب. هل شاهد السويسري أورس فيشر عمائر غزة وهي تتداعى بالحركة البطيئة أمام الكاميرات؟

وخرجت الشركة المتحدة التي اشترت بعد ذلك عدداً من القنوات ومحطات الراديو». وأشار إلى أن «الشركة تضم مجموعة من الشركات العاملة في خدمات الدعاية والإعلان التي انضمت لها شركة استادات لتطوير منظومة الاستادات في مصر، و media hub وسينرجي، إضافة إلى شركة pod الوكيل الإعلاني لكل الوسائل الإعلامية الخاصة بالشركة، وشركة ingredients التي تعمل إلى جانب شركة media hub في تقديم محتوى إعلاني، وشركة تذكري التي تقوم بتنظيم مؤتمرات وحفلات»، وأضاف صالح أنه «مع تراجع الإنتاج الدرامي في وقت من الأوقات، قامت شركتنا سيرجي وسينرجي فيلمز بإنتاج أعمال درامية متميزة، وانضمت لهما شركة imedia hub. وإلى جانب ذلك، تمتلك الشركة مجموعة من الصحف والمواقع الإلكترونية، ومنصة watch it الإعلامية».

وقال المهندس حسام صالح، مساعد رئيس مجلس إدارة «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية»، في مؤتمر الصحفيين، إن «المتحدة الإعلامية» هي شركة قابضة، يندرج تحتها مجموعة من الكيانات، موضحاً أنه «في 2016، كان هناك كيانات إعلامية، وهما: (إعلام المصريين) و (D media)، وقد تم دمجها

الإنتاج الدرامي في السوق المصرية، فضلاً عن توقيع بروتوكولات تعاون خلال الفترة المقبلة مع عدد من القنوات المهنية، إضافة إلى تخصيص صندوق لرعاية العاملين في الإعلام». وقالت عبد المجيد إن «التعاون مع شركات إنتاج ومنتجيين آخرين سيساهم في تكوين رؤية واضحة متنوعة في مضامين الدراما، خاصة في تاريخ الدراما المصرية، حيث شهد موسم 2021 تحقيق أرباح وصلت إلى 260 مليون جنيه، مقارنة بخسائر بلغت 470 مليون جنيه في موسم رمضان 2017».

وفي إطار خطة تطوير الدراما، أعلنت الشركة عن توسيع قاعدة المشاركة مع المنتجين، لتشمل أكبر عدد من الأعمال الدرامية إلى مدار العام، والعمل على إعادة إنتاج الأشكال الدرامية المختلفة المكثفة، مثل حلقات السبعيات، وإنتاج أعمال 15 حلقة، والتعاون مع شركات

التقنية العاملة، في الربع الأول من العام المقبل 2022، على أن تقدم رؤية مصر الإقليمية والمحلية، وتستهدف المصريون والعرب، والناطقين باللغة العربية في نطاق تغطية النابل سات، وكذلك الناطقين باللغة العربية في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا عبر خدمات (IPTV)». ورأت الدكتورة ليلي عبد المجيد، أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة، أن «فكرة القناة الإخبارية جيدة، شريطة أن تنفذ بشكل مختلف عن الموجود حالياً، وبأسلوب متطور قادر على المنافسة، وإن كانت تتمنى أن تكون باللغة الإنجليزية، وليس العربية»، وتداولت تقارير إخبارية، عن «إقالة رئيس الشركة المنتج تامر مرسي، والتحقيق مع مسؤولين بها في مخالفات مالية تتعلق ببرنامج رمضان الماضي، وأعمال توقف إنتاجها قبل انطلاق الموسم، على

القاهرة، فتحية الداخني

في تغييرات حظيت بمتابعة إعلامية وفنية لافتة، أجرت «الشركة المتحدة للإنتاج الإعلامي»، المالكه لغالبية القنوات الفضائية والصحف الخاصة بمصر، تعديلات على تشكيل إدارتها، فضلاً عن إعلان طرحها أسهمها بالبورصة، وكذلك إخبارية إقليمية، وذلك في الربع الأول من العام المقبل.

وجاءت في تشكيل مجلس الإدارة الجديد، إذ تولي حسن عبد الله رئاسة مجلس الإدارة، خلفاً لتامر مرسي الذي أصبح عضواً بالمجلس، مع كل من محمد السعدي وعمرو الفقي والدكتور أشرف سلمان والدكتور محمد سمير.

وفي مؤتمر صحفي، أعلن القائمون على الشركة نيتهم «إطلاق قناة إخبارية مصرية إقليمية حديثة، تعتمد على أحدث نظم

مي زيادة بدأت مشروعها برعاية من «منظمة المرأة العربية»

قناة مصرية تخلد رائدات العربيات بمجسمات نحوية



القاهرة، محمد عجم

كثيرات هن النساء العربيات المدرجة اسمائهن بأحرف من نور في قائمة المؤثرات البارزات في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والفنية والإعلامية، ولأجل تخليد ذكرى هؤلاء الرائدات، والتعريف بهن على نطاق أوسع لا سيما للأجيال الجديدة، بدأت التشكيلية المصرية مي عبد الله، مشروعاً نحياً لإنتاج مجسمات نحوية لعدد من المؤثرات العربيات، برعاية من منظمة المرأة العربية.

بدأ المشروع بنحت تماثيل «بيورتية» من خامه البرونز لانتثني اكتسبت شهرة في أوائل القرن العشرين؛ هما الفلسطينية مي زيادة والمصرية ملك حفني ناصف.

تقول التشكيلية المصرية مي عبد الله، «الشرق الأوسط»: «هذا المشروع يهدف إلى تخليد ذكري رموز النساء العربيات اللاتي أسهمن في بناء مجتمعاتهن، وقمن بإثراء الوطن العربي في مختلف المجالات، وذلك لتوثيق سيرتهن والتعريف بها للأجيال الجديدة، بعد أن حفرن اسماءهن في التاريخ الحديث، وهو مشروع ممتد مخطط له أن يشمل كثيراً من الرائدات والمبدعات من المحيط إلى الخليج».

وتشير إلى أنه مع أهمية فن النحت في التعريف بما هو مجهول، إلى جانب إعلائه قيمة

الدكتورة فاديا كيوان المدير العام لمنظمة المرأة العربية مع الفنانة مي عبد الله

الجمال المادي والمعنوي، كان المشروع ليه تنفيذ فكرة هذا النوع دون غيره من أنواع الفنون الأخرى، حيث إنه أنسب الفنون التي يمكن استخدامها في تخليد ذكرى العطاء والبارزات، وتنبع أهميته تحديداً في هذا المشروع من ندرة الصور الفوتوغرافية للشخصيات المطلوبة، فمع تحديد النحطة أن تكون انطلاقاً من مشروع تنفيذ مجسمين للابنتين مي زيادة وملك حفني ناصف، لم

أجد إلا صوراً قليلة لهما وبجودة ضعيفة، وهو ما أثار تخوفي، لأنني حتى أقوم بنحت مجسم يجب أن تتوفر لدي صور للشخصية من الروايات كافة، وهذا ما أوجد صعوبة في التنفيذ، لذا اتجهت إلى تركيز أكبر، ومحاولة القراءة بشكل عميق عن الشخصية حتى أكون عنها صورة ذهنية، وأعرف سماتها وأسلوبها، إلى جانب محاولة قيام منظمة المرأة العربية بتوفير بعض الصور والتواصل مع أهالي الشخصيات ولكن الأمر كان صعباً».

وتلفت النحاتة المصرية إلى أنها اختارت «البرونز» لتنفيذ مجسماتها، لأنه ذو قيمة، ويعيش طويلاً، ويناسب للغاية، ولا يتأثر بعوامل التعرية، وتشير إلى أن تنفيذ المجسمين استغرق أكثر من شهرين.

ورغم تحوفات البداية فإن عبد الله تبدي سعادتها بالنتائج التشكيلية: «لا أخفي سعادتي أنني وُفقت في هذه التجربة رغم صعوباتها، حيث تعرفت على شخصيات جديدة لم أكن أعلم عنها سوى القليل، كما ساعدني للغاية رد فعل منظمة المرأة العربية وعلى رأسها الدكتورة فاديا كيوان المدير العام للمنظمة، التي أمنت على أعمالها، إلى جانب ردود الفعل الإيجابية من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي مع قيامي بعرض المجسمين، خصوصاً أن أعمالها السابقة كانت

المشروع مخطط له أن يشمل كثيراً من الرائدات والمبدعات من المحيط إلى الخليج

سودوكو

1	7					6	3
		5					
			5				
			6			8	4
3			2				
	8		7				
8				5			1
				1			
			6	8	3		5

الحل السابق

8	3	6	4	5	1	2	9	7
7	9	5	2	3	6	4	8	1
1	2	4	7	8	9	3	5	6
2	4	3	9	1	7	5	6	8
9	6	1	5	2	8	7	3	4
5	7	8	3	6	4	9	1	2
4	1	9	6	7	3	8	2	5
3	8	2	1	4	5	6	7	9
6	5	7	8	9	2	1	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

التي تشهدها القضية الفلسطينية، وقد ألقت وزيرة كلمة أثناء الاجتماع أكدت من خلالها أن جمهورية إندونيسيا حكومة وشعباً تدعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

عمر سيسوكو إيمالو، رئيس جمهورية غينيا بيساو، استقبل أول سفير مصري في غينيا بيساو

من أمس، سفير مصر في كوناكري والمعتمد غير مقيم لدى جمهورية غينيا بيساو تامر كمال المليجي، حيث طلب الرئيس إيمالو من السفير نقل تحياته للرئيس عبد الفتاح السيسي، وتقديره للقاءه مع الرئيس خلال زيارته إلى القاهرة في مطلع مارس الماضي، وأكد رئيس غينيا بيساو تقديره وامتنانه الشديد لمصر قيادة وحكومة وشعباً للدعم الذي تقدمه لغينيا بيساو في مجالات دعم القدرات البشرية واللوجيستية.

محمد ماء العينين وزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير برينطانيا المعتمد لدى موريتانيا كولين ويلين، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجالات التعليم.

ابتسام زبدان، الناشطة الفلسطينية، تم انتخابها للمرة الثالثة على التوالي أميناً عاماً لشبكة إعلام المرأة العربية، لمدة عامين مقبلين، حيث حصلت على إجماع الأصوات في الانتخابات التي تم إجراؤها في 17 من أمس، عبر الإنترنت وشارك فيها 17 من قيادات الشبكة من الدول العربية.

حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم بالملكة العربية السعودية، استقبل أول من أمس، حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير مملكة البحرين في الرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض المسار المتميز للعلاقات الأخوية الراسخة القائمة بين المملكتين، وما

تتسم به من ثناء فُضطر في كل المجالات، ويحث أوجه التعاون الأكاديمي والبحثي في التعليم الجامعي بين البلدين، إضافة إلى التأكيد على أهمية تبادل الخبرات العلمية والأنشطة التربوية بما يخدم المصالح المشتركة ويبيي طموحات وتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين.

نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، عقدت أول من أمس، اجتماعاً تشاورياً مع عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، لبحث سبل تعزيز التعاون في مجال المبادرة الرئاسية «تكلم عربي» التي أطلقتها وزارة الهجرة بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية المصرية لدى الأطفال المصريين المقيمين بالخارج، حيث استعرضت الوزيرة محاور وأهداف المبادرة الرئاسية ومراحل تنفيذها، فيما أعلن العسومي دعم البرلمان العربي للمبادرة والعمل على إنجاحها، وإضافة إياها بأنها سلاح مصري مهم لمواجهة طمس الهوية العربية.

محمد غسان محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين في جاكارتا، شارك أول من أمس، في اجتماع سفاء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية إندونيسيا مع ريتنو مارسودي وزيرة الخارجية الإندونيسية، عبر تقنية الاتصال المرئي، بناء على المقترح المقدم في اجتماع مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية إندونيسيا، لبحث آخر التطورات

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة ولاية كاليفورنيا.
- نقوى وروع - ضد أين.
- رجع «مكوسة» - اللون الغامق.
- هراء، عليل - ضد ناضج.
- للتعريف - مدينة تركية.
- جمع ليلة - صوت الأمل.
- دولة أوروبية.
- الأميرة البريطانية راحلة - نصل الروع.
- للشيء - من الألوان «مكوسة» - ضد ناضج.
- كاس «مكوسة» - فيلسوف فرنسي - «مكوسة».

المنزل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	ر	م	ن	ب	ا	ل	س	ك	ح
م	ن	ب	ا	ل	س	ك	ح	د	ر
ب	ا	ل	س	ك	ح	د	ر	م	ن
ا	ل	س	ك	ح	د	ر	م	ن	ب
ل	س	ك	ح	د	ر	م	ن	ب	ا
س	ك	ح	د	ر	م	ن	ب	ا	ل
ح	د	ر	م	ن	ب	ا	ل	س	ك
د	ر	م	ن	ب	ا	ل	س	ك	ح
ر	م	ن	ب	ا	ل	س	ك	ح	د

- ممثل ومنتج مصري راحل.
- حيوان جبلي - خاضعي - لقب شرف تركي «مكوسة».
- آلة موسيقية - حزن.
- مقايير أرضي «مكوسة» - مدينة يونانية.

تأخر ساوثغيت في إعلان القائمة النهائية للاعبين ليس في صالح المنتخب الإنجليزي



سمير عطالله

خواطر على النيل

تزوج رجل من امرأة. رُزق منها ولداً. وبعد سنة تطلقا. بعد الطلاق، هاجر الرجل إلى دولة أخرى، وأنشأ عائلة أخرى. كبر الأبناء في كنفه، وتزوجوا وأنجبوا، وأصبح جداً سعيداً. وفيما هم يحتفلون جميعاً ذات يوم، اطل رجل غريب ودخل الحفل، قائلاً: هل عرفتوني؟ تسأل الجميع: من يكون هذا الطائر على البيت؟ فاجاب الجد المرح: إنه أخوك الذي لا تعرفونه. ابتسم بعضهم وتضايق بعضهم الآخر: كيف يكون أخاً ولم نعرفه، وما الذي جعله يذكر الآن أننا عائلته؟ هل هي ثروة والدنا جاء بقاسمنا عليها؟

هذه هي قصة النيل وسد النهضة. بعد آلاف السنين من انطباع العالم عن أن النيل هو مصر، ومصر هي النيل، عادت إثيوبيا من النسيان كي تقول: أنا أخوك أيضاً. أخوك في الولادة، مع أنك لا تعرفوني، ولم نعش تحت سقف واحد، ولم نجمعنا عاطفة أو مصلحة أو مصير.

بعد آلاف السنين من الحياة المصرية على النيل، والحياة بالنيل، جاءت إثيوبيا تريد أن تقلب كل شيء. نجيب محفوظ كان يقول: مصر هي النيل، وليست الأهرام، لأن هذا البحر قبلها بزمان.

في أي بلد من البلدان، أو حضارة من الحضارات، ينسب النيل، مثلاً، إلى بروندي. إنه ينساب عبر ربع القارة الأفريقية، لكن هويته وصورته وذاكرته هي مصر. وإذا كان من «نهر عظيم» على هذا الكوكب، فهو النيل. يقول البريطاني روبرت تويغر، في كتابه «النيل الأحمر»، إنه لو كان النيل هو التمييز لعنر القناة الإنجليزية، وغبر أوروبا كلها، ثم تركيا، ثم العراق، وانتهي إلى أن يصب في الفرات. ولد النيل مذهلاً. منذ القرن الرابع قبل الميلاد، حاول الإسكندر الكبير السعي إلى معرفة منبعه. ولن يدرك العالم إلا في القرن الماضي أن أكبر نهر في العالم يتشكل من ثلاثة أنهار كبرى، هي: النيل الأزرق والأبيض والأحمر، بالإضافة إلى مجموعة أنهر صغيرة وجداول وبحيرات تنضم إليه على الطريق الطويل.

رائقاً أو هائجاً، صافياً أو فائضاً، يبعث النيل الحياة حيث يمر. كل أنهار العالم تفيض في الشتاء، السيد النيل وحده يفيض في الصيف. لذلك فاض بالخيرات على مصر، وملاها قمحاً وحبوباً، وجعل منها أول دولة في العالم بالفاهيم التي نعرفها اليوم. كما جعلها «سلة غلال الإمبراطورية»، كما سماها الرومان.

لم يستطع الإسكندر الوصول إلى منابع النيل، ولذلك لجأ إلى العراقيين المشهورين في سيوة لكي يترشحو له سر الفيضانات في الصيف، ولم تخبره الكواكب إلى اللقاء...



مستقل السديري

الفوضى غير الخلاقة

كشف رئيس الجمهورية العراقية (برهم صالح) عن أن العراق خسر (مئات المليارات من الدولارات)، منذ سقوط نظام صدام حسين، وعزاً ذلك إلى استئثار الفساد المالي والإداري في دوائر الدولة ومؤسساتها، وأكثر السرقات هربت للخارج، وأعلن أنه سيقدم مشروع قانون لاستعادة الأموال ومحاسبة المفسدين وتقديمهم للمعدلة - انتهى.

ويُشكر الرئيس على كشفه ووعده، غير أن سؤاله هو: كيف أن هذه السرقات المبهولة خلال 19 سنة مرت (مرور الكرام) من دون أن ينتبه لها أحد، إلا بعد أن طارت (طيور الطلام) بأزواقها المحرمة؟

قائين كان الرؤساء والمسؤولون المتعاقبون قبله ابتداءً من: محمد بحر العلوم الذي تولى منصبه منذ 13-6-2003، وبعده: 2/ إبراهيم الجعفري - حزب الدعوة الإسلامية، 3/ أحمد جليبي - المؤتمر الوطني العراقي، 4/ إياد علاوي - حركة الوفاق الوطني، 5/ جلال طلباني - الاتحاد الوطني الكردستاني، 6/ عبد العزيز الحكيم - المجلس الأعلى الإسلامي، 7/ عدنان الباجه جي - مجلس المستقلين الديمقراطيين، 8/ محسن عبد الحميد، الحزب الإسلامي العراقي، 9/ محمد بحر العلوم مرة ثانية، 10/ مسعود برزاني - الحزب الديمقراطي الكردستاني، 11/ عز الدين سليم - حزب الدعوة الإسلامية، 12/ غازي الياور - العراقيون، 13/ إياد علاوي مرة ثالثة، 14/ إبراهيم الجعفري مرة ثانية، 15/ نوري المالكي - حزب الدعوة الإسلامية (فترتين)، 16/ حيدر العبادي - حزب الدعوة الإسلامية، 17/ عادل عبد المهدي - مستقل، 18/ مصطفى الكاظمي - مستقل، وهو الذي يرأس الحكومة حتى الآن - ونحن ما زلنا نتوسم فيه الخير. ولكي نعرفوا أن (الطاسة ضائعة)، فهناك أكثر من (30) حزباً آخر تنتظر الدور لتظفر بالغميمة، أما إذا أردتم أن (أمخول) عقولكم قليلاً، فهناك أيضاً حركات معظمها والغة بالدماء، و(80) في المائة منها مع الأسف صناعة إيرانية، منها على سبيل المثال:

جيش المختار - حزب الله العراقي - ميليشيات بدر - عصائب أهل الحق - كتائب الخرساني - كتائب الإسلام - ميليشيا الزكوشي - ميليشيا أبو الفضل العباس - لواء عمار بن ياسر - قوات محمد باقر - كتائب سيد الشهداء - لواء الحمد - لواء ذو الفقار - كتائب موسى الكاظم - لواء الحسين - وإن نسبت فلا يمكن أن أنسى (الحشد الشعبي) الذي يستمد دعمه من (فيلق القدس) الإيراني.

فإنه عليكم، كيف يمكن لسفينة العراق أن تصل إلى بر الأمان، وفيها هذا الحشد المتناقض من (القباطنة)؟ ولا أقول أكثر من ذلك، لأن يدي تعبت فعلاً ومعها قلبي كذلك - لك الله يا عراق.

رحمك الله يا (بدر شاكر السياب)، كنت أرغب أن أنشر بعض الآيات من قصيدتك، التي وجهتها إلى اهلك في العراق وهي بعنوان: (رسالة من مقبرة)، غير أن حيز العمود عندي أضيق من قبرك.



المثلة الإسبانية مار ريجيراس تقف أمام المصورين أثناء حضورها عرض فيلم «الحياة رومانسية» في مدريد بإسبانيا (غيتي)

العثور على كنوز الفراعنة السود وملوك «كوش» مغمورة تحت الماء في السودان

ارتفاع منسوب المياه المتسربة من النيل، الوصول عليها في غاية الصعوبة. وتكتسب المقبرة المغمورة تحت الماء، وأسفل أحد الأهرامات، أهمية تاريخية ليس فقط لما تضمه من قطع أثرية تجسد حقبة معينة، وإنما لموقعها الاستراتيجي الذي يمكن من كشف الكثير من الأسرار.

وقال علي إن أول من نقب في منطقة نوري، هو الأثري جورج أندرو رايزنر، لكن لم يتم التقيب بالطريقة المثلى، بسبب حرصه على العمل بسرعة بهدف تغطية كل مناطق الأهرامات السودانية. ويعد الأثري كرسمان وفريقه، أول الذين دخلوا تلك المقبرة، خلال المائة عام المنصرمة، التي جعل الملك الكوشي العظيم تهارقا، الذي حكم السودان ومصر. ويعد تهارقا أول من بنى مقبرته في منطقة نوري الأثرية، على خلاف أسلافه الذين كانوا يدفنون في منطقة الكرو في الضفة الأخرى للنيل، وسار على دربه أبناء وأحفاده، لتصبح أهرامات نوري المشهورة الآن.

بالذهب، يعتقد أنها كانت تقدم للملك ناستاسين، الذي حكم المملكة الكوشية لفترة قصيرة.

ويقول فريق البحث إن ارتفاع منسوب المياه المتسربة من النيل، يحفظ المقبرة من لصوص الآثار، لا سيما وأن الوصول لها يتم عبر المواقع وحجرات الدفن، دخلتها المياه المتسربة من النيل بسبب

الخرطوم؛ سهام صالح
لا يمكن تخيل كيفية وجود مقابر أثرية تعود لآلاف السنين مغمورة تحت الماء، لكن ما يمكن تخيله، قاد عالم الآثار بيرس بول، المتخصص في البحث عن الآثار بالغوص تحت الماء، للبحث عن مقبرة تعود للملك مملكة مروى

بإحدى المقابر الأثرية في السودان، التي تشتهر بمقابرها الملوكية. ووصف الأثري بول اكتشافه بـ «الرائع»، إذ عُثر على مقبرة تحتوي على ثلاث غرف باستف مقوسة وجميلة تقارب حجم حافلة ركاب صغيرة، وداخلها تماثيل مصنعة من الزجاج الملغف

بريطانيا تناقش مصير تمثال تاجر الرقيق كولستون



لندن، «الشرق الأوسط»
في متحف في مدينة «بريستول»، يُعرض بصورة مؤقتة تمثال منبر للجدل لتاجر رقيق بريطاني يعود إلى القرن السابع عشر كان هدفاً لعملية تخريب في يونيو (حزيران) الماضي، فيما تناقش سلطات المدينة مصيره. وكان قد، أزيل التمثال البرونزي لإدوارد كولستون، المسؤول السابق في شركة «رويال أفريكان»، خلال مسيرة لحركة «حياة السود مهمة» (بلاك لايفز ماتر) في مدينة في جنوب غربي إنجلترا في 7 يونيو. ويذكر أن التمثال كان قد حُز عبر المدينة والقي به في الميناء وسط موجة الغضب التي عمت الولايات المتحدة والعالم إثر مقتل الأميركي الأسود «جورج فلويد» أثناء توقيفه في الشهر السابق، ما أثار احتجاجات وتظاهرات في العديد من المدن بما في ذلك في بريطانيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن المفترض أن يمثل أربعة أشخاص أمام القضاء في وقت لاحق من العام الحالي بعدما دفعوا ببراءتهم من تهمة التسبب بأضرار جنائية. وتمضي حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون قدماً في تشريع منير للجدل يقضي بتشييد أحكام السجن بحق من يرتكبون أعمال تخريب لقطع أثرية تاريخية. وتم انتقال التمثال من الميناء وقام فريق ترميم في المتحف المحلي («إم شيد») بتخليقه وتحتوا رسوم الجرافيتي التي تزينها حتى لا يتقشر. وسيشكل الآن محور



تم إنشاء مركز تطعيم مؤقت لفيروس «كورونا» ضمن حدائق «أورانجيرى» في قصر فرساي أشهر بناء في الفن الكلاسيكي الفرنسي، وتمتد واجهة القصر الرئيسية نحو 80 متراً. ويعود تاريخ بناء القصر إلى عام 1624م، وذلك عندما أمر الملك لويس الثالث عشر ببناء بيت صغير له على تلة قرية فرساي، ليقيم فيه أثناء رحلاته للصيد، وكانت منطقة فرساي وقتها قرية ريفية صغيرة، فمر الملك لويس الرابع عشر أن يتخذ من هذا البيت مقراً له، فأمر بتحويله إلى قصر. (أ.ف.ب)

خفاش في مقصورة الركاب يجبر طائرة هندية على العودة

نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط»
بعد العثور على خفاش يحلق داخل مقصورة الركاب، اضطرت طائرة تابعة لشركة «إير انديا» كانت متجهة للولايات المتحدة إلى العودة إلى نيودلهي. وكانت قد أظهرت مقاطع مصورة أنتشرت بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الهندية مشاعر الصدمة والفرق على وجوه الطاقم والركاب عندما وجدوا الطائر يحلق داخل الطائرة بوينج 777. وغادرت الطائرة دلهي متجهة إلى نيوارك يوم الخميس الماضي بحسب ما هو مقرر ولكن الخفاش ظهر على متن الطائرة بعد نحو ساعة من تحليقها، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «إيه إن أي». ثم قرر قائد الطائرة العودة إلى المطار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال مسؤولو الطيران المدني الهنود إن الطائرة عادت إلى دلهي بعد إعلان «حالة الطوارئ الاحتياطية المحلية». ثم جرى تعقيم الطائرة. وقال مسؤولون لوكالة أنباء «إيه إن أي» إنه جرى العثور على الخفاش نافقا داخل الطائرة في درجة رجال الأعمال. وأفاد التقرير بأن إدارة سلامة الرحلات الجوية التابعة لشركة الطيران سوف تجري تحقيقاً مفصلاً. غير أن إير انديا قالت في تقريرها المبدئي إن احتمالات وصول «ثدييات غير مرغوب فيها» جاءت من مركبات طرف ثالث مثل تلك المستخدمة لتقديم الخدمات. وأضاف التقرير أنه عقب حالة الفوضى جرى نقل الركاب إلى طائرة أخرى هبطت في نيوارك بعد بعض التأخير عن الموعد المقرر.

حيوان «الوشق» المهدد بالانقراض يزيد أعداده 10 مرات

مدير - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الإسبانية ارتفاع أعداد حيوانات الوشق الأيبيري التي كانت على وشك الانقراض، في إسبانيا والبرتغال أكثر من عشرة أضعاف خلال الـ 18 عاماً الماضية. ويذكر أنه ولد ما مجموعه 414 وشقا عام 2020 ليصل عددها الإجمالي في البلدين إلى 1111، وهو رقم قياسي منذ بدء مراقبة هذه السنوريات، وفق ما أوضحت وزارة التحول البيئي في بيان. وهذا الارتفاع من حوالي 100 حيوان عام 2002 عندما أجري أول إحصاء، يعزى إلى برنامج للتربية في الأسر وإعادة إطلاق الحيوانات في البرية. وقال البيان «هذا المنحني يسمح بالتفاؤل ويثير سيناريوهات تبعد الوشق الأيبيري عن خطر الانقراض»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف البيان «رغم ذلك، يظل الخبراء توحى الحذر ويشددون على الحاجة إلى مواصلة الجهود وبرامج الحفظ الحالية لأن هذه السنوريات ليست خارج منطقة الخطر». وحذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن الوشق الأيبيري الموجود فقط في إسبانيا والبرتغال، لن يكون «بعيداً عن الخطر» قبل أن يصل عدده إلى ما بين ثلاثة آلاف و3500 من ضمنها 750 أنثى. وكان يبلغ عدد هذه الحيوانات 100 ألف في البلدين في بداية القرن العشرين. لكن التنمية الحضرية والصيد الجائر وانتشار مرض بين الأران البرية وهي الفريسة الرئيسية للوشق، أدت إلى تراجع أعدادها بشكل حاد.

مدير - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الإسبانية ارتفاع أعداد حيوانات الوشق الأيبيري التي كانت على وشك الانقراض، في إسبانيا والبرتغال أكثر من عشرة أضعاف خلال الـ 18 عاماً الماضية. ويذكر أنه ولد ما مجموعه 414 وشقا عام 2020 ليصل عددها الإجمالي في البلدين إلى 1111، وهو رقم قياسي منذ بدء مراقبة هذه السنوريات، وفق ما أوضحت وزارة التحول البيئي في بيان. وهذا الارتفاع من حوالي 100 حيوان عام 2002 عندما أجري أول إحصاء، يعزى إلى برنامج للتربية في الأسر وإعادة إطلاق الحيوانات في البرية. وقال البيان «هذا المنحني يسمح بالتفاؤل ويثير سيناريوهات تبعد الوشق الأيبيري عن خطر الانقراض»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف البيان «رغم ذلك، يظل الخبراء توحى الحذر ويشددون على الحاجة إلى مواصلة الجهود وبرامج الحفظ الحالية لأن هذه السنوريات ليست خارج منطقة الخطر». وحذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن الوشق الأيبيري الموجود فقط في إسبانيا والبرتغال، لن يكون «بعيداً عن الخطر» قبل أن يصل عدده إلى ما بين ثلاثة آلاف و3500 من ضمنها 750 أنثى. وكان يبلغ عدد هذه الحيوانات 100 ألف في البلدين في بداية القرن العشرين. لكن التنمية الحضرية والصيد الجائر وانتشار مرض بين الأران البرية وهي الفريسة الرئيسية للوشق، أدت إلى تراجع أعدادها بشكل حاد.

مدير - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الإسبانية ارتفاع أعداد حيوانات الوشق الأيبيري التي كانت على وشك الانقراض، في إسبانيا والبرتغال أكثر من عشرة أضعاف خلال الـ 18 عاماً الماضية. ويذكر أنه ولد ما مجموعه 414 وشقا عام 2020 ليصل عددها الإجمالي في البلدين إلى 1111، وهو رقم قياسي منذ بدء مراقبة هذه السنوريات، وفق ما أوضحت وزارة التحول البيئي في بيان. وهذا الارتفاع من حوالي 100 حيوان عام 2002 عندما أجري أول إحصاء، يعزى إلى برنامج للتربية في الأسر وإعادة إطلاق الحيوانات في البرية. وقال البيان «هذا المنحني يسمح بالتفاؤل ويثير سيناريوهات تبعد الوشق الأيبيري عن خطر الانقراض»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف البيان «رغم ذلك، يظل الخبراء توحى الحذر ويشددون على الحاجة إلى مواصلة الجهود وبرامج الحفظ الحالية لأن هذه السنوريات ليست خارج منطقة الخطر». وحذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن الوشق الأيبيري الموجود فقط في إسبانيا والبرتغال، لن يكون «بعيداً عن الخطر» قبل أن يصل عدده إلى ما بين ثلاثة آلاف و3500 من ضمنها 750 أنثى. وكان يبلغ عدد هذه الحيوانات 100 ألف في البلدين في بداية القرن العشرين. لكن التنمية الحضرية والصيد الجائر وانتشار مرض بين الأران البرية وهي الفريسة الرئيسية للوشق، أدت إلى تراجع أعدادها بشكل حاد.



الوشق الأيبيري في إسبانيا (أ.ف.ب)